



المديرة الإقليمية لـ «برنامج الأغذية» أكدت الحاجة إلى 23 مليار دولار مسئولة أممية لـ الشرق الأوسط: نواجه أكبر أزمة أمن غذائي

الرياض: عبد الهادي حبتور

المديرة الإقليمية لـ «برنامج الأغذية العالمي» للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، أشارت فليشر إلى أن «برنامج الأغذية العالمي» وشركاءه قدموا، العام الماضي، مساعدات غذائية وتغذوية ونقدية لعدد قياسي من الأشخاص يُقدر بنحو 158 مليون شخص، بالاستناد إلى مساهمات قياسية بلغت 14 مليار دولار أميركي تُعد الأكبر في تاريخ البرنامج.

وأشارت فليشر إلى أن «برنامج الأغذية العالمي» وشركاءه قدموا، العام الماضي، مساعدات غذائية وتغذوية ونقدية لعدد قياسي من الأشخاص يُقدر بنحو 158 مليون شخص، بالاستناد إلى مساهمات قياسية بلغت 14 مليار دولار أميركي تُعد الأكبر في تاريخ البرنامج.

وأشارت فليشر إلى أن «برنامج الأغذية العالمي» وشركاءه قدموا، العام الماضي، مساعدات غذائية وتغذوية ونقدية لعدد قياسي من الأشخاص يُقدر بنحو 158 مليون شخص، بالاستناد إلى مساهمات قياسية بلغت 14 مليار دولار أميركي تُعد الأكبر في تاريخ البرنامج.

وأشارت فليشر إلى أن «برنامج الأغذية العالمي» وشركاءه قدموا، العام الماضي، مساعدات غذائية وتغذوية ونقدية لعدد قياسي من الأشخاص يُقدر بنحو 158 مليون شخص، بالاستناد إلى مساهمات قياسية بلغت 14 مليار دولار أميركي تُعد الأكبر في تاريخ البرنامج.

اجتماعات تحضيرية على مدار 5 أيام تسبق انعقاد القمة العربية في 19 مايو

القاهرة: الشرق الأوسط

أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، يوم 19 مايو (أيار) المقبل، موعداً محدداً لإقامة القمة العربية الثانية والثلاثين في المملكة العربية السعودية، وذلك بعد التشاور بين الجامعة والرياض بشأن الموعد الملائم، وترحيب المملكة باستضافة القمة في ذلك الوقت.

وقال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد المشرف على شؤون مجلس جامعة الدول العربية، إن «القمة ستسبقها اجتماعات تحضيرية عدة على مستوى كبار المسؤولين والوزراء، تمهد لانعقادها على مدار 5 أيام».

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، قد رجع، في تصريحات صحافية، خلال زيارته للبحر المتوسط في الشهر الحالي، أن يكون الموضوع الرئيسي لمؤتمر القمة العربية في السعودية «اقتصادياً»، ويتناول كيفية مساعدة الأقاليم العربية المحتاجة.

وقبل أيام، أكد المستشار جمال رشدي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، لـ «الشرق الأوسط»، أن «المشاورات متواصلة بين الجامعة العربية، والمملكة العربية السعودية، للخروج بأفضل بلورة ممكنة لأجندة القضايا التي تحتل صدارة العمل العربي المشترك».

وأكدت كورين فليشر، وكاتبة عمومية في الأمم المتحدة، أن «الشرق الأوسط» يواجه أكبر أزمة أمن غذائي في تاريخه، وأن «برنامج الأغذية العالمي» يحتاج إلى 23 مليار دولار إضافية لتلبية احتياجاته.

وساطة جنبلاتية في «خلاف التوقيت» لبنان: تمرد سياسي ووزاري على ميقاتي

بيروت: الشرق الأوسط

قوبل قرار رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي تأجيل التوقيت الصيفي حتى نهاية شهر رمضان المبارك، بتمرد سياسي ووزاري، إذ رفض وزراء تنفيذة فجر أمس، في حين استمرت المواقف الراضية له مقابل الموقف المدافعة عنه، التي اتخذت في معظمها بعداً وانقساماً طائفيًا.

وكان لافتاً أنه في حين كُف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، النائب هادي أبو الحسن القيام بمسعى للحد من الانقسامات بين الفرقاء، تمرد وزير التربية عباس الحلبي (المحسوب على الاشتراكي) بإصداره تعميماً يعلن فيه اعتماد جميع المؤسسات التربوية على التوقيت الصيفي، انطلاقاً من أن «قرار مجلس الوزراء المتعلق

موسكو تعلن إصابة 3 أشخاص بهجوم مسيرةً أوكرانية على مدينة روسية تنديد دولي بـ «الترهيب النووي» لبوتين

كييف - موسكو - لندن: الشرق الأوسط

تندت دول ومنظمات عدة أمس، بإعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السبت، عزم بلاده على نشر صواريخ نووية «تكتيكية» على أراضي بيلاروسيا.

وتكرت كيبف أنها «تنتظر إجراءات فعالة» من لندن وبين وواشنطن وباريس؛ «لواجهة الابتزاز النووي الذي يمارسه الكرملين»، وقالت إنها تطالب بعقد «اجتماع استثنائي لمجلس الأمن الدولي من أجل هذا الغرض»، كما دعت مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي للضغط على بيلاروسيا عبر تهديدها بـ«عواقب وخيمة» إذا قبلت نشر أسلحة نووية روسية.

ونددت الحكومة الألمانية بما سمته «محاولة جديدة للترهيب النووي» من موسكو، بينما انتقد حلف شمال الأطلسي (الناتو) روسيا؛ بسبب حديثها «الخطير وغير المسؤول» عن الأسلحة النووية. بدوره، حث مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ميشك على عدم نشر أسلحة نووية روسية على أراضيها، قائلاً إنها قد تواجه مزيداً من العقوبات إذا فعلت ذلك. في سياق متصل، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، عن مصادر في وكالات إنفاذ القانون، أن طائرة مسيرة أوكرانية كانت وراء انفجار وقع أمس وادي إلى إصابة 3 أشخاص وتضرر 3 مبان سكنية في مدينة كيريفسك التابعة لمنطقة تولا الروسية. (تفاصيل ص 9)

- غضب إسلامي لخرق المصحف في الدنمارك (ص 2)
- أربيل تقول على «تفاهات» مع بغداد لعدم وقف نهبها (ص 3)
- ترقب ليبيا لتفعيل «الخطة العشرية» الأميركية (ص 7)
- ترمب يتهم القضاء الأميركي بـ«الفساد» (ص 8)



إسرائيل إلى «أسبوع شل» ونتياهو يستبدل وزير الدفاع

تل أبيب: نظير مجلي

أعلن المحتجون في إسرائيل عن «أسبوع شل» سبباً أوجه الأرباع ويشمل محاصرة مقر «الكنيست» (البرلمان) في القدس الغربية بمئات الوف المتظاهرين.

ورفع الجنرالات الحاليون والسابقون في الجيش الإسرائيلي وبقية الأجهزة الأمنية من تدخلهم في الاحتجاجات الجارية، وبدأوا بعقد اجتماعات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، محذرين من أن الاستمرار في تنفيذ خطته الانقلابية على القضاء وسن القوانين بشكل جارف، باتا يمسان عضد الجيش.

والقى وزير الدفاع يواف غالات خطاباً متلفزاً دعا فيه الائتلاف إلى وقف العملية التشريعية إلى ما بعد عيد الفصح اليهودي ومناسبات

أخرى في الشهر المقبل للسماح بإجراء حوار بشأن الإصلاح القضائي، مؤكداً في الوقت نفسه دعمه لإجراء تغييرات في الجهاز القضائي ومطالباً بوقف الاحتجاجات فوراً. وفيما رحبت قيادة الاحتجاج بتصرّيات غالات، طالب مسؤولون في الليكود بإقالته، محذرين من أن السكوت سيجعل وزراء ونواباً آخرين يتمردون. وفي خطوة درامية، أعلن نتنياهو، مساء الأحد، إقالة وزير الدفاع في حكومته الجنرال يواف غالات، لأنه يطالب بوقف خطة الحكومة الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي.

غير أن نتنياهو يبدو ماضياً في حملته الانقلابية وبحاول إحجاز «كل الدفعة الأولى من القوانين» في الأيام القليلة المقبلة. (تفاصيل ص 4)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

طالب رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، قواته بـ«التوقف عن مساندة الحكومات الديكتاتورية مثلما سبق أن فعلت خلال العقود الأخيرة». وقال البرهان إن «قواتكم المسلحة مرت بنحارب مختلفة في تاريخها، وفي عدة مرات ساندت حكومات ديكتاتورية، ونريد لهذا الأمر أن يتوقف».

ووجه البرهان هذه الدعوة خلال كلمة القاها، أمس، في افتتاح مؤتمر «الإصلاح العسكري والأمني» الذي ينص عليه «الاتفاق الإطاري» الموقع بين العسكريين والمدنيين في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كبنء أساسي في العملية السياسية الهادفة إلى عودة المدنيين للسلطة، في حين يعود العسكريون إلى ثكناتهم. وأكد البرهان التزام القوات المسلحة المضي قدماً في «الاتفاق الإطاري» والتحول الديمقراطي، (تفاصيل ص 5)

EVERY SHADE OF YOU

With the Aqua Terra Shades collection, Eddie Redmayne has embraced the power of colour to express his personal style. Just like the actor, these OMEGA watches have mastered a variety of roles, offering different tones to match the mood you're in. Discover the 38 mm range in stainless steel, which includes five exclusive choices, all backed by the trusted precision of a Co-Axial Master Chronometer movement. Whichever look you desire, there's a shade to tell your story.

أوميغا الشرق الأوسط. أبراج الإمارات، دبي. الإمارات العربية المتحدة هاتف: +971 4 321 1500

SEAMASTER AQUA TERRA SHADES Co-Axial Master Chronometer

جدة: أسماء الغابري

تترعب «الجلابية» الرمضانية على عرش الموضة كل عام، ويتنافس مصمموا الأزياء على تقديم تصاميم جديدة تتوافق مع الموضة، كما أن الأقبال الواسع على الجلابية الرمضانية لفت أنظار أغلب دور الأزياء العالمية، وجعلها تعتمد على ضمن قائمة الأزياء التي لها طابع تراثي خاص.

وترى مصممة الأزياء وخبيرة المظهر منال الجديبي، أن لرمضان في السعودية خصوصية تميزه عن بقية البلدان الإسلامية، من خلال الطقوس الخاصة، والعادات التي تتميز بها كل منطقة، وفي هذا

الشهر الفضيل اعتادت السيدات والفتيات ارتداء الجلابيات الرمضانية التي تضيف على ليالي الشهر الفضيل الكثير من البهجة.

وتقول الجديبي: «الجلابيات الرمضانية تختلف في شكلها وقصتها، وأيضاً نوع القماش، بناء على الغرض والمناسبة، فالجلابيات المنزلية لا بد أن تكون أقمشتها قطنية باردة لتكون أكثر راحة، أما جلابيات العمل فلا بد أن تراعي القصة لتكون أكثر راحة للتنقل والعمل، وتعتمد جلابية العمل والمناسبات على خامه القماش والتطريز والإكسسوارات التي تعطي تميزاً للإطلالة».

وشددت خبيرة المظهر على ضرورة مراعاة شكل الجسم، واختيار القصة، والتصميم المناسب لإظهار الجسم أكثر جمالاً وبقوام مشوق، وإخفاء العيوب من خلال التصاميم والأشكال المبتكرة. (تفاصيل رمضانيات)

الإقبال على الجلابيات الرمضانية يتزايد في الأسواق الشعبية (تصوير: عدنان مهدي)

18 نوفمبر موعداً لإجراء انتخابات إقليم كردستان

أربيل تعول على «تفاهات» مع بغداد لعدم وقف نطفها



سكان كركوك يصفون للحصول على الوقود في يناير الماضي (غيتي)

بغداد، فاضل الشمي

لا يبدو معظم المسؤولين الأكراد في أربيل قلقين من حرمان إقليم كردستان العراق من قدرته على تصدير نفطه بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية في بغداد، وذلك في أعقاب الحكم النهائي الذي أصدرته هيئة التحكيم، التابعة له «غرفة التجارة الدولية» في باريس بشأن تصدير النفط المرفوعة من قبل العراق ضد تركيا.

وفي هذا السياق قال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، في تغريدته عبر «تويتر» إن «تفاهاتنا الأخيرة مع بغداد وضعت لنا الأساس لحل المشكلة المتعلقة بقرار التحكيم»، مشيراً إلى أن فريقاً حكومياً سيوزع بغداد قريباً من أجل الحوار.

وأكد التصريحات الكردية المطمئنة، أيضاً، مساعد رئيس حكومة إقليم كردستان لشؤون الخدمات والاستثمار ريجان حملان، الذي قال، أمس، لشبكة «رووداو الإعلامية»، إن «الحكومة العراقية تعمل مع تركيا منذ فترة طويلة لاتخاذ هذا القرار، وإن إقليم كردستان لديه اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن مسألة النفط». وأشار إلى أن «بيع نفط الإقليم لن

يتوقف إطلاقاً، وأن وفد حكومة إقليم كردستان الذي يوجد في بغداد يبحث مع الحكومة العراقية آلية تصدير النفط، وسيجري بيع النفط وتصديره بالية جديدة». ورأى حملان أن «إيقاف تصدير النفط يخلق مشكلات تخص توزيع الرواتب، لكننا نؤكد للموظفين أن توزيع الرواتب سيستمر».

كما قال نائب رئيس لجنة النفط والغاز بمجلس النواب نهروراندزي، أمس، إن «قرار تعليق تصدير النفط من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان في تركيا مؤقت». وأضاف روياندزي، في تصريحات صحافية، «وفقاً للمعلومات المتوفرة، سيجري التوصل إلى اتفاق بين إقليم كردستان والحكومة العراقية لمواصلة تصدير النفط إلى ميناء جيهان في تركيا». وأضاف روياندزي، في تصريحات صحافية، «وفقاً للمعلومات المتوفرة، سيجري التوصل إلى اتفاق بين إقليم كردستان والحكومة العراقية لمواصلة تصدير النفط إلى ميناء جيهان في تركيا». وأضاف روياندزي، في تصريحات صحافية، «وفقاً للمعلومات المتوفرة، سيجري التوصل إلى اتفاق بين إقليم كردستان والحكومة العراقية لمواصلة تصدير النفط إلى ميناء جيهان في تركيا».

وأشار إلى أن «بيع نفط الإقليم لن يتوقف إطلاقاً، وأن وفد حكومة إقليم كردستان الذي يوجد في بغداد يبحث مع الحكومة العراقية آلية تصدير النفط، وسيجري بيع النفط وتصديره بالية جديدة».

الأنابيب العراقية التركية» الموقعة في عام 1973، لصالح العراق، مما يعني عدم قدرة إقليم كردستان بعد صدور القرار على تصدير نفطه إلى ميناء جيهان التركي المتواصل منذ سنوات، وما قد يرتب على ذلك من إمكانية تراجع اقتصاد الإقليم. من جانبه، يرى الخبير النفطي حمزة الجواهري أن «المواقف المطمئنة للمسؤولين الأكراد ناجمة عن عدم قدرتهم على فعل شيء حيال القرار». وقال الجواهري، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من الواضح أن قرار هيئة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية ملزم لتركيا، والأخيرة أعلنت التزامها به، وبذلك فإن تصدير وبيع النفط سيكون حصرياً بيد شركة (سومو) العراقية لمواصلة تصدير النفط إلى البنك الفيدرالي التي ستعود في المحصلة إلى الجهة المخولة وهي وزارة المالية الاتحادية».

وعن تضارب في حجم التعويضات التي يمكن أن يحصل عليها العراق من الجانب التركي جراء إخلاله باتفاقية تصدير النفط مع العراق، يرى الجواهري أن «قضية التفاوض غير واضحة حتى الآن، لكن العراق يستحق تعويضاً لا يقل عن 26 مليار دينار حتى عام 2014، ويمكن أن يرتفع

الرقم إلى 60 ملياراً إذا ما أخذ بنظر الاعتبار السنوات اللاحقة».

من جانبها، أعلنت وزارة النفط، أول من أمس، ترحيبها بقرار الحكم النهائي لصالح العراق، الذي صدر عن هيئة التحكيم التابعة له «غرفة التجارة الدولية» في باريس. وأكدت الوزارة أن «شركة تسويق الكردوي والتركي»

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان دلشاد شهاب، في مؤتمر صحافي، أمس، وفي حين لم تتحدث الوزارة عن طبيعة الأموال التي سيحصل عليها العراق بعد كسب القضية، سعت إلى تلمين الجانب التركي مؤكدة «عمق العلاقات التاريخية الطيبة التي تربط العراق مع تركيا، فقرار هيئة التحكيم لا يشكل عائقاً أمام تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة مع احتفاظ العراق بسلطانه الدستورية وسيادته على جميع ثرواته».

وأوضحت الوزارة أنها «ستقوم ببحث البات تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي مع السلطات المعنية في الإقليم ومع السلطات التركية، وفقاً للمعطيات الجديدة بعد صدور قرار الحكم النهائي». ومنذ سنوات تمثل قضية تصدير إقليم كردستان للنفط، بعيداً عن حكومة بغداد، واحداً

من بين أكبر المشكلات الخلافية بين الجانبين، ويمكن أن يفتح حكم «هيئة التحكيم الدولية» باباً لحل الخلاف المعقد والطويل، لكنه في الوقت نفسه يمنح الحكومة الاتحادية في بغداد موقفاً تفاوضياً قوياً في مقابل ضعف الموقعين الكردوي والتركي.

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان دلشاد شهاب، في مؤتمر صحافي، أمس، وفي حين لم تتحدث الوزارة عن طبيعة الأموال التي سيحصل عليها العراق بعد كسب القضية، سعت إلى تلمين الجانب التركي مؤكدة «عمق العلاقات التاريخية الطيبة التي تربط العراق مع تركيا، فقرار هيئة التحكيم لا يشكل عائقاً أمام تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة مع احتفاظ العراق بسلطانه الدستورية وسيادته على جميع ثرواته».

وأوضحت الوزارة أنها «ستقوم ببحث البات تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي مع السلطات المعنية في الإقليم ومع السلطات التركية، وفقاً للمعطيات الجديدة بعد صدور قرار الحكم النهائي». ومنذ سنوات تمثل قضية تصدير إقليم كردستان للنفط، بعيداً عن حكومة بغداد، واحداً

العراق: هجوم بعبوة ناسفة على قوة لـ«التحالف الدولي»

بغداد، «الشرق الأوسط»

ومنذ إعلان تشكيل الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أخذت الفصائل المسلحة العراقية تركيزاً بين الحين والآخر على ضرورة تطبيق قرار البرلمان الخاص بإخراج القوات الأميركية من العراق، بينما جدد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن زيارته العراق الأسبوع الماضي، بقاء تلك القوات بطلب من الحكومة العراقية.

وكان قد قتل ليل الجمعة الماضي 11 مقاتلاً إيرانياً جراء ضربات جوية «دقيقة» أعلن الجيش الأمريكي تنفيذها في شرق سوريا، رداً على هجوم بطائرة مسيرة أسفر عن مقتل متعاقد أميركي وجرح 6 آخرين. وكان هجوم الطائرة المسيرة قد استهدف منشأة صيانة في قاعدة لقوات التحالف قرب الحسكة في شمال شرقي سوريا، ما أدى إلى مقتل متعاقد أميركي، وإصابة 5 عسكريين أميركيين ومقاتل أميركي آخر، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية.

وكان المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أفاد بأن

التهجمات على القواعد المرتبطة بإيران في سوريا تستدعي رداً سريعاً، بعد تقارير عن مقتل 19 شخصاً في واحدة من أدمى المواجهات بين الولايات المتحدة والقوات المتحالفة مع طهران في سوريا، منذ سنوات. ونقلت وكالة إيرانية شبيهة رسمية عن المتحدث كيفان خسروي قوله إن أي «ذريعة» لمهاجمة القواعد التي تم إنشاؤها بناء على «طلب الحكومة السورية للتصدي للإرهاب وعناصر جزءاً من العمليات ضد قواعد الاحتلال الأميركي في سوريا ولم تتعرض مقراتها لآي قصف». وأضاف: «تجدد التأكيد في طاقم المبعوثين، قد طالت مواقع عدة في شرق سوريا، أبرزها مستودع أسلحة لمجموعات موالية لإيران داخل مدينة دير الزور؛ ما أدى إلى تدميره بالكامل ومقتل ستة من عناصر تلك المجموعة. كذلك استهدف القصف مواقع في بادية مدينة الميادين وريف البوكمال؛ ما أدى إلى مقتل 5 مقاتلين موالين لطهران، في حصيلة جديدة. وتعد المنطقة الحدودية طريقاً مهماً للكتائب العراقية ولـ«حزب الله» اللبناني ومجموعات أخرى، لنقل الأسلحة والمقاتلين والبضائع بين العراق وسوريا».



شرطة محافظة بابل أثناء القيام بعملية أمنية في 21 مارس (وآ)

قيادي سابق في «الحرس»: الاحتجاجات لم تشارك فيها الطبقة الفقيرة وأكثر القتلى من قوات الشرطة

خطة إيرانية لفرض غرامة تصل إلى 6 آلاف دولار لضبط «الحجاب»

أسبوعين لكي يصادق عليه البرلمان ويدخل حيز التنفيذ، وفق ما نقل موقع «عصر إيران» من الحكومة أو القضاء الإيراني والهيئات التي أشار إليها النائب الإيراني. وأوضح النائب: «سيكون وضع الحجاب أفضل من الماضي». وأشار إلى أن العقوبات تستهدف من لا يلتزم الحجاب في 7 مجموعات؛ هي: «داخل السيارات، وفي الأماكن العامة والمطاعم، والدوائر والمخيمات الحكومية، والمراكز التعليمية والجامعات، والمطارات والمحطات، وشبكة الإنترنت، والشارع والممرات». ووصف النائب الخطة بـ«الذكية للغاية»، قائلاً إنها «لا تحتاج تدخلاً جسدياً». وأشار إلى غرامات أخرى؛ منها «إبطال جواز السفر بين المشاهير وأصحاب المنصات التي تحظى بمتابعة جماهيرية على شبكات التواصل، فضلاً عن منعهم من استخدام الإنترنت».

وقال جلالى إن «المجلس الأعلى للثورة الثقافية» و«المجلس الأعلى للثورة الثقافية» وهو هيئة يسمي جميع أعضائها المرشد الإيراني علي خامنئي، وهي ترسم السياسات العامة في مشير إلى أن موضوع الغرامات عرض على مكتب المرشد الإيراني والجهان القضائي، على أن تقدمه الحكومة في شكل قانون خلال

في الأسابيع الماضية. وترفض النساء في كثير من مناطق العاصمة طهران وكبير المدن الإيرانية ارتداء الحجاب، رغم تأكيد السلطات على ضرورة ارتداء الحجاب وإن لم يكن بشكل صارم. وتداول مقطع فيديو أسس لبوابة حديقة كبيرة في مدينة شيراز، ويظهر شخص يرتدي ملابس مدنية يشكر النساء اللاتي يلتزم بالحجاب، وفي الوقت نفسه يمنع دخول النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب.

مهسا أميني وهي رهن الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب» في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، عمت الاحتجاجات إيران وشكلت أحد أصعب التحديات أمام طهران منذ ثورة 1979. وتمكنت حملة أمنية ازدادت حدتها من قبل قوات الأمن من كبح الاضطرابات إلى حد كبير

وبحسب موقع «بوناست دوت كوم» للصحف الأجنبية، بلغ سعر الدولار الواحد 507 آلاف ريال في السوق الحرة الإيرانية أمس الأحد.

وقال جلالى إن «المجلس الأعلى للثورة الثقافية» و«المجلس الأعلى للثورة الثقافية» وهو هيئة يسمي جميع أعضائها المرشد الإيراني علي خامنئي، وهي ترسم السياسات العامة في مشير إلى أن موضوع الغرامات عرض على مكتب المرشد الإيراني والجهان القضائي، على أن تقدمه الحكومة في شكل قانون خلال

سجين أطلق سراحهم بموجب عفو عام أعلنه المرشد الإيراني علي خامنئي، الشهر الماضي، بمناسبة ذكرى الثورة. وقالت «منظمة نشطاء حقوق الإنسان (هيرانا)» في إحصائية سنوية نشرتها قبل أيام، إن عدد المعتقلين وصل إلى 29688 شخصاً. وقتل 70 شخصاً من قوات الأمن في الاحتجاجات، فيما تقدر وكالة «هيرانا» عدد القتلى في صفوف المحتجين بـ530 شخصاً، من بينهم 71 طفلاً.

ويعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني وهي رهن الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب» في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، عمت الاحتجاجات إيران وشكلت أحد أصعب التحديات أمام طهران منذ ثورة 1979. وتمكنت حملة أمنية ازدادت حدتها من قبل قوات الأمن من كبح الاضطرابات إلى حد كبير

وبحسب موقع «بوناست دوت كوم» للصحف الأجنبية، بلغ سعر الدولار الواحد 507 آلاف ريال في السوق الحرة الإيرانية أمس الأحد.

وقال جلالى إن «المجلس الأعلى للثورة الثقافية» و«المجلس الأعلى للثورة الثقافية» وهو هيئة يسمي جميع أعضائها المرشد الإيراني علي خامنئي، وهي ترسم السياسات العامة في مشير إلى أن موضوع الغرامات عرض على مكتب المرشد الإيراني والجهان القضائي، على أن تقدمه الحكومة في شكل قانون خلال



الجنرال محسن رفیق دوست (تسنيم)

سيؤدي إلى رد فعل سلبي». (المحتجين)؛ لأننا أردنا أن نظهر للعالم أن هؤلاء لا يسعون وراء الإصلاح وإنما التخريب. ومع ذلك، قال إن «إلزام الحجاب بالقوة

سيؤدي إلى رد فعل سلبي». (المحتجين)؛ لأننا أردنا أن نظهر للعالم أن هؤلاء لا يسعون وراء الإصلاح وإنما التخريب. ومع ذلك، قال إن «إلزام الحجاب بالقوة

سيؤدي إلى رد فعل سلبي». (المحتجين)؛ لأننا أردنا أن نظهر للعالم أن هؤلاء لا يسعون وراء الإصلاح وإنما التخريب. ومع ذلك، قال إن «إلزام الحجاب بالقوة

نحو 85 مليون إيراني يعانون من وضع معيشي صعب للغاية، أكثر من أي ترك الأوضاع كما هي الآن «سيؤدي إلى تمرد ونقول يجب ألا نتجاهل وضعهم المعيشي».

وكان رفیق دوست، لعقد من حياته السياسية، على رأس مؤسسة «بجناد مستضعفان» الخاضعة مباشرة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي. وأيضاً كان من بين أبرز صفوف حزب «مؤتلفة» المحافظ والذي هو من الأحزاب المتخففة بين التجار؛ خصوصاً بازار طهران، لسنوات عديدة، وقبل يتولى تلك الأدوار، كان رفیق دوست آخر من شغل منصب «وزير الحرس الثوري» قبل إلغاء الحقيبة الوزارية في أواخر الثمانينات.

ومن دون أن يشير إلى أرقام، قال رفیق دوست إن «عدد قتلى

مضيفاً أن «بعضها سببه الضغوط الخارجية، والبعض الآخر سوء إدارتنا». ولفت رفیق دوست إلى أن «البلاد شهدت مشكلات في الأشهر الأخيرة... أولاً شعارهم لم يكن اقتصادياً؛ كان شيئاً آخر، وكلما حاولوا أن ينزلوا من الشارع للضغط الاقتصادي لتسرع إصلاحات» على خلاف ذلك؛ عندما أراد النظام أن يستعرض، شارك هؤلاء الذين يعانون من وضع معيشي متدهور». وأشار إلى أن غالبية الموظفين في الاحتجاجات من «الطبقة المترففة» في المجتمع، دون أن يشير إلى عدد المعتقلين في أعمال الشغب وكما رأينا منشاهم، كانت الطبقات الضعيفة (الفقيرة) في المجتمع هي الأقل حضوراً، أغلبهم كانوا من المرفحين أو شبه المرفحين في المجتمع. لقد كانوا يسعون وراء أشياء أخرى». وشدد على أن من قاموا بالاحتجاجات، «كانوا مشتتتين إلى حد كبير، ولم يكن لديهم رؤوس (قادة)، ومن حاولوا طرحهم قادة كانوا سيئي السمعة، وفاسدين».

وتحدث رفیق دوست عن حاجة البرلمان والحكومة إلى «ثورة»، مشدداً على ضرورة ترك كل ما يتعلق بالشارع الاقتصادي للشعب، وانتقد لجوء الحكومة إلى بيع ممتلكاتها، وقال: «سيكون هذا مؤقثاً ومهدداً، يجب تصغير الحكومة نفسها». وشدد على أن 35 مليوناً من أصل

إيران تطالب بتشكيل لجنة دولية لـ«تقصي انتهاكات حقوق الإنسان في فرنسا»

طهران، «الشرق الأوسط»

إيمانويل ماكرون مسؤولة بشكل مباشر عن انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان، والمعاملة القاسية للمتظاهرين الراغبين في الحصول على حقوقهم... يجب أن تكون فرنسا مسؤولة عن أفعالها تجاه مواطني هذا البلد». وأضاف المسؤول الإيراني أن «تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق أمر ضروري، للتعامل مع انتهاك حقوق مئات الآلاف من المتظاهرين الفرنسيين». وفي سياق متصل، انتقد المتحدث باسم

وزارة الخارجية ناصر كنعاني، «صمت» وكندا وأستراليا عن قمع المتظاهرين، في فرنسا خصوصاً النساء». متسائلاً: «أين الوزارات في أوروبا وكندا وأستراليا من هذا القمع؟». وشهدت فرنسا احتجاجات في أعقاب قرار حكومي يقضي بتعمير قانون لرفع سن التقاعد، ودافع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن القرار، وعده ضرورياً.

طالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الإيرانية، بهادري جهرمي، اليوم الاثنين، بضرورة تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق، للتعامل مع انتهاك حقوق مئات الآلاف من المحتجين الفرنسيين. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية، بأن جهرمي، كتب على حسابه الخاص في «تويتر»: «حكومة (الرئيس الفرنسي)

الجيش الإسرائيلي يغير قواعد اللعب في الصراع الداخلي

حلول وسط. وقيل إنها اقتعت زوجها بعمل شيء. لكن لجعلها يناير تصدى لهذه المحاولة، وأعلن أن هناك محاولة انقلاب عسكري خفية ضد حكم والده، تفق وراءها الإذاعة الأميركية. فارتدع نتنياهو الأب وأعلن عن مواصلة الخطة.

وعلى إثر ذلك، اشتدت معارضة الخطة أكثر. وزاد عدد المتظاهرين في الشوارع إلى أكثر من 300 ألف مساء السبت، في الأسبوع الثاني عشر للهبّة الاحتجاجية، حيث أعلنوا عن «أسبوع شلل» سيبلغ الأوج يوم الأربعاء القادم، عندما تتكتم عليه سن الكابنيت، لثمّ أقروا بمحاورة رئيس الوزراء (البرلمان) في القدس الغربية بمئات آلاف المتظاهرين.

وفي خطوة غير مسبوقة، توجه خمسة رؤساء سابقين للهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بينهم رئيس الحكومة السابق إيهود باراك، ووزير الدفاع، بيني غانتس وموشيه بعلون، ودان حالونس وغادي يزكوتو، برسالة مشتركة إلى نتنياهو يطالبونه فيها بعقد جلسة «الكابينيت» باعتبار أن الوضع في الجيش بات خطيراً ولا يمكن التسكوت عليه. وجاء فيها أن رفض مطالبة وزير الدفاع ورئيس الأركان بانعقاد مجلس الوزراء الأمني المصغر، هو تصرف غير مسؤول. فهناك حاجة ماسة للباحث فيما وصفه قادة الجيش بأنه خطر واضح وشيك على أمن الدولة، استناداً إلى المعلومات الاستخباراتية المعرضة عليهم، والمضي في إقرار الإصلاح القضائي المخير للجدل، والانقسام على المستوى الجماهيري في إسرائيل.

الأمر الذي دفع منظمي الحراك الرفض للمخطط الحكومي إلى التصعيد طيلة اثني عشر أسبوعاً، هزوا خلالها البلاد طوعاً وعرضاً بمظاهرات غير مسبوقة في حدتها واتساع نطاقها. واعتبروا أن «رفض المطب غالاتن، لا سيما في هذه الظروف، هو سلوك غير أخلاقي وغير مسبوq من قبل رئيس وزراء في إسرائيل، مما يشير إلى فقدان لتنتياهو مقدرة في الحكم على الأمور والاتصال بالواقع».

المحروف أن كبار العسكريين الإسرائيليين السابقين شاركوا باعداد كبيرة وبارزة وبشكل تظاهري في حملة الاحتجاج، سلاح الجوّ والوحات القتالية الخاصة والكوماندوز وجهوا رسائل إلى قادتهم، أعلنوا فيها أنهم «لا يستطيعون التزهد» لصالح الامتثال لأوامرهم، وترداد أعداد المؤيدين لهذه الرسائل داخل الجيش، بشكل يومي، توجت بخروج رؤساء الأركان السابقين بهذه الهجوم على نتنياهو، وهذا يقدر مخاوف لا تحقق على أحد. وأنه يكون نجل نتنياهو، المعروف بقائه أوج عنيف ضد خصوم والده، قد عبّر عن جزء فقط من تلك المخاوف.

خبير شكك في اكتماله بنسبة 90%... وأديس أبابا تتهم القاهرة بـ«الإلهاء» جدل مصري - إثيوبي حول قرب إتمام «سد النهضة»

من خلال الزيادات في إنتاج القطاعات المعتمدة على الكهرباء، وكذلك القطاعات الأخرى». وأضاف أن «تصدير الطاقة يخلق تكاملاً اقتصادياً سلبياً، من خلال تقاسم الموارد المتبادلة، ومن ثمّ تأمين الاستثمار الأجنبي المباشر لدول المنطقة».

وشدّد على أن الغرض من سد النهضة هو «انتشال الملايين من الفقر وتوفير الكهرباء لأكثر من 60 مليون إثيوبي، وتوفير الكهرباء بأسعار معقولة للقطاعات الخدمية والصناعية والزراعية والاقتصادية».

وتنظر مصر للسد الإثيوبي باعتباره «خطراً وجودياً» يهدد حياة الملايين من مواطنيها. ووفق وزير الموارد المائية المصري هاني سليمان، فإن «التمارسات الأحادية غير التعاونية في تشغيل هذا السد، المبالغة في حجمه، يمكن أن يكون لها تأثير كارثي».

وقال سليمان، أمام الجلسة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2023، نهاية الأسبوع الماضي، إنه «في حالة استمرار تلك التمارسات على التوازي مع فترة جفاف مطول، قد ينجح عن ذلك خروج أكثر من مليون ومائة ألف شخص من سوق العمل، وفقدان ما يقرب من 15 % من الرقعة الزراعية في مصر، ومضاعفة فاتورة واردات مصر الغذائية».

بالهجوم على القرار. وسرب قادة الأجهزة الأمنية أنهم يرون في هذه الخطوة مساساً بامن الدولة في هذه الظروف.

وجنباً إلى جنب مع ذلك، أعلنت مصادر في قيادة الانقلاب أن التشريع سيمضي قدماً كما هو مخط.

وكان الفيلسوف العالمي، البروفسور يوفال نواح هراري، قد ألقي خطاباً في مظاهرة تل أبيب، توجه فيه إلى نتنياهو قائلاً: «نحن نعلم أنك مسؤول عن كل ما يحدث، أنت لست مبعوثاً، وبالتأكيد لست ملاكاً. بعد ألفي عام، ما زلنا نذكرك، وسنذكرك أنت أيضاً. لن تكون هناك شعور أو ميادين أو مطارات على اسمك، ولكننا سنروي قصة رجل حاول استعبادنا وفشل. أنت مساحط بأشخاص ضعيفي الشخصية. ولكن نحن نتحلى بالعزم. لن نكون عبيداً. في العام المقبل سنكون شعباً حراً»، في إشارة إلى عيد الفصح اليهودي القريب.

وفي المظاهرة نفسها، تكلمت صوفي بن دور، ابنة الجاسوس الإسرائيلي في سوريا، إيلي كوهين، الذي أعدم في دمشق عام 1965، فقالت إنها لم تتعاف قط من فقدان والدها، لكنها شعرت بالارتياح لمعرفتها أن والدها ضحى بحياته من أجل دولة أخلاقية وديمقراطية. وأضافت، موجهة كلامها لنتنياهو، مباشرة ومطالبة إياه بالتخلي عن خطة الإصلاح القضائي: «لقد ضللت الطريق. وجاءت ثقة الجماهير. تريد سلطة غير محدودة من أجل مصالحك الضعيفة. نحن نريد قيادة متواضعة وشفافة. قيادة عادلة تخدم الشعب بأسره. إنك رئيس وزراء بدمر إسرائيل. لن نسبحك بذلك، سنناضل جميعاً من أجل قيادة نظيفة ومن أجل الديمقراطية الإسرائيلية».



الشرطة الإسرائيلية تستخدم خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين في تل أبيب السبت (أب)

الشهر المقبل السماح بإجراء حوار بشأن الإصلاح القضائي، مؤكداً في الوقت نفسه على دعمه لإجراء تغييرات في الجهاز القضائي ومطالباً بوقف الاحتجاجات فوراً. وقال غالاتن إنه، إزاء التمرق في الشعب وما يرافقه من تمزق في الجيش، لا يحتفل أن يرفع يده مؤيداً للخطة، وضارباً بعرض الحائط في حملة الاحتجاج.

وقد رحبت قيادة الاحتجاج بتصرّحات غالاتن، وبالمقابل طالب مسؤولون في الليكود بإقالة غالاتن، محذرين من أن التسكوت له سيجعل وزراء ونواباً آخرين يمتدرون. وفي الحال سرب الليكود

انحاء البلاد، وبلغ عددهم حوالي 300 ألف، حسب معطيات الشرطة. نصفهم في تل أبيب و40 ألفاً منهم في حيفا. وقال قادة الاحتجاجات: «نحن في ضد الدخول في أسبوع مصري في تاريخ إسرائيل. هذه الحكومة الهدامة تمزق البلاد وتفكك الجيش والاقتصاد». وودعت بالاستمرار في الاحتجاج بلا أي توقف، حتى في الأعياد.

المظاهرات، التي وزير الدفاع يوفال غالاتن خطاباً متلفزاً دعا فيه الائتلاف إلى وقف العملية التشريعية إلى ما بعد عيد الفصح اليهودي ومناسبات أخرى في

انحاء البلاد، وبلغ عددهم حوالي 300 ألف، حسب معطيات الشرطة. نصفهم في تل أبيب و40 ألفاً منهم في حيفا. وقال قادة الاحتجاجات: «نحن في ضد الدخول في أسبوع مصري في تاريخ إسرائيل. هذه الحكومة الهدامة تمزق البلاد وتفكك الجيش والاقتصاد». وودعت بالاستمرار في الاحتجاج بلا أي توقف، حتى في الأعياد.

المظاهرات، التي وزير الدفاع يوفال غالاتن خطاباً متلفزاً دعا فيه الائتلاف إلى وقف العملية التشريعية إلى ما بعد عيد الفصح اليهودي ومناسبات أخرى في

إحراق منزل وسط سنجل ومحاولة اقتحام حوارة

هجمات للمستوطنين في الضفة وسط جو تحريضي كبير

ومحال تجارية وقتلوا فلسطينياً هناك. هجوم المستوطنين الجديد رفع منسوب التوتر في الضفة الغربية مع ازدياد التحذيرات من أجواء مشحونة قد تقود إلى تصعيد كبير في المرة الأولى.

في السياق نفسه، افتتح رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي دغان، صباح الأحد، مكتباً له في ساحة «عينابوس» قرب حوارة جنوب نابلس؛ للتعبير عن احتجاجه على عدم تامين المستوطنين العابرين من المكان، وطلب «فرض السيطرة».

بعد دعوات خرجت من أفواه مستوطنين مغاضبين طالبوا بشعبنا الفلسطيني قتلا وإحراقاً ومنازلهم.

أحدهما بالخطيرة، بينما أصيب الجندي الآخر بجروح متوسطة، وفقاً للجيش. وهو ثالث هجوم يحدث في حوارة في الأسابيع الأخيرة.

بعد ذلك وردت أنباء عن إطلاق أعيرة نارية على مستوطنة «أفني حيفتس» شمال الضفة الغربية، صباح الأحد. وقالت منظمة «منغذون بلا حدود» لخدمات الطوارئ، إن منزلًا أصيب بإطلاق النار، دون التسبب بوقوع إصابات. وتنفق وخدمات المستوطنين معروفة باسم جماعات «تدفيع الثمن»، الهجمات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وهي المجموعة التي هاجمت حوارة، نهاية الشهر الماضي، وتسبب عناصرها في إحراق منازل

بأعوجبة من الموت حرقاً. هجوم سنجل متكرر من قبل مستوطنين متطرفين باتون من البورتين الاستيطائيتين «جفعات هرئيل» و«هرواة» ومستوطنتي «شيلو» و«معاليه ليمونة» القريبة، في وقت هاجم فيه مستوطنون فلسطينيين أيضاً قرب حوارة.

وأفادت إذاعة الجيش بأن هناك اشتباهاً داخل المؤسسة الأمنية، بأن مستوطنين نفذوا الاعتداء في سنجل؛ اقتحاماً لهجوم السبت الذي أصيب فيه خديشان إسرائيليان في بلدة حوارة الفلسطينية.

وكان الخديشان قد أصيبا بإطلاق نار أثناء قيامهما بحراسة الواقعة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية. ووصفت إصابة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أحرق مستوطنون، فجر الأحد، منزلًا مأهولاً في بلدة سنجل شمال رام الله، ضمن هجمات أخرى دعا لها غلاة المستوطنين في الضفة الغربية؛ رداً على عملية إطلاق نار وقعت على الطريق السريع قرب حوارة شمال الضفة الغربية، يوم السبت، وادت إلى إصابة خديشان، في ظل أجواء تحريضي كبير.

واتهمت السلطة الفلسطينية المستوطنين بتصعيد حربه ضد الفلسطينيين، بعد إحراق منزل احمد ماهر عواشرة (35 عاماً)، بمواد حارقة بينما كان بداخله، وكذلك كاتبة ومكات تقع كارثة، لولا أنهم لانوا بالفرار. وقال عواشرة إن عائلته نجت

تركيا: تطبيع العلاقات مع مصر سينعكس إيجاباً ليبيا وفلسطينياً

تركيا المرتزة السوريين، وبينهم عناصر محسوبة على تنظيمات متشددة ونشرهم في غرب ليبيا دون أي سيطرة. وأن مصر ترغب في إغلاق هذا الملف نهائياً رغم إكحام سيطرتها على حدودها الغربية ووجود تنسيق جيد مع الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر في شرق ليبيا.

ولم تستبعد المصادر أن تتخذ تركيا خطوات لتهدئة المخاوف المصرية لا سيما أنها ترغب في تحقيق تقدم سريع بشأن ملف الساحة الليبية، وتتفق في أنه يجب علينا العمل معا من أجل استقرار ليبيا. وستكشف مشاوراتنا حول هذا الموضوع. وعن مذكرة التفاهم في مجال الصلاحيحة البحرية الموقعة مع حكومة السراج السابقة، قال جاويش أوغلو، إنها ليست ضد مصالح مصر، كما أن الاتفاقية تركيا، ومصر راعت مصالح تركيا، وعندما أبرمت اتفاقيات بحرية مع اليونان.

وبالنسبة لموقف مصر من اتفاقية التدقيق عن الهيدروكربون في شرق البحر المتوسط الموقعة بين تركيا وحكومة الليبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال وزير الخارجية التركي: «هذه ليست مشكلة، كل دولة تتعد اتفاقيات هيدروكربونية مع دولة أخرى».

أنقرة، سعيد عبد الرازق أكدت تركيا أن تطبيع العلاقات مع مصر سينعكس بشكل إيجابي على الأوضاع في ليبيا إلى جانب القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة عموماً.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالن، إن الوفود التي ستترقب على تحسين علاقات القاهرة السبت قبل الماضي كانت في إطار تطبيع العلاقات بين البلدين، مؤكداً أن أنقرة تؤمن بأن تحسين العلاقات مع مصر ستكون له فوائد عديدة.

ويعد الوضع في ليبيا واحداً من أهم الملفات التي توليها مصر اهتماماً في المحادثات مع تركيا، فقد أبدت النزاعاً من وجود القوات التركية وآلاف المرتزقة السوريين الذين دفعتم بهم تركيا إلى ليبيا ما يشكل هاجساً أمنياً. ويجسب مصادر دبلوماسية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، يعد الملف الليبي من أكثر الملفات تأثراً على التقدم في خطوات تطبيع العلاقات بين مصر و تركيا، لا سيما في ظل الفلق المصري من جلب

وأوضح شراقي، وهو أحد الخبراء البارزين والمعتبين بفضية السد، إن أديس أبابا كانت قد أعلنت، عام 2021، أن نسبة الانتهاء من بناء السد بلغت 80 %، في حين كانت في عام 2019، 70 %، ولهذا من المتوقع أن تنتهي إثيوبيا من البناء بشكل كامل عام 2025، مشيراً إلى أن المتقي من الرئاسة حوالي 1,6 مليون متر مكعب من إجمالي السد، طبقاً للشركة المنفذة «We Build» أي بنسبة 85 %.

«النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011. ووفق الهيئة الحكومية المسؤولة عن المشروع، فقد اكتمل 90 % من عمليات البناء. وقال «مكتب التنسيق الوطني لبناء السد»، بمناسبة الذكرى الـ 12 لوضع أعمال الأساس، إن «90 % من حجم البناء في السد أنجزت». حيث تعثر الانتهاء من الثاني في افتتاح الأول يوم 20 فبراير 2022. إضافةً لمشروع توريينين اثنين فقط من إجمالي 13 تورييناً، والعمل في تركيب التوريينات يحتاج إلى وقت كبير وأعمال فنية دقيقة».

واسغرق تركيب التوريينين حوالي سنتين، ولم يعمل معاً حيث تعثر الانتهاء من الثاني في افتتاح الأول يوم 20 فبراير 2022. إضافةً لمشروع توريينين اثنين فقط من إجمالي 13 توريين الأول. ونشر شراقي صورة من الأقماع الصناعية قال إنها تشير إلى استمرار فتح بوابة التصريف الشرقية مع تشغيل محدود لتوريين واحد أو اثنين، وبعدّها عن سد السرج، وإنهت إثيوبيا، في يوليو 2021، والمربع المياه المصري الدكتور المصري عباس شراقي اعتبر الإعلان الإثيوبي «مبالغاً فيه»، قائلاً، في منشور له عبر صفحته بموقع فيسبوك، إن «هذه ليست مشكلة، كل دولة تتعد اتفاقيات هيدروكربونية مع دولة أخرى».

القاهرة، محمد عبده حستين

أثار إعلان إثيوبيا الانتهاء بنسبة 90 % من إجمالي عملية بناء «سد النهضة» على نهر النيل، جدلاً واسعاً بين ليبيا، وأن مصر ترى أن الوجود التركي في ليبيا أو التعاون العسكري بين الجانبين لا يشكل تهديداً لها، مؤكداً أن القاهرة لديها مخاوف أمنية تجاه إشكالية الاستقرار في ليبيا. وأكد أن تركيا ومصر ليستا دولتين متنافستين على الساحة الليبية، وتتفق في أنه يجب علينا العمل معا من أجل استقرار ليبيا. وستكشف مشاوراتنا حول هذا الموضوع. وعن مذكرة التفاهم في مجال الصلاحيحة البحرية الموقعة مع حكومة السراج السابقة، قال جاويش أوغلو، إنها ليست ضد مصالح مصر، كما أن الاتفاقية تركيا، ومصر راعت مصالح تركيا، وعندما أبرمت اتفاقيات بحرية مع اليونان.

وبالنسبة لموقف مصر من اتفاقية التدقيق عن الهيدروكربون في شرق البحر المتوسط الموقعة بين تركيا وحكومة الليبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال وزير الخارجية التركي: «هذه ليست مشكلة، كل دولة تتعد اتفاقيات هيدروكربونية مع دولة أخرى».

«حميدتي» يطالب بإصلاح أجهزة الدولة السودانية كافة

البرهان: على الجيش التوقف عن دعم الديكتاتوريات



محمد دقو «حميدتي» (أب) عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

الدندين والعسكريين. وانخرطت الأطراف السودانية العسكرية والمدنية رسمياً في مناقشة عمليات إصلاح المنظومة الأمنية والعسكرية، أكثر القضايا الشائكة التي ينتظر أن تتوصل فيها الأطراف إلى صيغة متوافق عليها لإدماج قوات «الدعم السريع» في جيش واحد، وإدراج تلك النوصيات في الاتفاق السياسي النهائي ومسودة الدستور الانتقالي.

وقف الوسائل الفنية المتفق عليها. ودعا «حميدتي» إلى الاستفادة من تجارب ونماذج دمج الجيوش في بعض دول العالم، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار أن قوات «الدعم السريع» كونت وفق قانون نظم عملها وحدد مهامها. وأضاف أن عملية الإصلاح الأمني والعسكري تحتاج إلى تطوير التشريعات والقوانين، وهي مهمة وزارة العدل والجلس التشريعي.

المسلحة بالماضي قدماً في «الاتفاق الإطراري» والتحول الديمقراطي، موضحاً أن الإصلاح الأمني والعسكري عملية معقدة لا يمكن تجاوزها بسهولة، وتحتاج إلى وضع اللبنات الصحيحة لبناء قوات مسلحة مهنية دون الرّج بها في المعارك السياسية. وأضاف: «نريد أن نتمكن أي سلطة مدنية قائمة من أن تكون القوات المسلحة تحت إمرتها».

الخرطوم: محمد أمين ياسين طلب رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان قواته بـ«التوقف عن مساندة الحكومات الديكتاتورية مثلما سبق أن فعلت خلال العقود الأخيرة». وقال البرهان إن «قواتكم المسلحة مرت بتجارب مختلفة في تاريخها، وفي عدة مرات ساندت حكومات ديكتاتورية، ونريد لهذا الأمر أن يتوقف».

مصادر لـ التثقيف الأوسط: الأسد يضغط بورقة الانتخابات وتركيا لم تغلق باب التطبيع

إردوغان وبوتين يتفقان على ضرورة استمرار المباحثات حول سوريا

ولامتنا». وتتهم تركيا الولايات المتحدة؛ حليفها في «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» بتقديم الدعم لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعدها واشنطن حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، بينما تعدها أنقرة امتداداً لـ «حزب العمال الكردستاني» في شمال سوريا وخطراً على حدودها وأمن شعبها، وهو ما بعد واحداً من الملفات الخلافية المعقدة في العلاقات بين الأتراك والأمريكين. كما جددت تركيا تأكيدها أن «هدفها الوحيد» من الوجود في شمال سوريا يتمثل في ضمان أمن حدودها ومواطنيها، و«مكافحة الإرهاب لمنع وقوع مزيد من المأساة الإنسانية».

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» رغبة تركيا في مواصلة المباحثات الرامية إلى تطبيع العلاقات مع دمشق رغم التصريحات المتشددة من جانب النظام. وأن أنقرة تبحث عن ضمانات أساسية من روسيا وإيران؛ الطرفين الآخرين في مباحثات التطبيع حالياً، بشأن إبعاد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، لمسافة 30 كيلومتراً عن حدودها. والتأكد من قدرة قوات النظام على السيطرة على الحدود مع تركيا، وهو ما لا تحقّق أنقرة الآن إمكانية تحقيقه حتى تقدم تعهداً بسحب قواتها، ولذلك ترهن عملية الانسحاب بتحقيق الحل السياسي والاستقرار في سوريا.

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» رغبة تركيا في مواصلة المباحثات الرامية إلى تطبيع العلاقات مع دمشق رغم التصريحات المتشددة من جانب النظام. وأن أنقرة تبحث عن ضمانات أساسية من روسيا وإيران؛ الطرفين الآخرين في مباحثات التطبيع حالياً، بشأن إبعاد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، لمسافة 30 كيلومتراً عن حدودها. والتأكد من قدرة قوات النظام على السيطرة على الحدود مع تركيا، وهو ما لا تحقّق أنقرة الآن إمكانية تحقيقه حتى تقدم تعهداً بسحب قواتها، ولذلك ترهن عملية الانسحاب بتحقيق الحل السياسي والاستقرار في سوريا.

أفقره: سعيد عبد الرزاق كشفت محاولة هاتفية بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، عن توافق بين أنقرة وموسكو على ضرورة استمرار مسار التطبيع الذي تعثر مؤخراً بعد تصريحات أطلقها بشار الأسد من موسكو أكد فيها أنه لا يمكن أن يلتقي أردوغان قبل انسحاب القوات التركية من شمال سوريا بشكل كامل. وفي مؤتمر على أن تركيا لم تغلق باب فكرة التطبيع مع النظام السوري، أعلن الكرملين، عقب الاتصال الهاتفني بين أردوغان وبوتين، السبت، أنه جرى التأكيد على أهمية استمرار مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.



الرئيس بشار الأسد في الكرملين بموسكو حيث التقى بوتين في 15 مارس (أ.ب)

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» رغبة تركيا في مواصلة المباحثات الرامية إلى تطبيع العلاقات مع دمشق رغم التصريحات المتشددة من جانب النظام. وأن أنقرة تبحث عن ضمانات أساسية من روسيا وإيران؛ الطرفين الآخرين في مباحثات التطبيع حالياً، بشأن إبعاد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، لمسافة 30 كيلومتراً عن حدودها. والتأكد من قدرة قوات النظام على السيطرة على الحدود مع تركيا، وهو ما لا تحقّق أنقرة الآن إمكانية تحقيقه حتى تقدم تعهداً بسحب قواتها، ولذلك ترهن عملية الانسحاب بتحقيق الحل السياسي والاستقرار في سوريا.

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» رغبة تركيا في مواصلة المباحثات الرامية إلى تطبيع العلاقات مع دمشق رغم التصريحات المتشددة من جانب النظام. وأن أنقرة تبحث عن ضمانات أساسية من روسيا وإيران؛ الطرفين الآخرين في مباحثات التطبيع حالياً، بشأن إبعاد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، لمسافة 30 كيلومتراً عن حدودها. والتأكد من قدرة قوات النظام على السيطرة على الحدود مع تركيا، وهو ما لا تحقّق أنقرة الآن إمكانية تحقيقه حتى تقدم تعهداً بسحب قواتها، ولذلك ترهن عملية الانسحاب بتحقيق الحل السياسي والاستقرار في سوريا.

«تحالف عملياتي» لإعادة الحياة إلى المناطق المنكوبة شمال غربي سوريا

الجهود وتضامناً للمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لتكون نموذجاً وشرحة إنجاز للحثاف، ومن ثم الانتقال إلى مدينة حارم شمال ادلب، التي لا تقل عن منطقة جنديرس من حيث الأضرار والتضرر من المرافق الحيوية فيها، وبعدها المناطق المتضررة الأخرى في المنطقة، وفق خطة لم يعلن عن تفاصيلها بعد.

وبحسب لحام في سوق الشيخ محيي الدين بدمشق، فإن «وجبة الكبة صارت تكلف أكثر من 200 ألف ليرة، والكوسا باللبن التي كان يطبخها معظم دمشقيين في أول إفسار، صارت تكلفتها أكثر من 80 ألف ليرة، وسعر كيلو لبن الغنم بموسمه الآن 8000 ليرة».

ارتفاع أسعار المنتجات يدفع السوريين إلى طبخ النباتات البرية

التكامل الاقتصادي أمام وزراء زراعة سوريا ولبنان والعراق والأردن

دمشق، «الشرق الأوسط» عقد وزراء زراعة سوريا ولبنان والعراق والأردن، في دمشق، اجتماعهم الرابع تحت عنوان «نحو تحقيق التكامل الاقتصادي الزراعي على المستوى الإقليمي»، وكشف وزير الزراعة السوري محمد حسنان قطنا عن «جلسات مغلقة تمت فيها مناقشة كيف يمكن للمنظمات أن تزيد من تمويلها في الدول الأربعة»، علماً بأن الاجتماع الذي يستمر يومين، ستوجع بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين سوريا والعراق والأردن ولبنان. وأكد وزير الزراعة العراقي عباس العلياي، ضرورة التكامل الزراعي بين البلدان الأربعة أصام «التحديات المتفاقمة للتغيرات المناخية والأزمات العالمية التي أثرت على إمدادات الحبوب وأسعار المواد الغذائية»، معلياً أن الدول الأربع ملية على تعزيز النبدال التجاري وتنسيق انسياب السلع الزراعية وتبادل الكفاءات وتطوير التعاون الفني في القطاعات الزراعية والحيوانية.

والمرافق الحيوية والمدارس والمشاريع الاقتصادية فيها، لتكون نموذجاً وشرحة إنجاز للحثاف، ومن ثم الانتقال إلى مدينة حارم شمال ادلب، التي لا تقل عن منطقة جنديرس من حيث الأضرار والتضرر من المرافق الحيوية فيها، وبعدها المناطق المتضررة الأخرى في المنطقة، وفق خطة لم يعلن عن تفاصيلها بعد.

وبحسب لحام في سوق الشيخ محيي الدين بدمشق، فإن «وجبة الكبة صارت تكلف أكثر من 200 ألف ليرة، والكوسا باللبن التي كان يطبخها معظم دمشقيين في أول إفسار، صارت تكلفتها أكثر من 80 ألف ليرة، وسعر كيلو لبن الغنم بموسمه الآن 8000 ليرة».

دمشق، «الشرق الأوسط» عقد وزراء زراعة سوريا ولبنان والعراق والأردن، في دمشق، اجتماعهم الرابع تحت عنوان «نحو تحقيق التكامل الاقتصادي الزراعي على المستوى الإقليمي»، وكشف وزير الزراعة السوري محمد حسنان قطنا عن «جلسات مغلقة تمت فيها مناقشة كيف يمكن للمنظمات أن تزيد من تمويلها في الدول الأربعة»، علماً بأن الاجتماع الذي يستمر يومين، ستوجع بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين سوريا والعراق والأردن ولبنان. وأكد وزير الزراعة العراقي عباس العلياي، ضرورة التكامل الزراعي بين البلدان الأربعة أصام «التحديات المتفاقمة للتغيرات المناخية والأزمات العالمية التي أثرت على إمدادات الحبوب وأسعار المواد الغذائية»، معلياً أن الدول الأربع ملية على تعزيز النبدال التجاري وتنسيق انسياب السلع الزراعية وتبادل الكفاءات وتطوير التعاون الفني في القطاعات الزراعية والحيوانية.



صورة لمناطق زراعية في سوريا انهكتها الحرب والتغير المناخي (موقع الأمم المتحدة)

الجهود وتضامناً للمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لتكون نموذجاً وشرحة إنجاز للحثاف، ومن ثم الانتقال إلى مدينة حارم شمال ادلب، التي لا تقل عن منطقة جنديرس من حيث الأضرار والتضرر من المرافق الحيوية فيها، وبعدها المناطق المتضررة الأخرى في المنطقة، وفق خطة لم يعلن عن تفاصيلها بعد.

وبحسب لحام في سوق الشيخ محيي الدين بدمشق، فإن «وجبة الكبة صارت تكلف أكثر من 200 ألف ليرة، والكوسا باللبن التي كان يطبخها معظم دمشقيين في أول إفسار، صارت تكلفتها أكثر من 80 ألف ليرة، وسعر كيلو لبن الغنم بموسمه الآن 8000 ليرة».

دمشق، «الشرق الأوسط» عقد وزراء زراعة سوريا ولبنان والعراق والأردن، في دمشق، اجتماعهم الرابع تحت عنوان «نحو تحقيق التكامل الاقتصادي الزراعي على المستوى الإقليمي»، وكشف وزير الزراعة السوري محمد حسنان قطنا عن «جلسات مغلقة تمت فيها مناقشة كيف يمكن للمنظمات أن تزيد من تمويلها في الدول الأربعة»، علماً بأن الاجتماع الذي يستمر يومين، ستوجع بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين سوريا والعراق والأردن ولبنان. وأكد وزير الزراعة العراقي عباس العلياي، ضرورة التكامل الزراعي بين البلدان الأربعة أصام «التحديات المتفاقمة للتغيرات المناخية والأزمات العالمية التي أثرت على إمدادات الحبوب وأسعار المواد الغذائية»، معلياً أن الدول الأربع ملية على تعزيز النبدال التجاري وتنسيق انسياب السلع الزراعية وتبادل الكفاءات وتطوير التعاون الفني في القطاعات الزراعية والحيوانية.

وزير الثقافة يكشف عن إمكانية عقد جلسة للحكومة لمناقشته

لبنان: تمرّد سياسي ووزاري على قرار ميقاتي تأجيل التوقيت الصيفي شهراً

بيروت: الشرق الأوسط



تأجيل التوقيت الصيفي يحدث أزمة في لبنان (إب.أ)

تفاعل قضية الخلاف حول التوقيتين الصيفي الشتوي في لبنان بعد صدور بيان حكومي يعلن تأجيل تطبيق التوقيت الصيفي حتى نهاية شهر رمضان، بدلاً من البدء به فجر يوم امس (الأحد)، وفي حين استمرت المواقف الراضية له مقابل المواقف المدافعة عنه، التي اتخذت في معظمها بعداً وانقساماً طائفياً، برز تمرّد سياسي ووزاري من قبل وزير التربية عباس الحلبي (المحسوب على الحزب التقدمي الاشتراكي) على قرار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بإصداره تعميماً يعلن فيه اعتماد جميع المؤسسات التربوية على التوقيت الصيفي، انطلاقاً من أن «قرار مجلس الوزراء المتعلق باعتماد التوقيت الصيفي يبقى سارياً ما لم يتم تعديله في جلسة مجلس الوزراء»، وهو ما سبق أن تحدث عنه وزير العدل هني الحوري، معتبراً أن القرار يخالف لقرار مجلس الوزراء الصادر عام 1998، وبالتالي يكون صادراً عن سلطة غير صالحة، ومخالفاً لمبدأ الشرعية.

وأتى ذلك في وقت أعلن فيه «الاشتراكي» أنه يقوم بمسعى للحد من الانقسامات بين الفرقاء، وقال، في بيان له، إن «أمين سر كتلة (المقاء الديموقراطي المناهض في أبو الحسن، بتوجيه من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، يقوم منذ صباح اليوم (امس) بالتواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في محاولة لإيجاد مخرج لتلازمة التي استتجدت أثر قرار تأجيل العمل بالتوقيت الصيفي، انطلاقاً من ضرورة الحد من الانقسامات الخطيرة الحاصلة، تحديداً في ظل ما يعانيه الناس من أزمات لا تعد ولا تحصى». وأوضح البيان أن «هذا المسعى يأتي في إطار ما كان أعلن عنه جنبلاط أمس في تغريدته، حيث أطلق موقفاً واضحاً في هذا المجال، إلا أن الأمور حتى هذه اللحظة لم تتبلور بشكل نهائي بعد». و«عقد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والرئيسان السابقان فؤاد السنديورة وتمايم سلام اجتماعاً

المؤسسات العامة وجميع المواطنين اللبنانيين لتقديم الساعة واحدة انطلاقاً من قرار مجلس الوزراء المذكور، ولغياب أي قرار وزاري آخر في هذا الشأن». وأكد ججع، في المقابل: «المسألة المطروحة لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد بمرضان الكريم أو الفصح المبارك، ولا بأي اعتبار ديني آخر، إنما الموضوع يتعلق بالانتظام العام وتطبيق الدستور والقانون، فضلاً عن أن القرارات الوزارية تتخذ على طاولة مجلس الوزراء وليس على درشة (فنجان قهوة)»، وتعنى على أن قرار مجلس الوزراء أن يأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات الدستورية والقانونية وأن يتصرف بما تلمني عليه واجباته الوطنية».

في المقابل، اتهم الفريق الداعم للقرار، الذي صدر بتوافق بين ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري، الفريق المعارض بالفطنة ومقاربة القضية من منطلق طائفي، وهو ما عبر عنه أمس النائب علي خريس في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، رداً على ما قال إنها «موافق عدد من النواب والقوى السياسية التي رفعت شعارات تحت مسمى: لنا لبناننا ولهم لبنانناهم، لنا توقيتنا ولهم توقيتهم»، وكتب: «من شب على الفئنة التي تتحرك كيف وايضا تتحرك ومن شاب على طرقات المتعلق بالمخدرات هم المؤسسات وعلاقاتها بالخارج، وللحد من وتيرة التصعيد، كلف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

مساهم تم خلاله البحث في آخر المستجدات، وتحديدًا استعارة الأجواء الطائفية في هذه اللحظة الوطنية المصرية والخطيرة التي يعيشها لبنان والشعب اللبناني على مختلف المستويات». وطمأن الرئيسان السنديورة وسلام على رئيس الحكومة متابعة تصريف الأعمال الحكومية، ودعوة مجلس الوزراء في أقرب فرصة ممكنة لاتخاذ القرار المناهض في موضوع التوقيت ومعالجة الأمور بما يراه مناسباً انطلاقاً من مداوات مجلس الوزراء، فيما لم يعلن عن أي نتائج لمسعى «الاشتراكي» أمس، وقال وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرطضي، في حديث لوكالة سبوتنيك، إن «ميقاتي يرى أن مسألة تأخير العمل بالتوقيت الصيفي قسمت لبنان طائفياً»، وكشف أنه «قد يدعو إلى عقد جلسة الخميس المقبل أو في موعد قريب ليبحث المسألة». ويعدّ ما سبق أن أعلنت مؤسسات إعلامية وحزبات ومرجعيات دينية رفضها لقرار تمديد التوقيت الشتوي واعتمادها التوقيت الصيفي كان لافتاً البيان الذي صدر بعد ظهر أمس عن وزير التربية عباس الحلبي، أعلن فيه الانتقال إلى التوقيت الصيفي في

أحزاب تتبرأ من «الاستثمار الطائفي»... ومساع جنبلاطية لتخفيف التوتر لبنان يستيقظ على تطور «خلاف التوقيت» مذهبياً

بيروت: يوسف دياب
لم تهدأ في لبنان بعد تداعيات المذكرة الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والتي قضت بالإبقاء على التوقيت الشتوي لشهر إضافي، وتأخير تقديم الساعة اعتباراً من منتصف ليل السبت - الأحد إلحاقاً بالتوقيت العالمي، بل أخذ الخلاف بعداً إسلامياً - مسيحياً، خصوصاً بعد موقف الطبريزية المارونية التي رفضت الالتزام بمضمون المذكرة وقررت اعتماد التوقيت الصيفي في مؤسساتها الدينية والتربوية، وسبقها إلى ذلك الأحزاب المسيحية، وهو ما فجّر حرباً افتراضية على وسائل التواصل الاجتماعي، استحضرت شعارات الانقسام التي كانت سائدة إبان الحرب الأهلية، والفرز الطائفي بين المسلمين والمسلمين.

وحفّت الأحزاب المسيحية كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، مسؤولية هذا الانقسام باعتبار أن قرار تأجيل موعد التوقيت الصيفي، اتخذ خلال لقاء عقد بينهما يوم الخميس، أي قبل يومين من موعد تقديم الساعة، إلا أن هذه الأحزاب، سارعت إلى حصر اعتراضها بالمسئول المتعلق بالمخدرات عمل المؤسسات وعلاقاتها بالخارج، وللحد من وتيرة التصعيد، كلف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

وإعطاء الموظفين وقتاً إضافياً للراحة قبل الذهاب إلى العمل، خصوصاً أن حكومة الرئيس سليم الحص وحكومة الرئيس ميشال عون (الحكومة العسكرية) اعتمدتا تأخير التوقيت الصيفي في عام 1989، ولم تلحق مشكلة يومها». وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «رفضنا للقرار ليست له علاقة طائفية، بل لأنه يتعارض مع الأظلمة الدولية التي تعارضها جزأً منها، خصوصاً أننا نعلمد التوقيت الصيفي بالمشركية مع أوروبا، حيث إن كل برامجنا وبيروتية على هذا التوقيت».

وقال: «اعتراضنا مبني على عدم كفاية دراسة الأمور التي خلاف طائفي». واتخذ حزب «القوات اللبنانية» موقفاً رافضاً لهذا القرار، وأوضح عضو كتلة «الجمهورية اللبنانية» النائب غسان بزيك أن «لا علاقة لوقف القوات بالوطنف والاديان، وهذا لأن القرار له تداعيات اقتصادية ومالية على لبنان». وذكر بزيك في تصريحه لـ «الشرق الأوسط»، أن «القوات اللبنانية لهذا الإجراء، وجرى التشديد على ضرورة سطحية واعطاطية، ولا يعني أنه قرار شيعي وسني يستهدف المسلمين، كما يسوق بعض المتطرفين». وشدد على أن «كل الطوائف اللبنانية متضررة من هذا القرار». وأضاف: «بالنظر لتداعياته على

المسألة المطروحة لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد بمرضان الكريم أو الفصح المبارك، ولا بأي اعتبار ديني آخر، إنما الموضوع يتعلق بالانتظام العام وتطبيق الدستور والقانون، فضلاً عن أن القرارات الوزارية تتخذ على طاولة مجلس الوزراء وليس على درشة (فنجان قهوة)»، وتعنى على أن قرار مجلس الوزراء أن يأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات الدستورية والقانونية وأن يتصرف بما تلمني عليه واجباته الوطنية».

والمسألة المطروحة لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد بمرضان الكريم أو الفصح المبارك، ولا بأي اعتبار ديني آخر، إنما الموضوع يتعلق بالانتظام العام وتطبيق الدستور والقانون، فضلاً عن أن القرارات الوزارية تتخذ على طاولة مجلس الوزراء وليس على درشة (فنجان قهوة)»، وتعنى على أن قرار مجلس الوزراء أن يأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات الدستورية والقانونية وأن يتصرف بما تلمني عليه واجباته الوطنية».

هل تبدل باريس اقتراحها للرئاسة اللبنانية؟

على فرنسا أن تعيد النظر في اقتراحها الرئاسي. وعلمت الشرق الأوسط، وفق المصدر نفسه، أن المشاورات الثنائية بين الدول الأعضاء لم تنقطع، وما زالت قائمة منذ أن انفض اجتماع اللجنة في باريس التي تشارك فيها بغية التوصل إلى موقف موحد يُقترح أن يشكل رافعة لانتشال انتخاب الرئيس من الحلقة المغرقة التي يدور فيها.

العام لحزب الله حسن نصر الله به بضعة صوتته إلى حليفه الاستراتيجي، لم يخدما زعيم تيار «المرأة»، وكان من الأفضل أن يُترك له اختيار المرشح المثالي للإعلان عن ترشحه بصورة رسمية، رغم أن الدستور اللبناني لا ينص على أن يتقدم سبقاً من البرلمان بإعلانه عن ترشحه. ورداً على سؤال أوضح أن «المرشحون على ترشحتهم لا يكون من مقدوره أن يتدارك الأضرار المترتبة على عدم إنجاز الاستحقاقات الأخرى؛ في إشارة إلى تفادي الشغور في فترات قصيرة لبنان فور انتهاء الولاية المددة للحالي رياض سلامة؛ لأن الشغور الذي يآخذ البلد إلى مزيد من الانهيار والتخبط، وكما يقول المصدر السياسي، يستقر حالياً على تفاهم بين الدول العربية الأعضاء في اللجنة الخماسية وبين الولايات المتحدة الأميركية، وهذا ما يحتم

أن عكست الموقف الأميركي لدى اجتماعها بالباريس بري. وأكد هؤلاء أن ليف تحمّنت، على أبيض، التحذير الذي أطلقه صندوق النقد الدولي لجهة أن لبنان يمر بوضع خطير جداً، وقالوا إنها شذت على ضرورة الإسراع باتفاق معه، بالتزامن مع انتخاب رئيس للجمهورية، اليوم قبل الغد؛ ليكون في مقدوره أن يتدارك الأضرار المترتبة على عدم إنجاز الاستحقاقات الأخرى؛ في إشارة إلى تفادي الشغور في فترات قصيرة لبنان فور انتهاء الولاية المددة للحالي رياض سلامة؛ لأن الشغور الذي يآخذ البلد إلى مزيد من الانهيار والتخبط، وكما يقول المصدر السياسي، يستقر حالياً على تفاهم بين الدول العربية الأعضاء في اللجنة الخماسية وبين الولايات المتحدة الأميركية، وهذا ما يحتم

على المقايضة، وفُضّل أن يأتي ردها بطريقة غير مباشرة بقولها إنه ليس لدى واشنطن أي مرشح لرئاسة الجمهورية، وتترك انتخابه للبرلمان للتوافق على اسم يدفع للبحث عن مرشح آخر. ونقل النواب عن لسان المسؤولين الفرنسيين في السفارة الفرنسية ببيروت، قول أحدهم لزميل لهم إن هناك من أساء فهم ما اقترحت السفارة من غيري، والذي يبعث عن رغبتها في استمراج شأنه أن تأتي برئيس من خارج الاصطفافات التقليدية في ظل الانقسام العمودي في البلد، لا يعني أن واشنطن تضع فيتو على هذا الاسم أو ذلك، وإنما من تفضل أحد المرشحين على الآخرين، واكدوا أنهم لم يسمعوا منها أي موقف يُشتمّ منه من الإدارة الأميركية تضع فيتو على مرشح معين، وكان قد سبق للسفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا

الرئيس يأخذ بعين الاعتبار مراعاة موقف الثنائيين الشيعي يدعمه موقف إحدى الكتلتين المسيحيين اللذين ترافضان تأبيده وتوسع للبحث عن مرشح آخر. ونقل النواب عن لسان المسؤولين الفرنسيين في السفارة الفرنسية ببيروت، قول أحدهم لزميل لهم إن هناك من أساء فهم ما اقترحت السفارة من غيري، والذي يبعث عن رغبتها في استمراج شأنه أن تأتي برئيس من خارج الاصطفافات التقليدية في ظل الانقسام العمودي في البلد، لا يعني أن واشنطن تضع فيتو على هذا الاسم أو ذلك، وإنما من تفضل أحد المرشحين على الآخرين، واكدوا أنهم لم يسمعوا منها أي موقف يُشتمّ منه من الإدارة الأميركية تضع فيتو على مرشح معين، وكان قد سبق للسفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا

في لقاءاتها مع المسؤولين، ومن بينهم 5 من النواب السنة هم: فؤاد مخزومي، عبد الرحمن البزري، وضاح الصادق، إبراهيم منيمنة، وبلال الشامي، واكد، لـ «الشرق الأوسط»، أن موقعها لم يكن متناقضاً مع الاقتراح الفرنسي الذي يقضي بانتخاب زعيم تيار «المرأة» النائب السابق سليمان رنجية رئيساً للجمهورية، في مقابل تكليف السفير السابق نواف سلام بتشكيل الحكومة العتيدة. وكشف أن عدداً من النواب السنة الذين التقوا ليف أبدوا أمامها اعتراضاً على مبدأ المقايضة بين رئاسية الجمهورية والحكومة؛ في إشارة إلى الاقتراح الفرنسي بذريعة أنه أقرب إلى التعيين، منه إلى الانتخاب.

رئيس البلاد يدعو لمرحلة ثانية من «الحرب ضد الإرهاب» إعلان مقتل 43 عنصراً من «الشباب» الصومالية

نور، وقاتل خروج عناصر حركة «الشباب» من مدينة أن ببال الاستراتيجة، بعد أنهما هُزمت عسكرياً واقتصادياً، بينما فُتت أهم معقل اقتصادي لها لجمع الإتاوات». واعتبرت أن هذا بمثابة دليل واضح على عدم قدرة «الخوارج» على مواجهة الجيش الوطني عسكرياً، ومواصلة قتالها اليائس في الأشهر المقبلة، لافتة إلى أن المتشددين لا يجدون ملأداً أمناً، إذ انتهت أيديولوجيتها وتهديداتها الماركة ضد السكان المحليين.

الرئيس الصومالي يتفقد منطقة «محررة» من سيطرة حركة «الشباب» (الرئاسة الصومالية) وحكمت المحكمة العسكرية بولاية بونتالاند، بشمال شرقي الصومال، بالإعدام رمياً بالرصاص ضد 10 من عناصر حركة «الشباب»، الذين تورطوا في أعمال إرهابية بمناطق عدة بالولاية. بدوره، أشاد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الذي وصل أمس (الأحد)، إلى منطقة آن ببال المحررة من سيطرة حركة «الشباب» نهاية العام الماضي، «بنجحات» الجيش

العام لحزب الله حسن نصر الله به بضعة صوتته إلى حليفه الاستراتيجي، لم يخدما زعيم تيار «المرأة»، وكان من الأفضل أن يُترك له اختيار المرشح المثالي للإعلان عن ترشحه بصورة رسمية، رغم أن الدستور اللبناني لا ينص على أن يتقدم سبقاً من البرلمان بإعلانه عن ترشحه. ورداً على سؤال أوضح أن «المرشحون على ترشحتهم لا يكون من مقدوره أن يتدارك الأضرار المترتبة على عدم إنجاز الاستحقاقات الأخرى؛ في إشارة إلى تفادي الشغور في فترات قصيرة لبنان فور انتهاء الولاية المددة للحالي رياض سلامة؛ لأن الشغور الذي يآخذ البلد إلى مزيد من الانهيار والتخبط، وكما يقول المصدر السياسي، يستقر حالياً على تفاهم بين الدول العربية الأعضاء في اللجنة الخماسية وبين الولايات المتحدة الأميركية، وهذا ما يحتم

القاهرة: الشرق الأوسط» أصدر الرئيس نشادى محمد إدريس ديبى مرسوماً غفا بموجبه عن 380 متمرداً من «جبهة التغيير والوفاق»، حكم عليهم، هذا الأسبوع، بالسجن مدى الحياة، بعد إدانتهم بالضلوع في قتل الرئيس السابق إدريس ديبى إتنو. وحُكم، الثلاثاء، على أكثر من 400 متمرد بالسجن مدى الحياة في تشاد، بعد إدانتهم خصوصاً بتهمته «أنيل من حياة» الرئيس السابق الذي قضى على جبهة القتال في عام 2021 خلال هجوم للمتمردين. وقال المدعي العام في نجامينا محمد الحاج أبا نانا: «حكم على أكثر من 400 شخص بالسجن مدى الحياة؛ لارتكابهم أعمالاً إرهابية والارتفاق وتجنيد أطفال في الجيش والنيل من حياة رئيس الدولة».

سابق «جبهة التغيير والوفاق في تشاد» والمعروفة باسم «فاكت»، قد شنت هجوماً من قواعدها الخلفية في ليبيا، في أبريل (نيسان) 2021، يوم الانتخابات الرئاسية التي كان من المؤكد أن الرئيس السابق الذي ترأس البلاد طوال 30 عاماً، سيفوز بها. وغداة فوزه، أعلن الجيش، في 20 أبريل،

الرئيس الصومالي يتفقد منطقة «محررة» من سيطرة حركة «الشباب» (الرئاسة الصومالية) وحكمت المحكمة العسكرية بولاية بونتالاند، بشمال شرقي الصومال، بالإعدام رمياً بالرصاص ضد 10 من عناصر حركة «الشباب»، الذين تورطوا في أعمال إرهابية بمناطق عدة بالولاية. بدوره، أشاد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الذي وصل أمس (الأحد)، إلى منطقة آن ببال المحررة من سيطرة حركة «الشباب» نهاية العام الماضي، «بنجحات» الجيش

سعي فرنسي - إيطالي لدعم تونس في ضبط الهجرة غير النظامية



وزير الداخلية التونسي كمال الفقي (الشرق الأوسط)

موجات الهجرة غير النظامية التي تضاعفت خلال الأشهر الماضية، وكشف السفير الفرنسي في تونس، عن التزامت السلطات التونسية منذ أشهر باستعداد فرنسا «لتوفير الحاجيات المالية الإضافية التي تحتاجها البلاد»، مؤكداً أن موازنة الدولة لسنة 2023 تظهر فجوة مالية تقدر بما بين 1,8 و1,5 مليار دولار يجب سدّها، وتكثف عن «عدم إمكانية سد الفجوة المالية في الموازنة، في حال صرف القسط الأول من قرض صندوق النقد الدولي المقرر بنحو 500 مليون دولار».

ويرى مراقبون، أن تونس اعتمدت الإستراتيجية التي نفذها عدد من الدول في تعاملها مع موجات الهجرة غير الشرعية، وهي اليوم تفوِّض الجانب الإيطالي، ومن ورثة أوروبا، للحصول على الدعم المالي مقابل مراقبة سواحلها، والحد من تدفق المهاجرين. وتوقع نجاح هذه الإستراتيجية تماماً كما نجحت في بلدان أخرى على غرار تركيا، على صعيد متصل، يعترِّض وزراء داخلية إيطاليا وفرنسا والألمانيا، والمخوفون الأوروبية لشؤون الداخلية إيلسا يوهانسون، زيارة تونس، نهاية شهر أبريل (نيسان) المقبل، للبحث

ليبيا تحبط محاولة هجرة من سواحلها وتضبط زورقين مطاطيين انتشال 29 جثة لمهاجرين غرقى في سواحل صفاقس التونسية

ليبيا، وأشارت إلى أنه بينما كانت سفينة «أوشن فايكينغ» تقترب من القارب، وصل زورق تابع لخفر السواحل الليبي إلى الموقع، «وأقرب من سفينة الإنقاذ بطريقة تعرضها للخطر».

وقال مصدر بخفر السواحل الليبي لـ«الشرق الأوسط» إن «عناصره يعملون في إطار المهمة المكلفين بها، وهي حماية المياه الإقليمية، وعدم جعلها ممراً لعصابات الجريمة والمتاجرة بالبشر»، غير أن المنظمة الإنسانية، التي تتخذ من مدينة مرسيليا الفرنسية مقراً لها، قالت إن خفر السواحل الليبي تصرف «بشكل عدائي مهذباً بالسلاح ومطلقاً عدة أعيرة في الهواء»، فيما فشلت جميع محاولات الاتصال بمقر خفر السواحل في طرابلس.



مهاجرون أفارقة تم اعتراضهم من قبل خفر السواحل التونسي في فترة سابقة (أ.ف.ب)

بواسطة قارب مطاطي، لكن غالبيةهم لاذوا بالهرب. ونوهت وزارة الداخلية بأن ضببت زورقاً آخر مُعداً لتفريب المهاجرين غير النظاميين، من قبل شخص قالت إنه مسؤول عن موت 27 أفريقيًا مؤخراً بمنطقة العواشير بالعلوص، الذي صدر بحقه أمر ضبط من النيابة العامة، وجرّاه البحث عنه لتقديمه إلى العدالة.

وتعتبر المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، وسط البحر المتوسط، من أخطر طرق الهجرة في العالم، حيث قُدر اختفاء 1417 مهاجراً على هذه الطريق عام 2022. وإلى ذلك، التزم خفر السواحل الليبي الصمت حيال اتهامه من منظمة «إس أو إس ميديتراين» الأوروبية بتعرض طاقمها للخطر «بشكل متعمد» خلال عملية إنقاذ مهاجرين في المتوسط.

وشهدت ليبيا خلال الأيام الماضية تزايداً في تدفق أعداد المهاجرين على البلاد بشكل ملحوظ عبر الحدود المتراصة، فيما ألقت أجهزة الشرطة المختصة القبض على عشرات منهم في مناطق بشرق وغرب البلاد. وقالت السلطات الأمنية إنها تعمل على تسيير دوريات أمنية على طول الشريط الحدودي، وخصوصاً بين ليبيا وتونس، عبر نقطة «العمسة» و«الأمير».

وأوضحت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، أن مديرين الأمن بالقارة بوللي (غرباً)، تلقّت بلاغاً من الإدارة العامة للعمليات الأمنية بوجود قارب مطاطي مُعد لتفريب مهاجرين غير شرعيين أمام أحد المنازل بمنطقة العلوص الساحلية، (95 كيلومتراً من العاصمة طرابلس).

وسيلة للخروج مهما كانت التكاليف». وكان الرئيس سعيد قد دعا في فبراير (شباط) الماضي للحد من تدفق المهاجرين القادمين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، مشيراً إلى وجود «ترتيب إجرامي لتغيير ديمغرافية البلاد»، وقال بن عمر، إن تونس أصبحت طريقاً جديداً للهجرة نحو أوروبا. وأضاف: «حركة الهجرة مستمرة، ويظهر كل عام طريق جديد، مثل طريق البلقان العام الماضي، أو المغرب وليبيا سابقاً. ومن الواضح التركيز على تونس هذا العام.»

وقال المتحدث باسم «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، الذي يعنى بمسائل الهجرة، لوكالة الأنباء الألمانية: «لا يزال هناك عدد كبير من المغقودين». وفي السياق ذاته، أفيد الأحد بأن السلطات الأمنية في غرب ليبيا ألقت القبض على عشرات المهاجرين غير النظاميين، خلال مدهامة منطقة ملاصقة للبحر المتوسط.

وتابع: «المخطومة الأمنية تشتهر على السواحل، لكن موجة الهجرة أكبر من إمكانيات المعالجة الأمنية فقط». وعن أسباب تضاعد محاولات الهجرة غير الشرعية في الفترة الأخيرة، قال بن عمر: «ثمة عوامل مرتبطة بالوضع السياسي والاقتصادي لتونس، دفعت المهاجرين لاختيار المخاطرة بحياتهم في ظروف مناخية خطيرة بعض الشيء». ومضى قائلاً: «خطاب الرئيس قيس سعيد (بشأن المهاجرين) خلق حالة من عدم الاستقرار والرعب لدى المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، بخاصة الفئات الأكثر هشاشة، التي أصبحت تبحث عن أي

عبرت فرنسا عن استعدادها لتغطية حاجيات تونس الإضافية من تمويلات بقيمة 250 مليون يورو متوفرة حالياً بانتظار صرفها لتغطية الفجوة التونسية، شريطة التنفيذ الفعلي لمخطط الإصلاحات الاقتصادية، الذي تَقدّمه إلى صندوق النقد الدولي، وفي مقدمتها المصادقة على القانون الخاص بحكومة المؤسسات العمومية ورفع الدعم تدريجياً عن المحروقات.

وفي هذا الشأن، أعلن أندريه باران، سفير فرنسا بتونس، في حديث أدلى به إلى «وكالة الأنباء التونسية» الرسمية، عن استعداد بلاده «التحفيز المؤيّلين الدوليين بهدف دعم تونس ومساعدتها على سداد حاجياتها من التمويلات الإضافية»، معتبراً أن موازنة تونس معرّضة إلى «تعيّقات على متن قارب النجاة من العودة إلى السفينة التركية».

وقدّرت منظمات في نهاية عام 2022 أنه جرى اعتراض نحو مائة ألف شخص منذ توقيع إيطاليا والاتحاد الأوروبي عام 2017 اتفاقية مع ليبيا، للتدريب وتجهيز فرق خفر السواحل التابعة لها.

تضمنت اتهاماً لروسيا بـ«استغلال الوضع غير المستقر» في البلاد

ليبيون يترقبون تفعيل «الخطة العشرية» الأمريكية... وتحذير من «عقد الصفقات»

ليبيا على اتخاذ خطوات ملموسة نحو إيجاد حكومة موحدة وحكم شامل وانتخابات واستقرار سياسي. وانتقدت في ليبيا، وفي الأقاليم الفرعية الحرجة في الساحل وغرب أفريقيا الساحلية في نهاية المطاف».

كما تركّز الخطة في المدى القريب على نهج محلي شعبي «لدعم الحكم المحلي الديمقراطي المنسجيب للمواطن، ومسارات المصالحة المحلية الناشئة والواعدة».

وأكدت الولايات المتحدة أنها ملتزمة بمساعدة الليبيين في كفاحهم المستمر من أجل مستقبل أكثر سلاماً واستقراراً ووحدة، وقالت إنه منذ سقوط نظام معمر القذافي في عام 2011 واجهت ليبيا الانقسام والصراع العنيف. وقد أدى اتفاق وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 إلى وقف القتال، وإيجاد مجال للمق الحوار السياسي الليبي الذي تسره الأمم المتحدة لاختيار حكومة مؤقتة موحدة جديدة، وإنتاج خريطة طريق سياسية لإجراء انتخابات وطنية. وفي حين تعثرت خريطة الطريق منذ ذلك الحين وازداد التوتر بين الميليشيات حول طرابلس، يشارك الشركاء الأمريكيون والدوليون بنشاط في المجال الدبلوماسي لمساعدة

الجمعة، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام. وتأمين حدودها، وخلق شراكة مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بشأن الأولويات المشتركة». وفيما رحب عارف النابض، رئيس كتلة «إحياء ليبيا» بالاستراتيجية الأميركية، تمسك في حديث لـ«الشرق الأوسط» بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية خلال العام الحالي، وفقاً لمبادرة المبعوث الأممي عبد الله باتلي، بما يضمن حق قرابة 2,8 مليون ناخب ليبي في عقد هذا الاستحقاق. وتابع النابض «لا نقبل بأي مفاوضات إضافية بعد 12 عاماً من التسوية، ولا بأي صفقات (تفعية أثنائية) بين الزم السياسي الحاكمة». وراى أن الاستراتيجية «متماشية مع رؤية كتلة إحياء ليبيا، ونرى أن الانتخابات العام الحالي حق إنساني عاجل للشعب الليبي».

وأشار النابض، إلى أن «النهج التدريجي المبن على الخطة الاستراتيجية لمدة 10 سنوات يستحق البناء بالفعل، وهناك حاجة ماسة إليه». مستدركاً «ولكن ذلك فقط بعد انتخاب برلمان لليبيا ورئيس للبلاد انتخاباً مباشراً، عندئذ يكون بمقدور هذه المؤسسات الدخول في

ضمان حقوق الإنسان، وتقديم الخدمات العامة، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام. وتأمين حدودها، وخلق شراكة مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بشأن الأولويات المشتركة».

وقال نواب من كتلة «إحياء ليبيا» في جلسة للبرلمان الليبي، «التي تستمر منذ ساعات صباح الجمعة في مدينة بنغازي»، قال نواب من كتلة «إحياء ليبيا» في جلسة للبرلمان الليبي، «التي تستمر منذ ساعات صباح الجمعة في مدينة بنغازي»، قال نواب من كتلة «إحياء ليبيا» في جلسة للبرلمان الليبي، «التي تستمر منذ ساعات صباح الجمعة في مدينة بنغازي».

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية، سيسانتيا بونينو، في بيان لها، إن «الخطة العشرية» التي أعدتها ليبيا، بما فيها توفير الخدمات الأساسية، هي خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها تحتاج إلى مزيد من الدعم والتعاون من المجتمع الدولي.

وأشارت بونينو إلى أن «الخطة العشرية» هي خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها تحتاج إلى مزيد من الدعم والتعاون من المجتمع الدولي.



عارف النابض رئيس كتلة «إحياء ليبيا» (الشرق الأوسط)

الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانب الشعب الليبي، ودعم التقدم نحو حكومة موحدة منتخبة ديمقراطياً يمكنها تقديم الخدمات العامة، وتعزيز النمو الاقتصادي في جميع المجالات».

كما تهدف الاستراتيجية إلى الوصول إلى الأمن والعدالة والمصالحة في ليبيا، والجهود الساعمة لإنعاز السلاح والتسريح وإعادة الإدماج داخل ليبيا، معتبرة جنوب ليبيا هو

الجزائر، «الشرق الأوسط» طلبت النيابة بمحكمة الجزائر العاصمة، أمس، السجن 5 سنوات مع التنفيذ بحق الصحفي إحسان القاضي، وهو مدير منصة إخبارية عرفت بحديثها مع السلطات، مع تغريمه بحوالي 14 آلاف دولار، وحرمانه من كل الوظائف العامة لمدة خمس سنوات.

ورفض الصحفي، المسجون منذ نهاية العام الماضي، الرّى على أسئلة القاضي، بـ«ندبة» لعدم توفر شروط محاكمة عادلة، كما قال لها إن إدانته «بانتهاج جهرة»، واحتج بشدة على إيداعه الحبس الاحتياطي، «بسبب نشاطه الصحفي»، وعلى دراسة ملفه في غرفة الاتهام، من دون تمكين دفاعه

أهتمة بـ«التخابر» ونلقى تمويل أجنبي لـ«ضرب الاستقرار» النيابة الجزائرية تطالب السجن 5 سنوات للصحافي إحسان القاضي

من الحضور. لكن القاضي رفضت سماع المزيد منه، وطالبته بالرد على أسئلته التي تخص الوقائع المرتبطة بالتمويل الأجنبي» لحطة «راديو إم» وموقع «مغرب إيمرجنت» الإخباري، الذي كان يديرها قبل تشميع مقراتها إثر اعتقاله. وعبر إحسان القاضي عن غضبه الشديد من اتهامه بـ«التخابر»، من طرف الرئيس عبد المجيد تبون في مقابلة تلفزيونية يوم 24 من الشهر الماضي. ورغم أن تبون لم يذكره بشكل مباشر، لكن حديثه عن وسيلة إعلامية «تلقف أصواتاً من الخارج»، وعن مسؤوليها «الخباثي» (باطع أسرار للاجانب)، فهم منه أن المقصود هو الصحفي المفير للجدل. ويشار إلى أن إحسان نتابع أيضاً بسبق مقال، عدّ «سبباً للرئيس» كتهبة بمناسبة مرور 100 يوم على وصول تبون إلى الحكم (2019). وبدأ على القاضية الانزعاج

البلاد وغربها لإرسالها إلى الجنوب لتأمين الحقل النفطية. وكان الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حقتر، قد وصل في وقت سابق إلى طرابلس رفقة أعضاء لجنة «S+5» العسكرية التابعين للجيش، للمشاركة في الاجتماع برعاية البعثة الأمنية، استكمالاً لمناقشات جرت في تونس بين أعضاء اللجنة، لإحلال السلام في ليبيا. الناظوري مع محمد الحداد، رئيس أركان القوات المالية لحكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، يدخل في إطار سلسلة الاجتماعات التي بدأت بينهما لتوحيد المؤسسة العسكرية بالبلاد. ويسعى المبعوث الأممي لإنهاء الانقسام الحالي للأجهزة الأمنية، علماً بأنه كان قد أوضح أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تعمل مع الفصائل المسلحة وغيرها للتوصل إلى اتفاق بشأن كيفية إجراء الانتخابات.

وكانت المنطقة نفسها، قد شهدت اشتباكات بين كتبتي «أسود تاجوراء» و«ريخة الدروع»، أسفرت عن سقوط أربعة قتلى و7 جرحى على الأقل، في إطار الصراع التقليدي على مناطق النفوذ والسيطرة بين الميليشيات المسلحة.

وتجاهلت حكومة الدبيبة، وأجهزتها الأمنية والعسكرية، هذه الاشتباكات ولم تصدر بشأنها أي تعليق، رغم إعلان وزارة داخلية بشكل متكرر، عن «خطة شاملة لتأمين العاصمة طرابلس».

وأضافه إلى ذلك، قالت مصادر في اللجنة والبعثة الأممية، إن عبد الله باتلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، شهد حفل إفتار في العاصمة بحضور أعضاء «S+5» وعدد من قادة كتائب وميليشيات المنطقة الغربية، مشيرة إلى أن هذا اللقاء هو فاتحة اجتماعات ماثلة ستجرى لاحقاً على التوالي في بنغازي وسرت، مهدياً لإعلان عن تشكيل «قوة مشتركة» من شرق

القاهرة: خالد محمود شهدت العاصمة الليبية، اشتباكات مسلحة محدودة، فجر الأحد، قبيل ساعات من اجتماع طرابلس للجنة «S+5» العسكرية المشتركة، التي تضم طرفي الصراع العسكري في البلاد، ضمن المساعي الرامية إلى تشكيل «قوة موحدة» للمرة الأولى من الجانبين. واندلعت اشتباكات مفاجئة بين الميليشيات المسلحة المحسوبة على حكومة عبد الحميد الدبيبة، في ضاحية تاجوراء شرق العاصمة طرابلس. وتحدثت مصادر محلية لوسائل إعلام، عن استنفار أمني في المدينة، عقب الاشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة داخل «كتيبة أسود تاجوراء».

وقال شهود عيان، إن الاشتباك حدث بين عناصر الكتبة داخل مقرها في منطقة «بئر الأسطي ميلاد»، وسط مناطق ماهولة، ما تسبب بذعر كبير للسكان... وحركة نزوح مواطنين من بيوتهم.



إحسان القاضي (رايو إم)



عارف النابض رئيس كتلة «إحياء ليبيا» (الشرق الأوسط)

القاهرة: خالد محمود شهدت العاصمة الليبية، اشتباكات مسلحة محدودة، فجر الأحد، قبيل ساعات من اجتماع طرابلس للجنة «S+5» العسكرية المشتركة، التي تضم طرفي الصراع العسكري في البلاد، ضمن المساعي الرامية إلى تشكيل «قوة موحدة» للمرة الأولى من الجانبين. واندلعت اشتباكات مفاجئة بين الميليشيات المسلحة المحسوبة على حكومة عبد الحميد الدبيبة، في ضاحية تاجوراء شرق العاصمة طرابلس. وتحدثت مصادر محلية لوسائل إعلام، عن استنفار أمني في المدينة، عقب الاشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة داخل «كتيبة أسود تاجوراء».

وقال شهود عيان، إن الاشتباك حدث بين عناصر الكتبة داخل مقرها في منطقة «بئر الأسطي ميلاد»، وسط مناطق ماهولة، ما تسبب بذعر كبير للسكان... وحركة نزوح مواطنين من بيوتهم.

برلين تحذر من «ترهيب» روسي... و«النااتو» يتحدث عن تطور «خطير»... وكيف تدعو إلى جلسة لمجلس الأمن

تنديد دولي بخطط بوتين نشر أسلحة نووية في بيلاروسيا



بوتين ولوكاشينكو خلال اجتماع لهما بموسكو في 17 فبراير الماضي (رويترز)

على «تويت» «الغد أخذ الكرملين بيلاروسيا رهينة نووية». أما ميخائيلو بودولياك مستشار المكتب الرئاسي في كييف فكتب في تغريدة أن الخطوة الجديدة لبوتين تظهر أنه «يعترف بخوفه من خسارة الحرب في أوكرانيا». وأضاف بودولياك أن «بوتين يؤكد أيضا أنه متورط في جريمة، حيث إنه ينتهك معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية».

انتقد حلف شمال الأطلسي «النااتو»، أمس الأحد، روسيا بسبب حديثها «الخطير وغير المسؤول» عن الأسلحة النووية، على خلفية خطط بوتين لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا. وقال المتحدث باسم المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية في بيان: «أرابتنا تقارير عن إعلان روسيا وسنواصل مراقبة هذا الوضع، لم نر أي سبب لتعديل وضعنا النووي الاستراتيجي ولا أي مؤشرات على أن روسيا تستعد لاستخدام

في تلك الأسلحة إلى مينسك. وقال إن روسيا نشرت بالفعل عشر طائرات في بيلاروسيا قادرة على حمل أسلحة نووية تكتيكية، كما نقلت عددا من أنظمة الصواريخ التكتيكية من طراز إسكندر القادرة أيضا على حمل تلك الأسلحة.

ووجه مسؤولون في روسيا مرارا تهديدات مبطنة باستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا في حال حصول تصعيد كبير. وبرر بوتين هذا القرار بنية لندن في إرسال ذخائر باليورانيوم المستنفد إلى أوكرانيا، وفق تصريحات صدرت مؤخرا عن مسؤول بوزارة بريطانيا. وكتب ميخائيلو بودولياك مستشار الرئاسة الأوكرانية في تغريدة أمس الأحد أن بوتين «يعترف بأنه يخشى الهزيمة (في الحرب) وأن كل ما يمكنه فعله هو بث الخوف». كما اتهم الرئيس الروسي «بانتهاك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية». وخلال إعلانه، أكد بوتين أن هذا الانتشار في بيلاروسيا سيتم «دون انتهاك اتفاقيتنا الدولية بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية».

ويعتبر لوكاشينكو الذي يحكم بيلاروسيا منذ 30 عاما تقريبا، حليفًا رئيسيًا لبوتين. وفي فبراير (شباط) 2022 سمحت مينسك للكرملين بأرضها، وانتشرت مخاوف منذ ذلك الحين من احتمال انخراط بيلاروسيا في الهجوم الروسي إلا أن لوكاشينكو أكد أنه لن يقدم على ذلك «إلا في حال تعرض بيلاروسيا لهجوم».

«تكتيكية» في بيلاروسيا، وأنه تم تجهيز عشر طائرات استعداداً لاستخدام هذا النوع من الأسلحة. وقال بوتين في مقابلة عبر التلفزيون الروسي: «لا شيء غير اعتيادي هنا: الولايات المتحدة منذ ذلك منذ عقود. هي تنشر منذ زمن طويل أسلحتها النووية التكتيكية على أراضي حلفائها». قال بوتين إن رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو يطلب منذ فترة طويلة نشر تلك الأسلحة. وعلى الرغم من أن جيش بيلاروسيا لم يقاتل رسمياً في أوكرانيا، فالعلاقات العسكرية بين موسكو ومينسك وثيقة جداً. وسمحت مينسك لموسكو باستخدام أراضيها لإرسال قوات إلى داخل أوكرانيا العام الماضي، وكففت الدولتان التدريبات العسكرية المشتركة.

وشبه بوتين خطته بما فعلته الولايات المتحدة من نشر أسلحة في أوروبا، مشيراً إلى أن بلاده لن تنقل السيطرة على تلك الأسلحة لمينسك. وقال بوتين: «لن نسلم (الأسلحة). والولايات المتحدة لا تسلم (الأسلحة) أيضاً لحلفائها. نحن بالأساس نفعل الأمر ذاته الذي يفعله منذ عقود». لكن تلك ستكون المرة الأولى منذ منتصف التسعينات التي تنشر فيها روسيا مثل تلك الأسلحة خارج أراضيها.

وذكر بوتين أن روسيا ستكمل بناء منشأة لتخزين الأسلحة النووية التكتيكية في بيلاروسيا بحلول الأول من يوليو (تموز)، مضيفاً أن موسكو لن تنقل فعلياً التحكم

من التصعيد النووي من خلال نشر الأسلحة النووية التكتيكية في بيلاروسيا». ونقلت وكالة «رويترز» عن خبراء قولهم إن أهمية هذا التطور تكمن في أن موسكو كانت تقدر حتى الآن بأنها على عكس واشنطن لم تنشر أي أسلحة نووية خارج حدودها. وأعلن بوتين السبت أن روسيا ستشتر أسلحة نووية

سلاح نووي. ما لفتنا لمتزمن بالدفاع الجماعي لحلف شمال الأطلسي». وذكر مسؤول في الإدارة الأميركية أن موسكو ومينسك تتحدثان عن نقل أسلحة نووية منذ فترة، ويشير مصطلح «الأسلحة النووية» التكتيكية إلى الأسلحة التي تستخدم لتحقيق مكاسب محددة في ساحة المعركة وليس الأسلحة ذات القدرة على إبادة المدن. وليس واضحاً عدد

العالم، من شأن المخاوف المتعلقة بإعلان بوتين وإمكانية استخدام موسكو للأسلحة النووية في الحرب في أوكرانيا. وقال المتحدث الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية في بيان: «أرابتنا تقارير عن إعلان روسيا وسنواصل مراقبة هذا الوضع، لم نر أي سبب لتعديل وضعنا النووي الاستراتيجي ولا أي مؤشرات على أن روسيا تستعد لاستخدام

العالم، من شأن المخاوف المتعلقة بإعلان بوتين وإمكانية استخدام موسكو للأسلحة النووية في الحرب في أوكرانيا. وقال المتحدث الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية في بيان: «أرابتنا تقارير عن إعلان روسيا وسنواصل مراقبة هذا الوضع، لم نر أي سبب لتعديل وضعنا النووي الاستراتيجي ولا أي مؤشرات على أن روسيا تستعد لاستخدام

العالم، من شأن المخاوف المتعلقة بإعلان بوتين وإمكانية استخدام موسكو للأسلحة النووية في الحرب في أوكرانيا. وقال المتحدث الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية في بيان: «أرابتنا تقارير عن إعلان روسيا وسنواصل مراقبة هذا الوضع، لم نر أي سبب لتعديل وضعنا النووي الاستراتيجي ولا أي مؤشرات على أن روسيا تستعد لاستخدام

تركيا تعلن دعمها للمبادرة الصينية لحل الأزمة الأوكرانية



رجل يقف أمام بناية سكنية مدمرة بفعل الحرب في قرية توشيكيفكا في إقليم لوغانسك (رويترز)

وأوكرانيا، عبر المفاوضات في أقرب وقت. وسبق أن أكد إردوغان أن تركيا ستواصل جهودها لإعادة روسيا وأوكرانيا إلى طاولة المفاوضات، وقال، في كلمة خلال مشاركته في القمة الطراثة لمظفة الدول التركية في أنقرة الخميس قبل الماضي: «سنواصل حتى النهاية جهودنا لإعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، وتركيا على استعداد للوساطة من أجل إحلال سلام دائم بين روسيا وأوكرانيا».

كما بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ونظيره الروسي سيرغي شويغو، في اتصال هاتفى الأربعاء، تطورات الحرب الروسية الأوكرانية. وأعرب أكار عن سعادهته إزاء التعاون فيما يخص تمديد مبادرة الحبوب التي أسهمت بشكل كبير في حل أزمة الغذاء العالمية، مؤكداً أهمية استمرار شحن الحبوب دون انقطاع. وتم تمديد اتفاقية إسطنبول الرباعية، الموقعة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة في 22 يوليو (تموز) 2022 بشأن إنشاء مصر أمن لخروج الحبوب بالبحر الروسية - الأوكرانية، ووافق الرئيس التركي، عتر إردوغان عن الشكر لبوتين لوقفه الإيجابي بخصوص تمديد اتفاقية إسطنبول لشحن الحبوب عبر البحر الأسود، وأكد أن تركيا تولي أهمية لإنهاء النزاع بين روسيا

علاقتها مع موسكو منذ بدء الحرب في أوكرانيا، ورأت هاريس أن «أي خطوة من الصين تهدف إلى تقديم دعم فتاك إلى روسيا من شأنها فقط مكافأة العدوان، ومواصلة عمليات القتل، ومزيد من التقيؤض لنظام قام على أساس القواعد». وفي ذكرى مرور عام على الحرب الروسية - الأوكرانية، أعلنت الصين مبادرتها لحل الأزمة، ومن أبرز نقاطها: احترام سيادة جميع الدول، لا يمكن ضمان الأمن الإقليمي من خلال تعزيز أو توسيع الكتل العسكرية، لا بد من وقف القتال، ومنع أزمة أوكرانيا من الخروج عن السيطرة، تعزيز خفض التصعيد بشكل تدريجي، والوصول إلى وقف شامل ونهاية لإطلاق النار، الحوار والنفاوض هما السبيل الوحيدة القابلة للتطبيق لحل أزمة نووية، لا بد من الحفاظ على سلامة محطات الطاقة النووية، ومعارضة أي هجمات مسلحة على منشآت نووية، معارضة تطوير واستخدام أسلحة بيولوجية وكيميائية من قبل أي دولة، في ظل أي ظروف ورفض أي عقوبات أحادية غير مصرح بها من قبل مجلس الأمن.

وبحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في اتصال هاتفى السبت، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، التطورات المتعلقة بالبحر الروسية - الأوكرانية، ووافق الرئيس التركي، عتر إردوغان عن الشكر لبوتين لوقفه الإيجابي بخصوص تمديد اتفاقية إسطنبول لشحن الحبوب عبر البحر الأسود، وأكد أن تركيا تولي أهمية لإنهاء النزاع بين روسيا

أكد أن الأمريقتصر على تعاون وتطوير تدريبات مشتركة الرئيس الروسي ينفي تشكيل «تحالف عسكري» مع الصين

وصف العلاقات الثنائية أكثر من بوتين، الذي كان حريصاً على تحديد كل المجالات التي تعزز فيها الدولتان تعزيز التعاون في الأعوام المقبلة. وقد ترك هذا انطباعاً واضحاً أن روسيا تحتاج الصين أكثر مما تحتاج الصين روسيا. وفيما يتعلق بتأثير القبة على الحرب في أوكرانيا، اعتبر غراهام أنه لا شيء في القمة أظهر أن ديناميكية الحرب قد تتغير. وكما كان متوقعا، استمرت تركيا في تقديم دعم دبلوماسي قوي لموسكو، وكررت الرواية الروسية التي ترى أن حلف شمال الأطلسي (النااتو) هو السبب في الصراع، وعلى الرغم من مخاوف واشنطن، لم يقدم شي أي دليل على أن الصين مستعدة لتزويد روسيا بدعم عسكري فتاك قد يحسن بشكل جذري فرص روسيا على أرض المعركة. وأشار بوتين إلى أن خطة السلام التي تتألف من 12 نقطة التي طرحها الصين مؤخرا يمكن أن تكون أساساً للمفاوضات، إلا أنه لم يقترح بوتين أو شي أي خطوات عملية يمكن أن تعطي أهمية فعلية للقائمة من الملعات المهددة حول احترام السيادة وتجنب التصعيد، والبحث عن حل دبلوماسي للصراع.

وقال غراهام إن حقيقة الأمر هي أن الصين تستفيد من الجمود العسكري، حيث إن عدوان روسيا بصرف انتخاب الولايات المتحدة ومواردها عن منطقة المحيطين الهندي والهادي، بينما تجبر العقوبات الغربية روسيا على اللجوء إلى الصين كشريان حياة اقتصادي لها. وتستغل الصين مازق روسيا للحصول على الموارد الطبيعية المهمة، خصوصاً النفط والغاز بأسعار مخفضة.

ولا يمكن عزلها عن العالم، وهي تعزز العلاقات مع إحدى القوتين العظميين في العالم. ومن خلال عرض العلاقات التجارية المزدخرة والكشف عن خطط لتوسيعها، أكد بوتين الثقة في أن روسيا يمكن أن تظل صامدة في مواجهته للعقوبات الغربية الصارمة. من ناحية أخرى، أكد قرار شي باختيار موسكو لتكون وجهة أول زيارة خارجية يقوم بها في ولايته الثالثة كرئيس للصين التزامه القوي إزاء روسيا وبوتين بشكل شخصي، فقد استغل القمة لتأكيد عزم الصين على تحقيق مصالحها الوطنية في تحد للضغوط الأميركية الاقتصادية والدبلوماسية المتصاعدة، موضحاً أن الصين لن تتخلى عن شريكها الاستراتيجي في مواجهة ادعاءات الولايات المتحدة بأنها تقود العالم. وقد كانت هذه رسالة حاسمة لجمهوره الداخلي الذي يزداد قومية، وكذلك لمنطقة الجنوب العالمي، حيث يواجه الليبرالي بقيادة الولايات المتحدة ضغوطاً.

ورأى غراهام أن شي أوضح بجرأة أن الصين هي الشريك المهيمن. ولم يكن أمام بوتين خيار سوى قبول مقترح شي بأن تستخدم روسيا اليوان بدلاً من الروبل، في التجارة مع الجنوب العالمي لتقليص دور الدولار الأمريكي في التجارة العالمية. كما أعرب شي طواعية عن دعمه لإعادة انتخاب بوتين في عام 2024 رغم أن الرئيس الروسي لم يعط عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية. وخلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في نهاية القمة، كان شي متحفظاً في

وقال بوتين إن فكرة إنشاء «النااتو العالمي» بمشاركة دول آسيا والمحيط الهادي تشبه التحالف العسكري لقوى المحور خلال الحرب العالمية الثانية. وأضاف بوتين «ماذا فعلت الولايات المتحدة؟ إنهم يشنون المزيد والمزيد من التحالفات، وهذا يعطي أسباباً للمحللين السياسيين الغربيين ليقولوا إن الغرب يبني (محاور) جديدة». ورأى بوتين أن «المحللين الغربيين، وليس نحن، هم الذين يقولون إن الغرب بدأ في بناء محور جديد شبيه بالمحور الذي أنشأته في الثلاثينات الأنظمة الفاشية في ألمانيا وإيطاليا واليابان ذات النزعة العسكرية».

وساعدت القمة الأخيرة بين الرئيسين بوتين وشي، في موسكو، في إعطاء انطباع بوجود جبهة موحدة ضد الولايات المتحدة، إلا أن التوترات الكامنة كانت أيضاً واضحة. وحول النتائج التي حققتها القمة لكل من الجانبين قال توماس غراهام الخبير بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي ومستشار شؤون روسيا السابق بمجلس الأمن القومي الأميركي، في تحليل نشره مجلس العلاقات الخارجية، سلط إنه من خلال فخامة الزيارة الرسمية، سلط الرئيسان بوتين وشي الضوء على تحالفهما الاستراتيجي المتنامي، والذي يستهدف قلب النظام الدولي القائم على القواعد الذي تقوده الولايات المتحدة، لصالح عالم متعدد الأقطاب. ورغم أن القمة أظهرت بوضوح الجانب الرمزي لها دون تحقيق نتائج ملموسة، فقد حققت أهداف كل من الرئيسين. وأشار غراهام إلى أن بوتين رحب بإظهار أن روسيا ليست معزولة

وقال بوتين: «نحن لا ننشئ أي تحالف عسكري مع الصين. نعم نتعاون أيضاً على مسار التعاون الفني العسكري ولا نخفيه، لكنه يتسم بالشفافية، ولا يوجد شيء سري هناك». وأضاف بوتين أن موسكو تعمل أيضاً على تطوير التعاون العسكري مع بكين، بما في ذلك التدريبات المشتركة.

وقال بوتين: «بالمناخية، ليس فقط مع الصين، ولكن مع دول أخرى أيضاً. نواصل ذلك الآن، على الرغم من التطورات في دونباس وزابورجيا وخبرسون. كل شيء يتسم بالشفافية، لكنه ليس تحالفاً عسكرياً». وأشار الرئيس الروسي إلى أن المفهوم الاستراتيجي الجديد لحلف شمال الأطلسي «النااتو» يقول صراحة إنه يخطط لتطوير العلاقات مع دول آسيا - المحيط الهادي ويخطط لإنشاء «نااتو» عالمي.

وأوكرانيا، عبر المفاوضات في أقرب وقت. وسبق أن أكد إردوغان أن تركيا ستواصل جهودها لإعادة روسيا وأوكرانيا إلى طاولة المفاوضات، وقال، في كلمة خلال مشاركته في القمة الطراثة لمظفة الدول التركية في أنقرة الخميس قبل الماضي: «سنواصل حتى النهاية جهودنا لإعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، وتركيا على استعداد للوساطة من أجل إحلال سلام دائم بين روسيا وأوكرانيا».

لندن ترجع إرسال طهران مزيداً من الطائرات المسيّرة إلى روسيا كيف تتهم موسكو باستهداف مبان سكنية في دونيتسك

الدفاع البريطانية أمس الأحد إنه بعد توقف أسبوعين، نشرت روسيا ما لا يقل عن «71 طائرة مسيّرة إيرانية» ضد أهداف أوكرانية، مما يشير إلى أن موسكو تلقت طائرات جديدة من إيران لاستخدامها ضد أوكرانيا. وقال مسؤولون بريطانيون في التحديث اليومي للاستخبارات العسكرية إن إطلاق النار يشير إلى أنه من المرجح أن تكون روسيا «قد بدأت في تلقي إمدادات باعداد صغيرة من طائرات شاهد المسيّرة».

ويعتقد أن هناك موقعين لإطلاق الطائرات المسيّرة: من منطقة بريانسك في شمال شرقي أوكرانيا ومن منطقة كراسنودار في الشرق. وقالت الوزارة البريطانية «هذا يسمح لروسيا بالمرور في أهداف قطاع كبير من أوكرانيا وخلف وقت التحليق للوصول لمنطقة باخموت التي تشهد معارك ضارية على مدى الأشهر القليلة الماضية». في سياق متصل، قالت وزارة



دبابة روسية تطلق قذيفة من الخلطوط الامامية في باخموت أمس (أفب)

منذ أشهر للسيطرة على مدينة باخموت شرق البلاد. وباخموت هدف رئيسي لروسيا في مسعاها للاستيلاء على منطقة دونباس الصناعية الأوكرانية بالكامل. وعبر القادة الروس في وقت ما عن قلقهم بأن المدينة ستسقط قريباً لكن مثل هذه الادعاءات

فيما أعلنت موسكو أمس الأحد أن قواتها شنت هجمات في مناطق عدة بأوكرانيا، اتهمت كيف القوات الروسية باستهداف مبان سكنية في شرق البلاد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت مواقع عسكرية في خاريف الواقعة شمال شرقي أوكرانيا، ودونيتسك (شرق) وزابورجيا وخبرسون (جنوب) وانها كبت الجانب الأوكراني خسائر كبيرة. وبدوره، قال أندري يرماك كبير موظفي الرئاسة الأوكرانية إن القوات الروسية دمرت أيضاً بنائين سكنيتين في ضربة صاروخية على مدينة أفدييفكا في منطقة دونيتسك شرق البلاد، دون أن يفصح ما إذا كان الأمر أسوأ عن قتلى أو مصابين. ولم يتسن التحقق من شأن هذه التطورات المدمانية من مصادر مستقلة. وأظهرت أوكرانيا بعض التفاؤل في الأيام القليلة الماضية بشأن وضعها في معركة شرسة تدور

فيما أعلنت موسكو أمس الأحد أن قواتها شنت هجمات في مناطق عدة بأوكرانيا، اتهمت كيف القوات الروسية باستهداف مبان سكنية في شرق البلاد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت مواقع عسكرية في خاريف الواقعة شمال شرقي أوكرانيا، ودونيتسك (شرق) وزابورجيا وخبرسون (جنوب) وانها كبت الجانب الأوكراني خسائر كبيرة. وبدوره، قال أندري يرماك كبير موظفي الرئاسة الأوكرانية إن القوات الروسية دمرت أيضاً بنائين سكنيتين في ضربة صاروخية على مدينة أفدييفكا في منطقة دونيتسك شرق البلاد، دون أن يفصح ما إذا كان الأمر أسوأ عن قتلى أو مصابين. ولم يتسن التحقق من شأن هذه التطورات المدمانية من مصادر مستقلة. وأظهرت أوكرانيا بعض التفاؤل في الأيام القليلة الماضية بشأن وضعها في معركة شرسة تدور

فيما أعلنت موسكو أمس الأحد أن قواتها شنت هجمات في مناطق عدة بأوكرانيا، اتهمت كيف القوات الروسية باستهداف مبان سكنية في شرق البلاد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت مواقع عسكرية في خاريف الواقعة شمال شرقي أوكرانيا، ودونيتسك (شرق) وزابورجيا وخبرسون (جنوب) وانها كبت الجانب الأوكراني خسائر كبيرة. وبدوره، قال أندري يرماك كبير موظفي الرئاسة الأوكرانية إن القوات الروسية دمرت أيضاً بنائين سكنيتين في ضربة صاروخية على مدينة أفدييفكا في منطقة دونيتسك شرق البلاد، دون أن يفصح ما إذا كان الأمر أسوأ عن قتلى أو مصابين. ولم يتسن التحقق من شأن هذه التطورات المدمانية من مصادر مستقلة. وأظهرت أوكرانيا بعض التفاؤل في الأيام القليلة الماضية بشأن وضعها في معركة شرسة تدور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُصِيبُوا بِسُوءٍ قَالَُوا أَلَيْسَ الَّذِي كُنَّا نُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ إِذَا جَاءَهُمُ الْبَغْيُ إِذَا جَاءَهُمُ الْبَغْيُ إِذَا جَاءَهُمُ الْبَغْيُ

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومنسوبو

شركة الاتحاد الهندسي السعودية خطيب وعلمي



بخالص العزاء وصادق المواساة إلى عائلة الخطيب

في وفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

المهندس / سمير محمود الخطيب

عضو مجلس إدارة شركة خطيب وعلمي- رئيس اتحاد مجالس رجال الأعمال اللبنانية الخليجية

والعزاء موصول إلى كافة أفراد أسرته

وإلى كافة عائلة الخطيب

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

المهندس / مازن فخري العلمي وشركاؤه

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْجَعُونَ

شرطان للعقلانية في تنظيم الكون وعالم الإنسان

أول «ورقة فيدرالية» تحلل وتشرح الدستور، هو الرد على السؤال المهم المتعلق بما إذا كان بإمكان المجتمعات الإنسانية تشييد الحكم الرشيد، المؤسس على العقل والاختيار، بدلاً من التأسيس على العشوائية والعنف».

استقرار مثل هذا النظام، كما لاحظ الفيلسوف السياسي جون رولز، يضمنه وجود توافق اجتماعي بخصوص ما هو معقول أو عقلاني، مما يتطلب مثلاً إخراج الأطروحات التي تلوح بامتلاك حقائق مطلقة تعتمد على غيبيات (على عكس مجرد التمسك بأخلاقيات ومبادئ عامة معبرة عن روح العقيدة) من المجال السياسي. فوجود مثل هذه الأطروحات يهض إمكانية تكافؤ الفرص في التنافس بين التصورات والأطروحات المختلفة فقط على أساس نجاحها في التعامل مع «معطيات الواقع»، كما في المنهج العلمي.

دون ذلك، لا يمكن أن يتطور «التوافق العقلاني». وفي غيابها يشترط المجتمع إلى قبائل متصارعة، لا تتواصل عقلانياً فيما بينها لأنها لا تتعامل مع نفس العالم؛ لا تتفق على أبسط المفاهيم، بل لا تتفق حتى على حقائق «معطيات الواقع» ومعايير التحقق من صحتها.

هذا وضع عرفناه جيداً في عالمانا العربي (راجع بالذات فصل «الربيع»)، لكنه يتطور الآن كذلك في ديمقراطيات ليبرالية عريقة مثل الولايات المتحدة، فالعشائر المتصارعة في المجال العام الأميركي باتت لا تتفق على طبيعة وهوية الدولة والمجتمع: لا تتفق على دور الدين، ولا تتفق على ما إذا كانت التعددية الثقافية والعرقية شيئاً حميداً أم مدمراً. لأن لا تتفق حتى على أبسط حقائق الواقع، فبعضها متوقع في عوالم فكرية بديلة من صنع سياسيين مثل دونالد ترمب ومسانديهم في الإعلام والتواصل الاجتماعي. هذا كان يمكن لجريدة وقورة مثل «نيويورك تايمز» أن تسرد عشرات الإكاذيب لترتب خلال خطاب واحد، لكن مؤيديه كانوا يصدقونه في كل حال؛ لأنهم لم يبحثوا عن الحقيقة التي تتوافق مع الواقع؛ إنما عن «حقيقة» تريدهم معنوياً، لأنها تدعم ترابط عصبانيتهم القبلية المبنية على معانٍ ليست قابلة للتفنيد.

هكذا يتلشى الشرط رقم (1) من المشهد. أما محاولات تدمير الشرط (2) فتأتي عادةً لاحقاً، كما في اقتحام مناصري ترمب للكونغرس. وقد تنجح تلك المحاولات، لأن من أهم السمات التي تفصل عالم الإنسان عن العالم الطبيعي هي أن الإنسان لديه قدرة تغيير أسس وقوانين ومفاهيم عالمة عن طريق الفعل (العنيف أحياناً). في عالم الإنسان، على عكس الحال في العالم الطبيعي، يستطيع كل من لديه تصورات فكرية وسياسية عن طبيعة هذا العالم أن يتحرك ليثبت صحة نظرياته. مثلاً، إذا اعتقد قائد أو تيار سياسي ما في حماية الصراخ العنيف مع دو خالسي أو خارجي، يمكنه التحرك لخلق مقومات هذا الصراع وجعلها واقعاً، لتصبح نبوءاته محققة. لذلك، فالعقلانية في إطار عالم الإنسان تتطلب الاتفاق المسبق على أن ذلك ليس مقبولاً.

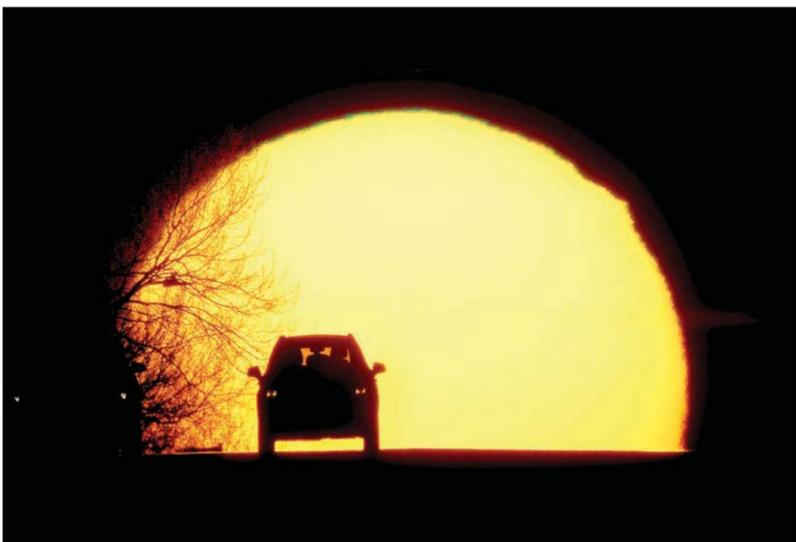
هكذا، فإن استمرار النظام العقلاني في عالم الإنسان يتطلب الاتفاق الاجتماعي المسبق على المبدئين «1» و«2» اللذين ستردهما، لأنهما لا يتحققان تلقائياً كما في مجال العلوم الطبيعية. دون ذلك يتزعزع النظام وينقطع الاستمرار. أما واقع مدهامة هذا الخطر لنظام سياسي تعددي عريق في جوهره محاولة دؤوبة، ومدونة في دستور دقيق، لبنائه على أسس عقلانية. فيشير إلى أن الحضارة الناتجة عن الفكر العلمي دائماً ما تنزل مجرد قشرة تغطي واقعاً إنسانياً فوضوياً، قاسياً وشرساً.

هذه هي الإشكالية التي لاحظها أمثال سيمون فريد وإرنست كاسيرير عند انهيار العالم الإنساني في النصف الأول من القرن العشرين، الذي كان ربما الأكثر تقدماً تقنياً وعلمياً وفكرياً وثقافياً عندما انحدر نحو الوحشية.

إلا عندما تتوفر الشروط التي تتيح الاختيار العقلاني في المجال العام كما في مجال العلم. غير ذلك تكون تداعيات التطور العقلاني في العلم، لا سيما في صورها التكنولوجية المدمرة، بمثابة لعنة وليس خلاصاً.

* كاتب مصري ومدير مركز الفيزياء النظرية بالجامعة البريطانية في مصر

** أفكار وآراء كوهن الأخيرة ملخّصة في كتاب بعنوان «The Road since Structure» صادر عن دار نشر جامعة شيكاغو سنة 2002.



في النظرة الحديثة تحولت الأرض إلى كوكب لكن الشمس لم تعد كذلك (أ.ب.)

قبل انتشار تيارات ما بعد الحداثة في نهايات القرن العشرين، كانت مقولة عالم الفيزياء ماكس بلانك في بداياته: «الحقيقة العلمية الجديدة لا تنحصر من خلال إقناع خصومها حتى يروا النور، إنما لأن الخصوم يموتون ويصعد جبل جديد نشأ عليها». فلنفس من السهل «إقناع» من أضاع حياته في معتقدات معينة، وربما ربط ذاته وكيانه بها واستثمر سمعته وهيبته ومكانته فيها، بالتخلي عنها، حتى إن كان عالماً.

تمسك بلانك بمبدأ «الحقيقة العلمية»، لكن غيره لم يفعل. في منتصف القرن العشرين، جاء توماس كوهن بأطروحاته عن «بنية الثورات العلمية»، وكان مفادها أنها مثل الثورات السياسية تتخللها حالات من الفوضى الفكرية، حيث تتصارع التصورات المختلفة لملاء الفراغ، في ظل غياب الأرضية المشتركة المطلوبة لإمكانية الحوار والاختيار العقلاني بينها. وكان الإيحاء بأن «الحقيقة العلمية» التي تسود في نهاية المرحلة الثورية ليست بالضرورة نتاج عملية عقلانية، إنما تدخل في تشكيلها وترجيح فرصها عوامل مثل النفوذ المؤسسي والتمويلي الداعم للمنهج، وسلطة وتأثير العلماء المتبحرين لتصوير العالم المصالحح (ما سماه «الباراداييم»). وهذا الجانب من أطروحات كوهن هو الذي طوره كثيراً أمثال ميشيل فوكو فيما بعد.

في نهايات مشواره الفكري تراجع كوهن كثيراً عن أطروحاته الأكثر راديكالية، خصوصاً بعد أن تابع تطورها على يد من تطرفوا في سرد تداعياتها. لكنه ظل متمسكاً بمنعصر مهم يتعلق بصعوبة التواصل العقلاني بين البشر الذين ينتمون إلى جماعات علمية أو غيرها) تستخدم لغة فكرية مغايرة جذرياً لشرح العالم**.

يسرد كوهن مثلاً بسيطاً لشرح ما يعنيه: في نظرية بطليموس للعالم، التي سادت خلال العصور الوسطى، الأرض لا تتحرك، بل تظل في مركز الكون الذي يدور حولها، لذلك لا يمكن اعتبار الأرض كوكباً. في المقابل، الشمس والقمر يدوران حول الأرض، ولذلك يجب تليقهما بالكوكب، أما في النظرة الحديثة، فالأرض تحولت إلى كوكب لكن الشمس لم تعد كذلك، والقمر تحول إلى مفهوم جديد لم يكن موجوداً من قبل، وهو الجسم الفلكي الذي يدور حول أحد الكواكب بدلاً من مركز الكون. ثم توالت الطفرات في تصور الإنسان للعالم الطبيعي، واختفت فكرة وجود مركز للكون من الأساس.

يمكن إذن سؤال: كيف يمكن للعلماء التواصل، كي يصلوا إلى توافق عقائلي بخصوص تطور تصوراتهم، رغم وجود اختلافات جذرية في تصور العالم والتعبير عن منطقتهم؟ بأي لغة يتحاورون في كل مرحلة؟

الرد على هذا السؤال يُبرز مدى قصور أطروحات كوهن الأصلية، الرابطة بين الثورات في العلم والسياسة، وفي الوقت نفسه سيشير إلى الظروف التي تمكن بعض الأنظمة السياسية من استيراد العقلانية العلمية إلى المجال العام، على عكس استيراد العقلانية السياسية إلى المجال العلمي، كما في طرح كوهن الأصلي، وذلك في سبيل تقاضي أن يكون العنف هو السبيل الأساسي لتنظيم المجتمع وإبقائه تحت السيطرة.

الرد على السؤال ببساطة هو أن العلماء يربطون النظريات المختلفة، بلغاتها المغايرة ومنطقها المختلف، مباشرة بمعطيات الواقع. على هذا الأساس يخبرون مدى نجاح كل نظرية على حدة، ليستقروا في النهاية على التصور الذي يشرح أكبر كم من المعطيات بأقل قدر من الفرضيات النظرية.

قد تبدو هذه عملية بديهية وبسيطة للغاية، لكنها تعتمد على تحقق شروط دقيقة، اعتقد أنه يمكن تلخيصها كالآتي: الشرط (1) وجود اتفاق عام على طبيعة «معطيات الواقع» التي يجب شرحها، وعلى كفاية التحقق من صحة النتائج التجريبية المؤدية إليها.

الشرط (2) أن يستحيل على أي فريق من الجماعات المتنافسة على شرح معطيات الواقع تغيير تلك المعطيات لصالحه. (في مجال العلوم الطبيعية هذا يعني إلغاء «العش» لأن في غير ذلك فالمعطيات تأتي مرتبطة باليات وقوانين الكون التي ليست لدينا سلطة تغييرها).

خصوصية طبيعة تلك الشروط، التي تفسح المجال أمام الفصل العقلاني بين التصورات المختلفة جذرياً للعالم الطبيعي، تتضح عند محاولة نقلها للعالم الإنساني.

في أعقاب الثورة العلمية، في عصر التنوير، بدأت محاولات نقل عقلانية المنهج العلمي، بما يتضمنه من البات «الفصل السلمي» في النزاعات بين التصورات المختلفة، إلى عالم الإنسان. وربما كان ذلك واضحاً بالذات في عملية بناء النظام الأمريكي، من حيث الإشارات المكثفة في كتابات ونقاشات «آباء مؤسسين»، مثل جيفرسون وماديسون وهاملتون، فغلاسة من أمثال جون لوك ومونتسكيو. وكان الهدف، حسبما دونه هاملتون في أول فقرة من

كيف يمكن أن ننقذ وقتنا في زحمة الحياة المعاصرة؟



إنقاذ الوقت أحياناً يتطلب تخصيص بعضه للراحة (د.ب.)

التقليدية في النهاية، ورؤية الوقت نفسه من خلال عدسات مختلفة.

مشكلة الكتاب أنه يتناول موضوع الوقت من خلال طرح أفكار مجردة، قد يجد كثير من القراء صعوبة في فهمها أو تطبيقها من الناحية العملية، خصوصاً أن هذه الأفكار التي تقترحها أوديل لـ «إنقاذ الوقت» تعتمد اليوم، لكنهم استطاعوا أن يحولوا الوقت أفكاراً واختراعات ومشاريع رائدة في عصرهم، وأن يحولوا الوقت أداة مفيدة لم يستفيدوا منها هم فقط، لكنهم تركوا إرثاً لا يُقدَّر بمنن للبشرية من بعدهم.

العبرة الإنجليزية الكلاسيكية الشهيرة «الوقت هو المال» هي العبارة التي تنطبق على الجميع، الطلاب والعمال والقادة، لكنها تكتسب معنى حرفياً بالنسبة لأولئك الذين يديرون الأعمال، حيث بإمكان كل دقيقة أن تدفع الشركة إلى الأمام أو توقف تقدمها أو حتى تعيدها إلى الوراء. المشكلة التي غالباً ما نواجهها هي أن التركيز أكثر من اللازم على نقطة معينة يمكن أن يتسبب في إهمال نقاط أخرى. السر إذن هو في إدارة الوقت بطريقة تجعل الاستفادة منه في حدها الأقصى.

في كتاب «إنقاذ الوقت: اكتشاف الحياة وراء الساعة» (راندم هاوز، مارس «آذار»، 2023) نعوض الكتابة جيني أوديل في البنية الأساسية لمجتمعنا، ونجد أن الساعات التي نضفيها خلال حياتنا اليومية ضمنت بشكل مقصود من أجل تحقيق الربح لأطراف معينة، وليس من أجل سعادة الناس. هذا هو السبب في أن حياتنا، حتى في أوقات الفراغ، تبدو وكأنها سلسلة من اللحظات التي يجب شراؤها وبيعها ومعالجتها بكفاءة أكبر من أي وقت مضى. توضح لنا أوديل كيف ترتبط علاقتنا المؤلمة بالوقت ارتباطاً وثيقاً؛ ليس فقط بالظلم الاجتماعي المستمر، ولكن أيضاً بأزمة المناخ والرحمة الوجودية والقدرة المميتة.

يقدم لنا هذا الكتاب المبهز والمفعم بالأمم ويعرض طرقاً مختلفة لإعادة ترتيب الوقت وإبقائه، وتبدو أفكار الكتاب وكأنها مستوحاة من ثقافات ما قبل الثورة الصناعية، ومن الحلول البديعية، والمقاييس الزمنية الجيولوجية، التي يمكن أن تحل لنا طريقة حياة أكثر إنسانية ورحاءً، وباعتبار أن حياتنا مرتبطة بالكوكب الذي نعيش عليه، فإننا نعيش جنباً إلى جنب مع الحقائق التي تنمو حولنا، والطيور التي تهاجر من مكان إلى آخر. تحثنا أوديل على أن نلعب دور المضيف لهذه الإقامات المختلفة للحياة التي لا يمكن فيها اختزال الوقت إلى وحدات معيارية للزمن، وبدلاً من ذلك يشكل الوقت سفيضة نجرع بها إلى تحقيق كل ما هو ممكن.

يعمل كتاب «إنقاذ الوقت» على إعادة ترتيب الطريقة التي نخبر بها الوقت بطريقة تختلف تماماً عن الطريقة التي نعرفها ونعيشها في واقعنا الحالي. تخيل عالماً لا يتمحور حول العمل، أو الساعات التي نقضيها في المكتب، أو دافع الربح. إذا تمكنا من «إنقاذ» الوقت من خلال تخيل حياة وهوية ومصدر للمعنى خارج هذه الأشياء، فقد ينقذنا الوقت أيضاً.

إن الحصول على عمل يعني فقط الأطمئنان إلى أن الأمور ستكون بخير في نهاية الشهر، ويتكرر الأمر في نهاية كل شهر حتى آخر العمر. لقد أصبح الوقت شيئاً يجب علينا ببساطة أن نعيشه مراراً وتكراراً. قد تتغير الفترة الزمنية ويتغير المسمى حسب طبيعة العمل الذي نقوم به، فالعامل الذي يتقاضى أجره بشكل يومي يتكرر معه الأمر كل يوم، والذي يتقاضى أجره أسبوعياً يتكرر معه الأمر كل أسبوع، أما الطالب فيتكرر معه ذلك كل فصل دراسي إلى أن ينهي دراسته، وهكذا. لكننا دائماً ما نتجه نحو أفق لا يمكننا الوصول إليه أبداً. الوقت هو المال ونحن دائماً نشعر أننا لا نملك ما يكفي من المال، ودائماً ما نجتهد في تنفيذ مشروع بعد الآخر لجمع المزيد؛ أصلاً في أن نصل إلى مرحلة تكفي بها ويصبح الوقت الذي نعيشه هو ملكنا تماماً، دونما الحاجة إلى إضاعته بحثاً عن أمور أخرى.

في حين أن هذا الوضع قد لا يكون جديداً، إلا أنه يبدو غير مستدام ولا يمكن الاستمرار عليه؛ لأننا نعيش أيضاً مع واقع تغير المناخ البشرية مهددة بالخطر ما دامت الأرض مهددة بالخطر، ومع كل دقيقة تمر، نفقد مزيداً من الوقت، ونتقدم في السن، ونقترب من الموت. نتعقب جيني أوديل في كتابها المسار الذي أوصلنا إلى مفترق الطرق الوجودي هذا، وتحاول أن تعطينا أدوات تساعدنا على التخلي عن مفاهيم الوقت

محمد خير ندامان *

إن مقولة «الوقت هو

المال» ليست دقيقة

وقد تكون خاطئة.

فالوقت لا يُقدَّر بثمن

وهو أهم من المال.

الوقت لا يعود أبداً،

لكن المال يمكن أن

يعود. يمكن كسب المال

عن طريق الاستخدام

الصحيح للوقت. لكن

لا يمكن إعادة الوقت

الذي مضى بكل أموال

الدنيا. لذلك، إذا كنت

تريد أن تصبح ناجحاً

في حياتك، فتعلم

كيفية استخدام

الوقت بكفاءة

* باحث ومترجم سوري

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



توقيت الكرملين وتوقيت بيروت



غسان شربل

يعيش العالم على توقيت الكرملين. قرارات سيده تترك بصماتها على أمن سكان الكوكب وأسعار الطاقة والحبوب. ويؤفق الخبراء أن سنة ثانية من الحرب الروسية في أوكرانيا ستكون كارثية بالنسبة إلى العالم. إعلان فلاديمير بوتين نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا المجاورة يقدّم دليلاً جديداً على أن الرجل وقع في مأزق معقد وأوقع العالم معه. فالإعلان يذكر أن الرجل لا يستطيع العودة من هذه الحرب خاسراً. خسارة أوكرانيا قد تعني في النهاية خسارة الكرملين. وقد تعني أيضاً هبوب رياح التفكك على الإتحاد الروسي نفسه، ذلك أن الرجل القوي وحده يستطيع لحم أجزاء القارة الروسية.

يعيش العالم أيضاً على توقيت العلاقات الصينية-الأميركية. الخلاف على مستقبل تايوان لغم هائل لا يستطيع العالم تحمّل تبعات انفجاره. سبب الاقتصاد العالمي بازمة قاتلة إذا تدفقت الدم في تايوان وحولها. الصين الحالية دولة قوية

تصدّعها. صيانة الوحدة الوطنية وإعادة المواطنين إلى الدولة ومؤسساتها والعلاقات بين السعودية وإيران، بل أيضاً شدّد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وعلى رغم انتظار التطبيق والياته وامتحان النيات، ساء انطباع أن الشرق الأوسط قد يكون

البيان الصيني-السعودي-الإيراني شديد الأهمية. ليس فقط لأنه تحدّث عن عودة الخيارات الكارثية لتفادي الهزيمة. في وضع دولي يمثل هذه الخطورة يفترض بالحكومات القريبة والبعيدة أن تحسن القراءة. أن تلتفت إلى أمثها وصيانة أوضاعها الداخلية. أن تنهك في توفير الحاجيات

تعيش في ظلّ رجل قوي. تعيش الصين الجديدة في ظلّ أقوى زعيم منذ أيام ماوتسي تونغ. ومن حسن الحظ أن الرجل لم يقع حتى الساعة في إغراء الانزلاق في مغامرة ستكون مدمرة لاقتصاد بلاده واقتصاد العالم معاً.

أخطر ما في المازق الأوكراني الحالي هو صعوبة بلورة مخرج مقبول حتى ولو كان الوسيط بحجم الرئيس الصيني. أغلق بوتين الباب باكراً بإعلانه ضمّ المقاطعات الأوكرانية التي يعتبرها جزءاً من اللحم الروسي. لا يستطيع الانسحاب منها. ولا يستطيع قبول إجراء استفتاء فيها تحت إشراف الأمم المتحدة وفي غياب قوتها. وفي المقابل لا يستطيع الغرب التوقيع على صفقة تعلن ولادة خريطة أوكرانية جديدة مرسومة بحبر بوتين والدماء الروسية والأوكرانية. المدبحة المتواصلة حول مدينة باخموت تعبير عن الأفق المسدود وشراسة المواجهة. نشر الأسلحة

يعيش العالم على توقيت الكرملين ويعيش لبنان على توقيت الخوف وكيدياته... وثمة من يعتقد أن حلّ المازق الأوكراني ممكن على رغم صعوبته لكن المازق اللبناني جزء من تركيبة لبنان

الدولة. وحتى ولو افترضنا أن السياسيين اللبنانيين لا يجدون الوقت الكافي للانشغال بتوقيت الكرملين وتوقيت تايوان، فإن من حقّ اللبناني العادي أن يطالبهم بالتقاط أي ساحة للبدء بإخراج لبنان من دهاليز جهنم التي طالقت الخراب فيها. بين الخرائط المتصدعة وضع لبنان هو الأخطر. بلغ التدهور اللبناني حدّاً

امام فرصة جدية للخروج من توترات ومواجهات واختراقات طبعت العقود الأربعة الماضية. وهناك من رأى أنها فرصة ذهبية للدول المتصدعة لتلتقط أنفاسها وتبدأ ورشة فعليه لإعادة صيانة خرائطها التي تشبه سفناً جححت وسط العواصف أو أصيبت بحقوب. وتبدأ صيانة الخرائط باستخلاص العبر من السياسات التي أدت إلى

سكانها تفادياً لضربات قد تطلق موجة عدم استقرار عابرة للحدود. الشرق الأوسط معني بهذا الوضع الدولي. القوات الأميركية تقيم في بعض أركانها. القوات الروسية ترابط في سوريا. الاحتكاكات الإيرانية-الأميركية في شرق سوريا دليل إضافي على التوتر. لكن إشارة إيجابية هتت على المنطقة من بكين. كان



ديفيد بروكس

الجديدة. ومن المحتمل أن ينفق كلا الجانبين الكثير من الأموال على مواطنيهم الأكثر تعليماً وهو وضع خطير في عصر الاستياء الشعبي. يمكنكم البدء في رؤية مجموعة جديدة من التصدعات السياسية. وفي تيار الوسط، هناك نوع من الهاملتونيين الجدد (أنصار هاملتون) الذين أيدوا قانون الرقائق والعلوم. وما في ذلك



الحرب الباردة مع الصين تغير كل شيء

على مدى السنوات والعقد القادمة، سوف تخصص الصين مبالغ مالية هائلة لصالح برامجها الخاصة بالسياسة الصناعية، عبر مجموعة من التقنيات المتطورة. وطبقاً لتقديرات أحد المحللين من «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، فإن جمهورية الصين الشعبية ستنفق بالفعل ما يزيد على

ترتيب السياسات الداخلية. كان هناك دائماً أميركيون، منذ تقرير ألكسندر هاملتون عن المصنوعات في عام 1791، ممن يدعمون السياسة الصناعية - والاستعانة بالعلوم - لتعزيز القطاعات الاقتصادية الخاصة. لكن هذا النهج الحاكم كان هامشياً بصفة عامة. الآن، صار ذلك النهج في صميم السياسة الأميركية،

يستبعد الصين. على هذا النحو، أعيد ترتيب السياسة الخارجية الأميركية بسرعة. فعلى مدى الإدارتين الأخيرتين، تحركت الولايات المتحدة بقوة لمنع الصين من الحصول على تكنولوجيا ومعدات البرمجيات التي تحتاج إليها لبناء الرقائق الأكثر تقدماً. وإدارة بايدن لا تقطع السبل على كل الشركات العسكرية

السياسية مختلفة. وكما لاحظ كريس ميلر في كتابه «حرب الرقائق»، فإن قطاع الرقائق المدمجة يهيمن عليه قلة من الشركات التي حققت نجاحاً كبيراً. تُصنع أكثر من 90 في المائة من الرقائق الأكثر تطوراً بواسطة شركة واحدة في تايوان. وتضع شركة هولندية كل الآت الطباعة الليثوغرافية اللازمة لصناعة الرقائق المتطورة. وتحترق شركتان في سانتا كلارا، كاليفورنيا، تصميم وحدات معالجة الرسومات الضرورية لتشغيل تطبيقات الذكاء الصناعي في مراكز البيانات.

كان التركيز الرئيسي للصراع حتى الآن على «الرقائق المدمجة»، تلك الرقائق الصغيرة التي لا تجعل سيارتك وهاتفك يعملان فحسب، وإنما تعمل أيضاً في توجيه الصواريخ، وهي ضرورية لتدريب أنظمة الذكاء الصناعي. وكل من يهيمن على تصنيع تلك الشرائح يهيمن ولا بد على الأسواق فضلاً عن ساحة المعرفة. ثانياً، الجغرافيا

قد يبدو الأمر كذلك مرة أخرى. سوف يتطوّر الحكم خلال هذه الحقبة مستويات غير عادية من الحكمة السياسية الخبيرة، مثل إدارة البرامج الصناعية التي لا تبدو متضخمة، والتي تؤدي بصورة جزئية إلى انهيار العمولة الاقتصادية من دون إشعال الحروب التجارية، وتتفوق بكل ثبات على الصين من دون الحاجة إلى إذلالها. وإذا ما أدركت الصين أنها تتخلف عن الركب كل عام، فإن غزو تايوان قد يكون وشيك الوقوع. ونسأل ميلر في كتابه ما هي احتمالات أن يؤدي الاشتباك العسكري الخطير بين الولايات المتحدة والصين على مدى السنوات الخمس المقبلة إلى أزمة اقتصادية تعادل أزمة الكساد الكبير في ثلاثينات القرن العشرين. وقال إن الاحتمالات تبلغ 20 في المائة. تبدو نسبة مرتفعة للغاية، وبما يكفي للتركيز والاستبصار في عواقب الأمور. * خدمة «نيويورك تايمز»

جمهورية الصين الشعبية تنفق بالفعل ما يزيد على اثني عشر ضعف ما تنفقه الولايات المتحدة الأميركية من الناتج المحلي الإجمالي على البرامج الصناعية

عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا الخضراء والرقائق. أقر الكونغرس في العام الماضي قانون الرقائق والعلوم، مع اعتماد 52 مليار دولار في صورة منح، وإعفاءات ضريبية، وإعانات أخرى، لتشجيع إنتاج الرقائق في الولايات المتحدة. هذه سياسة صناعية من شأنها أن تجعل هاملتون يُحلق مُتفاجئاً ويُصقق مُهللاً.

عندما يتعلق الأمر بالصناعات الداخلية، مثل الرقائق، فإن الولايات المتحدة تنفق بالفعل ما يزيد على 17 ضعف ما تنفقه الولايات المتحدة الأميركية من الناتج المحلي الإجمالي على البرامج الصناعية. خلال هذه السنوات المقبلة، سوف يتعيّن على قادة الولايات المتحدة اكتشاف مدى فعالية هذا الإنفاق وكيفية الاستجابة له. وباكثر من الحرب الباردة السابقة، سوف تخوض النخبة التكنولوجية هذه الحرب

عندما يتعلق الأمر بالصناعات الداخلية، مثل الرقائق، فإن الولايات المتحدة تنفق بالفعل ما يزيد على 17 ضعف ما تنفقه الولايات المتحدة الأميركية من الناتج المحلي الإجمالي على البرامج الصناعية. خلال هذه السنوات المقبلة، سوف يتعيّن على قادة الولايات المتحدة اكتشاف مدى فعالية هذا الإنفاق وكيفية الاستجابة له. وباكثر من الحرب الباردة السابقة، سوف تخوض النخبة التكنولوجية هذه الحرب

ضمن مشروعات مشتركة تستهدف تصنيع منتجات منخفضة الكربون ومواد متقدمة

«أرامكو السعودية» وشركاؤها لبناء أضخم مصفاة ومجمع بتروكيماويات في الصين

العالمي على البتروكيماويات، من جهته، أفاد زو وينشوا، نائب المدير العام لـ «نورينكو»، أن المصفاة الضخمة والمجمع البتروكيماويي بمشأن مشروعين رئيسيين للمجموعة من أجل تنفيذ وتحقيق التنمية المشتركة من خلال مبادرة «الحزام والطريق» المتميزة. وأبان أن المشروع يعزز إعادة الهيكلة الصناعية وقطاع النفط والبتروكيماويات ليصبح أقوى وأفضل وأكبر، وسيؤدي دوراً مهماً في تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والمملكة، وتحقيق التنمية والازدهار لكليهما. من جانبه، أوضح جيا فاي، رئيس مجلس إدارة «بانجين»، أن أهمية المشروع تكمن في تشجيع زيادة المواد الكيميائية والمنتجات المتخصصة، وتعزيز التكامل بين صناعتي التكرير والكيمياء، وتسريع عملية تطوير قاعدة وطنية مهمة للصناعات الدقيقة في هذه القطاعات.



جانب من اتفاقية بدء أعمال البناء في المصفاة ومجمع البتروكيماويات على هامش منتدى التنمية الصيني (الشرق الأوسط)

متكاملة ضخمة ومجمع بتروكيماويات في شمال شرقي الصين، وتعمل شركة «أرامكو هواجين» للبتروكيماويات، وهي مشروع مشترك بين

في مجالات الطاقة وغيرها، مقيداً أن «أرامكو» تعمل على نطاق أوسع لتطوير مواد متطورة وأكثر استدامة مثل البوليمرات والكربون لاستكمال المواد التقليدية مع

في المائة بحلول 2030، سيتيح مليون برميل يومياً إضافية من النفط للتصدير. وأشار رئيس «أرامكو» «نورينكو» و«بانجين» الصناعيتين، إلى بدء أعمال البناء في مصفاة متكاملة ضخمة ومجمع بتروكيماويات في شمال شرقي الصين. وأكد أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية»، وكبير إدارييها التنفيذيين، على دعم شركته لامن وتطور الطاقة في الصين، وإطلقت مؤخراً الاستراتيجية والمشروعات المشتركة، وباستخدام تقنيات خفض الانبعاثات التي تمكن من تصنيع منتجات منخفضة الكربون وكيمياء ومواد متقدمة. وقال الناصر، خلال منتدى التنمية الصيني، أمس (الأحد)، إن زيادة الطاقة الإنتاجية للشركة من النفط بواقع مليون إلى 13 مليون برميل يومياً بحلول 2027 ستعزز أمن الطاقة الصيني على المدى الطويل، إلى جانب رفع إنتاج الغاز بأكثر من 50

إجراءات تأديبية لمديري «كريدي سويس»

«الركزي» الأوروبي: الأزمة المصرفية قد تؤدي لتراجع النمو والتضخم

شاركوا في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «زوتاجسيليك» السويسرية، يعتقدون تماماً أنه ينبغي أن يحدث فصل، بينما ربما يقلل 19 في المائة بذلك. ومع ذلك، واجه عرض «يو بي إس» لشراء «كريدي سويس»، وهو الذي توسعت فيه الحكومة السويسرية والبنك المركزي الأحد الماضي، لتجنب إثارة أزمة مالية أوسع، انتقادات على نطاق واسع، حيث اعتبر أنه سيسفر عن هيمنة كبيرة لـ «يو بي إس» في البلاد. ومن جانبه، قال رئيس البنك الوطني السويسري توماس جوران، في وقت سابق من الأسبوع الجاري، إن الفصل ليس مطروحا على الطاولة في الوقت الحالي.

كريدي سويس ستؤثر على اقتصاد منطقة اليورو. وتابع: «خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، نحتاج لتقديم ما إذا كانت الأحداث ستؤدي إلى تشديد إضافي لشروط التمويل». وأضاف أنه يريد عودة «في الوقت المناسب» لهدف التضخم للبنك وهو 2 في المائة. نعرف أنه لا يمكن أن يكون غداً، لكن يتعين أن يكون داخل أفق التوقع لدينا، وهو فترة عامين». وقالت هيئة الإشراف على السوق المالية في سويسرا إنها تدرس اتخاذ إجراء تأديبي ضد مديري بنك «كريدي سويس»، بعد الاضطراب إلى تدخل بنك «يو بي إس» لإنقاذ ثاني أكبر بنك في سويسرا الأسبوع الماضي.

حيث يتحدد النهج الخاص بسياسة أسعار الفائدة في كل اجتماع على حدة، دون التزام مسبق بإجراء ووافق بنك «يو بي إس» الأسبوع الماضي على شراء بنك «كريدي سويس» مقابل ثلاثة مليارات فرنك سويسري (3,26 مليار دولار) من الأسهم، وربما يتحمل ما يصل إلى خمسة مليارات فرنك من الخسائر في عملية اندماج صممتهما السلطات السويسرية خلال فترة شهدت اضطراباً في سوق الخدمات المصرفية العالمية. وقال المصرفي الإسباني: «إننا منفتحون فيما يتعلق بالاستقلال... السؤال الآن هو كيف أن الأحداث في النظام المصرفي الأميركي وبنك

«النقد الدولي» يؤكد ترايد المخاطر على الاستقرار المالي العالمي

بكين، «الشرق الأوسط» قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، في كلمة ألقاها في بكين أمس الأحد، إن المخاطر التي تحدد بالاستقرار المالي تزايدت، ودعت إلى مواصلة توخي الحذر رغم تحركات الاقتصادات المتقدمة لتهدئة ضغوط السوق. وأكدت غورغييفا على وجهة نظرها بأن عام 2023 سيكون عاماً آخر مليئاً بالتحديات مع تباطؤ النمو العالمي إلى أقل من 3 في المائة، بسبب تداعيات الجائحة والحرب في أوكرانيا وتشديد السياسة النقدية. وأضافت، في منتدى التنمية الصيني، أنه حتى مع وجود توقعات أفضل لعام 2024 سيزل النمو العالمي أقل بكثير من متوسطه التاريخي البالغ 3,8 في المائة وستظل التغيرات صعبة إجمالاً. ومن المقرر أن يصدر صندوق النقد، الذي توقع نمواً عالمياً بنسبة 2,9 في المائة لهذا العام، تقديرات جديدة الشهر المقبل. وقالت غورغييفا إن صناعي السياسات في الاقتصادات المتقدمة تعاملوا بشكل حاسم مع المخاطر التي أحدثت بالاستقرار المالي في أعقاب انهيار بنوك، لكن تظل هناك حاجة إلى اليقظة وتوخي الحذر. وتابعت: «ولذلك، نواصل مراقبة التطورات من كثب، ونعمل على تقييم التداعيات المحتملة على التوقعات الاقتصادية العالمية والاستقرار المالي العالمي». مضيفة أن صندوق النقد الدولي يولي اهتماماً وثيقاً للدول الأكثر عرضة للمخاطر، لا سيما الدول منخفضة الدخل ذات المستويات المرتفعة من الديون. كما حذرت من تقسيم العالم إلى تحكلات اقتصادية متنافسة، وقالت إن هذا سيؤدي إلى «انقسام خطير يجعل الجميع أكثر فقراً وأقل أمناً».

بعد انهيار «سيليكون فالي» و«سيفنتشر» و«كريدي سويس»

مستثمرو «وول ستريت» يحتمون بأسهم شركات التكنولوجيا من جديد

وأعلنت «أمازون» هذا الأسبوع عن دفعة تسريحات جديدة تطل تسعة آلاف موظف، تضاف إلى تسريح 18 ألف موظف في يناير (كانون الثاني)، وقبل بضعة أيام من ذلك، أعلنت «ميتا» عن تسريحات أكثر صرامة وصلت معها نسبة خفض موظفيها إلى 24 في المائة. ورأى سكوت كيسلر أن «الشعور العام حيال هذه الأسماء الكبرى تغير بفعل تشديدها على كفاءة الأداء وترشيد التكليف»، وهي معايير لم تكن تبدو ضرورية حتى ذلك الحين بفعل نموها المتواصل. وأخر ورقة صبت لصالح شركات التكنولوجيا كانت إبطاء الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لتشديد سياسته النقدية، مما دفع عملاء البورصة إلى توقع وقف البنك المركزي نهج رفع معدلات الفائدة والانتقال إلى خفضها على مراحل حتى نهاية السنة. وسكوت مثل هذا السيناريو مثالياً بالنسبة لشركات التكنولوجيا الكبرى التي تعمل على غرار القطاع بكامله على شروط الاعتمادات لتمويل نموها السريع. وقال دان أيفز: «يبدو أن زيادة معدلات الفائدة انتهت، مما يبده غيمة هائلة عن القطاع». غير أن أنجيلو زينو حذر بان الشركات ذات القيمة السوقية المتوسطة لا تحظى بالآفاق ذاتها، مشيراً إلى أن بعض الشركات الأكثر تواضعاً ستجد صعوبة أكبر في التكيف مع تشديد شروط الوصول إلى القروض» نتيجة الاضطرابات في القطاع المصرفي، لا سيما أن الأزمة انطلقت مع إفلاس بنك سيليكون فالي، الذي يعد الكثير من الشركات التكنولوجية الناشئة بين عملائه. ورأى أن هذه الشركات «ستضطر إلى أن تكون أكثر انتقائية».



سماسرة أوراق مالية في بورصة وول ستريت يتلقون أوامر بيع وشراء الأسهم (أ ب)

النظام المالي، رغم أنه تم احتواء موجة الضرر. وأضاف أن هذه العناصر البنوية تضاف عوامل ظرفية وفرت وضعاً مثالياً لم يكن متوقفاً لأسهم هذا الاقتصاد الجديد. ومن بين الأطراف الذين توجهوا إلى هذه الأسهم بحسب دان أيفز، اختار عدد كبير التخلي عن القطاع المالي، إذ «لا يُعرف أي مصرف يواجه أزمة وأي نأب يمكن أن يرد مساء أحد الأيام بشأن تدابير طارئة». فالولايات المتحدة لا تزال في وضع هشّ جزءاً انهياراً ثلاثة مصارف خلال بضعة أيام، مما قوّض ثقة السوق في خطط انذار».

أن الخدمات التي تقدمها شركات الإنترنت والمعلوماتية العملاقة «تعتبر جوهرية وضرورية». وأضاف أن هذه الشركات «الديها مرونة مالية واحتياطات سيولة هائلة»، مما يؤمن لها قاعدة قوية في مرحلة بلبلية في الأسواق. كذلك، بات العالم الرقمي راسخاً في حياة الأفراد، خلافاً لما كان عليه الوضع في عام 2000. وقال المحلل: «الناس لن يهجروا ويندوز أو خدمات أمازون ويب (خدمات السحابة) دفعة واحدة، أو يتوقفوا عن القيام بأبحاث على الإنترنت»، مشدداً على

مشيراً إلى أن حجم رسميلتها السوقية الضخم يحميها جزئياً من التقلبات المحيطة. وأضاف أن هذه الشركات «الديها مرونة مالية واحتياطات سيولة هائلة»، مما يؤمن لها قاعدة قوية في مرحلة بلبلية في الأسواق. كذلك، بات العالم الرقمي راسخاً في حياة الأفراد، خلافاً لما كان عليه الوضع في عام 2000. وقال المحلل: «الناس لن يهجروا ويندوز أو خدمات أمازون ويب (خدمات السحابة) دفعة واحدة، أو يتوقفوا عن القيام بأبحاث على الإنترنت»، مشدداً على

لندن، «الشرق الأوسط» بعدما اعتبرت لفترة طويلة كثيرة المخاطر وباهظة الثمن، ارتفعت أسهم شركات القطاع التكنولوجي منذ اندلاع الأزمة المصرفية الأخيرة إلى حد باتت تعدّ ملاذاً آمناً للمستثمرين. وارتفعت قيمة أسهم ميتا والفابيت ومايكروسوفت جميعها بأكثر من 10 في المائة في وول ستريت، منذ أولى بوادر العاصفة، التي اجتاحت القطاع المصرفي الأميركي في بداية مارس (آذار)، فيما تراجع مؤشر داو جونز في المقابل بأكثر من 2 في المائة. وأوضح أنجيلو زينو من مكتب «سي إف آر إيه ريسيرتش» للدراسات والتحليل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن «المستثمرين يرون في هذه الشركات التكنولوجية ذات القيمة السوقية الكبرى وجهة آمنة في الوقت الحاضر». ويتعارض ذلك مع الصورة التي لازمت القطاع التكنولوجي منذ انهيار «فقاعة الإنترنت» عام 2000. على أنه قطاع غالباً ما يبالغ في تقييمه، وتوقعاته المالية غير مؤكدة ويتطوى على الكثير من المفاجآت غير السارة. ولغت دان إيفز من شركة ويدبوش سيكيوريتيز في مذكرة إلى أن «كثيرين يحذرون بشأن قطاع التكنولوجيا» منذ أشهر «لكن الواقع أن مؤشر ناسداك في ارتفاع بنحو 13 في المائة هذه السنة»، مضيفاً أن «الكثير من المستثمرين الذين كانوا يتوقعون تراجعها يسعون لفهم هذه الظاهرة». وأوضح سكوت كيسلر من شركة «نيرد بريدج» أن «قسماً كبيراً من كبرى الشركات في العالم يأتي من القطاع التكنولوجي» في الصين.



د. عبد الله الرادادي

ساعة ماكرون

على ضوء المظاهرات التي تعمر فرنسا هذه الأيام، ظهر الرئيس الفرنسي (إيمانويل ماكرون) في مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، وهو يطالب الفرنسيين بالتضحية من أجل الأجيال المقبلة. في منتصف المقابلة، أخفى ماكرون يده أسفل الطاولة، وقام بنزع ساعته في مشهد تداولته وسائل الإعلام. كان التعليق على هذا المشهد أن (ماكرون) الذي يطالب الشعب بالتضحية، يلبس ساعة ثمينة، فتمتها بعض المواقع بنحو 80 ألف يورو، إلا أن التقصيات أوضحت أن الساعة لا يزيد ثمنها على ثلاثة آلاف يورو.

وليس هذا المشهد إلا بعضاً مما يتعرض له الرئيس الفرنسي من ضغوطات حيال محاولاته لرفع سن التقاعد في فرنسا، حتى أصبح البعض يرى أن نظام رفع سن التقاعد هذا سيكون عنوان فترة الرئاسية بأكملها. فإلام يسعى الرئيس الفرنسي؛ وهل هو محق في محاولاته المستعجلة إلى إقرار هذا النظام؟

سن التقاعد، هي العمر الذي يستحق فيه الفرد مرتبه كامل عن تركه للعمل، وهذا العمر يتفاوت من 60 إلى 68 عاماً حسب الدول. وفي فرنسا، يتقاعد الرجال قبل أمثالهم في الدول الأوروبية الأخرى مستخدمين على الأقل. وبينما عانت العديد من الدول منذ سبعينات القرن الماضي من صناديق التقاعد، واضطرت البلدان إلى رفع سن التقاعد تدريجياً حتى تتلافى العجز في صناديق التقاعد، كانت فرنسا تسير في الاتجاه المعاكس، فانخفضت سن التقاعد في فرنسا عن المتوسط منذ ذلك الحين. وأنظمة التقاعد عموماً تواجه أزمة في العالم، فقد صممت في وقت اختلف فيه معدل الأعمار في العالم عن الوقت الحالي، وأصبح التعديل فيها يواجه معارضة شعبية كبيرة، قد تؤدي ببعض السياسات إلى نهاية مسيرتهم السياسية.

وما يحاول (ماكرون) فعله الآن برفع سن التقاعد، أقره المجلس الاستشاري للمعاشات في فرنسا؛ حيث أصدر المجلس تقريراً في سبتمبر (أيلول) 2022 بين فيه أداء نظام التقاعد في عام 2021، حيث تمتع صندوق المعاشات بفائض اقرب من مليار يورو، وتوقع التقرير أن يستمر هذا الفائض في عام 2022 ليربو على 3 مليارات يورو. لكن التقرير توقع أن يقع الصندوق في عجز مستمر بعد ذلك ما لم تتغير الحال، داعياً إلى تبني استراتيجيات أكثر استدامة لنظام المعاشات الفرنسي حتى لا يكون عالة على الحكومة. والحال لن يتغير إلا بامرئين، أولهما أن يرتفع النمو السنوي للإنتاجية في فرنسا ليصل إلى 1,7 في المائة حتى عام 2030، هذا الرقم يبدو أشبه بالمعجزة اليوم بالنظر إلى أن المعدل السنوي للنمو بين عامي 2009 و2019 لم يتعد 1 في المائة.

أما الأمر الثاني فهو ما يحاول (ماكرون) إقراره، وهو رفع سن التقاعد من 62 إلى 64، بحيث يستحق الموظف في فرنسا راتبه كاملاً بعد 43 سنة من الخدمة، بدلاً من 41 عاماً، وذلك بزيادة سن التقاعد ثلاثة أشهر كل عام حتى عام 2030. ويهدف هذا النظام إلى زيادة نسبة العاملين ممن تعدوا الستين عاماً، وذلك لضخ المزيد من الأموال في صندوق المعاشات.

وعلى الرغم من أن أنظمة المعاشات عادة ما تشكل على الدول، فإن فرنسا، بالإرقام، تحقق أكثر من غيرها من الدول الأوروبية على المعاشات؛ فنحو 14 في المائة من إنتاج فرنسا يذهب للمتقاعدين، مقابل 12 في المائة للدول الأخرى. والمتقاعدون الذين يبلغ عددهم نحو 17 مليوناً في فرنسا، سيؤدي عددهم ليصبحوا 21 مليوناً بحلول 2050. وإذا لم يتغير النظام في فرنسا، فسيفسر نظام المعاشات ما بين 0,4 في المائة و0,8 في المائة سنوياً حتى عام 2030. وفي حال إقرار نظام (ماكرون) التقاعدي، فسوف يوفر نظام المعاشات نحو 18 مليار يورو بحلول عام 2030، بينما إن لم يتغير شيء، فقد يتعدى العجز حينها 13 مليار يورو.

إن (ماكرون) اليوم في موقف حرج للغاية؛ فشوارع باريس ملأى بنحو 10 آلاف طن من النفايات بعد الإضرابات، والأمن يعاني من جراء الاحتجاجات التي منعت السياح من السفر إلى بلاده، واقتصاده الذي يحمل ديوناً بنسبة 113 في المائة من الناتج القومي لا يمكنه من دعم نظام المعاشات. وإقراره هذا النظام شيطنة في نظر الفرنسيين، وقد صرح بأنه لا يمانع أن يظهر بالظهر السني إذا كان ذلك في مصلحة فرنسا، ولكن الزمن وحده كفيل بإظهار تبعات هذا القرار الذي قد يكون قوفاً للحكومة الفرنسية قادمة ذات نفس شعوبي، وقد يجعل في الوقت نفسه بساعة تنحى حكومة ماكرون وحزبه عن رئاسة فرنسا.

دول التحالف والشركات المشاركة في إنتاج السيارة، والخطوات التي تقوم بها كل شركة في المراحل المختلفة للتصنيع، ونسب مشاركة هذه الشركات في العملية الإنتاجية. وقد حرصت اللجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية بين مصر والإمارات والأردن والبحرين، على تفقد خطوط إنتاج شركة AAV، حيث أشادت بتطور خطوط الإنتاج والإمكانات التكنولوجية المتاحة بالشركة. وفي سياق متصل، قامت اللجنة بإجراء عدة زيارات لعدد من مصانع وشركات الهيئة العربية للتصنيع، وعدد من شركات القطاع الخاص العاملة في مجال الصناعات المغذية للسيارات بالسوق المصرية، للتعرف على طبيعة عملها، وللوصول إلى تحقيق التقدم الصناعي المتكامل والمشهود للدول العربية.

وأشار عبد اللطيف إلى أن «الهيئة تمثل قاطرة الصناعة المصرية، وتسهم في شتى مجالات النهضة الصناعية، وفقاً لرؤية مصر للتنمية المستدامة 2030»، لافتاً إلى اهتمام الهيئة العربية للتصنيع بربط البحث العلمي بالصناعة، وتحويل الأبحاث إلى منتجات وخدمات مبتكرة، تمثل حلولاً علمية لمشكلات وتحديات مجتمعية؛ ما يحقق الاقتصاد القائم على المعرفة، وتوطين الصناعة.



كابل توصيل يمد سيارة كهربائية بالتيار (رويترز)

به اللجنة من دراسات وخطط للوصول لنهضة صناعية عربية حديثة، وفقاً لأحدث آليات الثورة الصناعية الرابعة». وفي إطار هذه المباحثات، عقدت اللجنة بمقر الشركة العربية الأميركية للسيارات AAV التابعة للهيئة العربية للتصنيع في مصر، اجتماعاً مع أسامة عبد العليم رئيس مجلس إدارة الشركة، حيث تم

العربية المتحدة، واستكمال مراحل الإنتاج لتغطية احتياجات الدول العربية من هذه السيارات صديقة البيئة». وأضاف أن الهيئة العربية للتصنيع لا تزال تتمتع بالصفة الدولية، وتحتل لتعزير الشراكة بينها وبين الأشقاء الدول العربية من خلال «وضع كافة إمكاناتها التصنيعية المتطورة لخدمة وتلبية ما تقوم

المضافة، والحد من الاستيراد، بما يسهم في تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية الصناعية للدول العربية، وزيادة فرص ومجالات التصدير. وأشار عبد اللطيف خلال المباحثات إلى أهمية «سرعة الانتهاء من الإجراءات التنفيذية لإنتاج السيارة الكهربائية العربية المشتركة» للاشتراك في مؤتمر COP28 بدولة الإمارات

المضافة، والحد من الاستيراد، بما يسهم في تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية الصناعية للدول العربية، وزيادة فرص ومجالات التصدير. وأشار عبد اللطيف خلال المباحثات إلى أهمية «سرعة الانتهاء من الإجراءات التنفيذية لإنتاج السيارة الكهربائية العربية المشتركة» للاشتراك في مؤتمر COP28 بدولة الإمارات

القاهرة، الشرق الأوسط،

بحثت مصر والإمارات والأردن والبحرين، توطين تكنولوجيا إنتاج سيارات كهربائية مشتركة، بمكونات محلية من خلال الموارد المتاحة في هذه الدول.

وتناقش مسؤولون من الدول الأربع، مصادر التمويل، وأسلوب إدارة المشروع الطموح، والمخطط الزمني، ومراحل التصنيع، وأمين في ظهور أول سيارة كهربائية عربية خلال فعاليات «كوب 28»، الذي من المقرر أن تستضيفه الإمارات بنهاية العام الجاري.

جاء هذا في إطار اجتماعات اللجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية بين الدول الأربع، التي عقدت بالقاهرة على مدار 3 أيام، في مقر رئاسة الهيئة العربية للتصنيع، لتعزيز الشراكة، واستغلال الإمكانيات والطاقت المتاحة في الدول الأربع، للوصول إلى التكامل في كافة المجالات الصناعية.

وقد أكد مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع في مصر، على أهمية تعزيز التعاون مع الدول العربية، واستغلال القدرات التصنيعية الوطنية لتعميق وزيادة نسب التصنيع المحلي وتوطين التكنولوجيا، لافتاً إلى أهمية تحقيق التكامل الصناعي العربي وزيادة القيمة

ضمن اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين

توقيع اتفاقية التعاون الجمركي بين الإمارات وإسرائيل



سفير الإمارات في إسرائيل خلال توقيع الاتفاقية مع وزير الخارجية الإسرائيلي. (الانترنت)

التعاون الجمركي «ستؤدي إلى تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إسرائيل والإمارات، التي ستؤدي إلى خفض الرسوم الجمركية وخفض تكلفة المعيشة وتنشيط الأعمال التجارية» بين البلدين، وأضاف: «أنا على ثقة بأننا سنكون قادرين على توسيع دائرة السلام بين إسرائيل ودول أخرى في منطقتنا».

ومن جهته، أكد كوهين وزير الخارجية الإسرائيلي أن دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ «أنا مهم للاقتصاد الإسرائيلي»، ولجهود تعزيز العلاقات مع الإمارات. وأفاد بيان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن اتفاقية التجارة الحرة

ابوظبي، الشرق الأوسط،

أعلن محمد آل خاجة سفير الإمارات لدى إسرائيل، أمس (الأحد)، أنه وقع مع وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، اتفاقية التعاون الجمركي بين البلدين.

وقال السفير الإسرائيلي، عبر حسابه على «تويتر»، إن الاتفاقية ستفعل اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين. وأضاف: «نتوقع من خلال هذه الاتفاقية مضاعفة التجارة البينية وتحسين مستوى المعيشة وخفض أسعار السلع».

وقال رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتانياهو، في بيان، إن اتفاقية

جنوب أفريقيا لتصدير «اللحوم الحمراء» إلى السعودية لأول مرة

الأعمال المشترك، بمشاركة 102 مندوب عن الشركات والأعمال، يمثلون 78 شركة عبر قطاعات مثل المعالجة الزراعية والدفاع والتصنيع والتعدين والخدمات؛ وللانخراط في تعاملات تجارية مع القطاع الخاص السعودي.

ووفق موعابي، تتضمن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الرياض وبريتوريا الاستثمار الكيميائي العضوية وغير العضوية والمواد البيتومينية، والمعادن والبلاستيكية والأسمدة والمعادن الكيميائية العضوية ومصنوعات الألومنيوم والحديد والفولاذ والكبريت والإسمنت.



موجوبو ديفيد موعابي

العام الماضي، قد شهد عدداً من تشارتيرد» المصرية الخاصة بالشركات، بلغت قيمته حوالي 15 مليار دولار، دعمها وقد مجلس

«أسفرت زيارة الرئيس سيريل رامافوزا للسعودية، في أكتوبر الماضي، عن توقيع عدد من الاتفاقيات الحكومية ومذكرات التفاهم، حيث كلاً البلدين يعملان بجد لضمان تنفيذ الاتفاقيات الموقعة».

والتعاون بين البلدين، حيث كلاً البلدين يعملان بجد لضمان تنفيذ الاتفاقيات الموقعة».

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت تنهيا فيه بريتوريا والرياض لوضع 15 اتفاقية ومذكرة تعاون جرى توقيعها بين البلدين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حين التنفيذ، كشف دبلوماسي جنوب أفريقي أن بلاده تعزز تصدير «اللحوم الحمراء» إلى السعودية لأول مرة في العام الحالي، مشيراً إلى أن البلدين يعترضان كذلك توسيع التعاون بين الجانبين الرقمية. وقال موجوبو ديفيد موعابي، سفير جنوب أفريقيا لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»:

«ستاندرد تشارتيرد» لبيع وحدته في الأردن

استراتيجية لزيادة حصته السوقية في البلاد، والتي تزايدت بعد أن استحوذ على وحدة «إتش إس بي سي» في الأردن في 2014، ووحدة بنك الكويت الوطني في الأردن في 2022.

وأعلن «ستاندرد تشارتيرد» أبريل (نيسان) 2022، أنه يخطط للخروج من سبع أسواق أفريقية؛ هي أنغولا والكاميرون، وجامبيا، والأردن، ولبنان، وسريلانكا، وزيمبابوي. وقال البنك في ذلك الوقت، إنه يسعى للخروج من الأسواق التي يعمل فيها على نطاق صغير، وأن يضيق نطاق تركيزه؛ ليركز على الأسواق الأسرع نمواً في المنطقة مثل السعودية ومصر.

وفي هذه الأثناء، أغلقت البورصة الأردنية أمس، على انخفاض بنسبة 0,14 في المائة، عند مستوى 2577,59 نقطة. وبلغت كمية الأسهم المتداولة 3,3 مليون سهم، بقيمة إجمالية بلغت نحو 4,4 مليون دينار أردني، نتجة تنفيذ 2119 صفقة.



أحد فروع بنك «ستاندرد تشارتيرد» في لندن (رويترز)

والشرق الأوسط إلى المناطق التي تتمتع باكثر قدر من الإمكانيات؛ للارتقاء بالمستوى والنمو، ودعم العملاء بشكل أفضل». ومن جانبه، قال بنك الاستثمار العربي الأردني، إن عملية الشراء تأتي في إطار

الرئيس التنفيذي لأفريقيا والشرق الأوسط في «ستاندرد تشارتيرد»، إن الاتفاقية تتوافق مع الاستراتيجية العالمية للبنوك لتحقيق الكفاءة، وتقليل التعقيد، وكذلك إعادة توجيه الموارد داخل منطقة أفريقيا

والمؤسسات، وأيضاً خدمات الخيرية. وقال البنك في بيان صحفي، إن جميع موظفيه في الأردن سينقلون إلى بنك الاستثمار العربي الأردني. وقال سونيل كوشال

لندن، الشرق الأوسط،

يعتزم بنك «ستاندرد تشارتيرد» بيع وحدته في الأردن لبنك الاستثمار العربي الأردني، وفقاً لما أعلنه الطرفان الأحد، في إطار مساعي «ستاندرد تشارتيرد» للمضي قدماً في خطط تتعلق بالخروج من سبع أسواق في أفريقيا والشرق الأوسط.

وإبرم البنك اتفاقية مع بنك الاستثمار العربي الأردني، تحتاج لموافقة البنك المركزي الأردني لتفكيها، ستنتقل بموجبها أنشطة «ستاندرد تشارتيرد» المصرفية الخاصة بالشركات والتجارة والمؤسسات، وكذلك أعمال إقراض المستهلين، والأعمال المصرفية الخاصة، إلى البنك الأردني.

و«ستاندرد تشارتيرد»، بنك بريطاني منتشر حول العالم في أكثر من 50 دولة، يقع مقره الرئيسي في لندن، وهو مصرف شامل يعمل في الخدمات المصرفية للأفراد والشركات

فرنسا تعرض مساعدة تونس مالياً مقابل تنفيذ إصلاحات «صندوق النقد»

الدولة لعام 2023 ما بين 1,5 و1,8 مليار دولار، وفق الدبلوماسي الفرنسي، ومن غير المتوقع أن يسد القسط الأول لقرض صندوق النقد الدولي بمفرده هذه الفجوة.

وقال باران إن فرنسا مستعدة لتقديم 250 مليون يورو، من بينها 50 مليون يورو يمكن صرفها مباشرة، بعد المصادقة على القانون المتعلق بالشركات العمومية، و200 مليون يورو يبقى صرفها رهين التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وأضاف السفير الفرنسي: «نحن مستعدون كذلك لجعل المقرضين الدوليين يساهمون في تغطية احتياجات التمويل الإضافية لتونس».

وتشمل الإصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد أساساً المؤسسات العمومية المتعثرة، والتحكم في كتلة الأجور، ومراجعة نظام الدعم، بما في ذلك أسعار المحروقات.

تونس، «الشرق الأوسط» قال السفير الفرنسي في تونس أندريه باران، إن بلاده مستعدة لتقديم تمويلات إضافية بما في ذلك 250 مليون يورو، للمساهمة في تغطية الفجوة في الموازنة، مقابل تنفيذ مخطط الإصلاحات الذي تم عرضه على صندوق النقد الدولي.

وتواجه تونس ضائقة مالية خانقة، ضاعفتها تداعيات جائحة «كورونا»، والأزمة السياسية في البلاد، كما تعثر صرف القسط الأول من اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي البالغ قيمته 1,9 مليار دولار.

وقال أندريه باران، لوكالة «تونس أفريقيا» ل«لأنباء» إن الوضعية الاقتصادية، وميزانية تونس معرضتان ل«تعقيدات جسيمة»، في غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وتقدر الفجوة المالية بموازنة

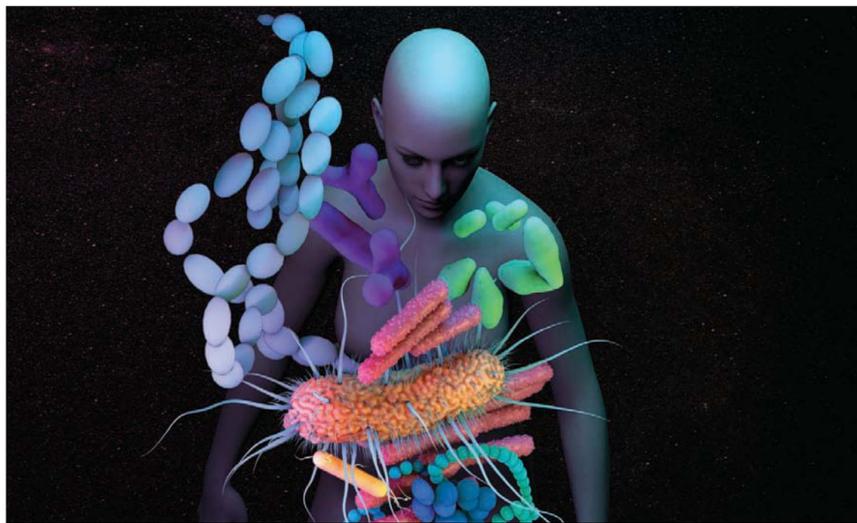
ميكروبات الأمعاء تتلاعب بخيارات الإنسان من الأطعمة «الشهوات الغذائية»... كيف تتولد؟

أنواع البكتيريا الأخرى بشكل أساسي؛ حيث أضحى أن الحفاظ على التنوع الميكروبي هو الطريقة الأمثل لإبقاء الشهية تحت السيطرة. يتسم التنوع المنخفض بالبروز المتزايد لأنواع على حساب أخرى، ولهذا السبب تسهل المنافسة المقتدة على البكتيريا فرض وجباتها المفضلة.

بشكل عام، يرتبط تراجع التنوع في ميكروبات الأمعاء بالجوع، بينما يرتبط اكتمال الأنواع البكتيرية بالشبع. إذ تشير دراسات أجريت على الحيوانات إلى أن غنى الأمعاء بالميكروبات يعزز إشارات السبعين للشبع، ويقي من الإفراط في تناول الطعام. يعتقد المختصون اليوم أن جراحات علاج البدانة التي تعرف أيضاً بجراحة المجازة المعدية، المصممة لمساعدة الأشخاص المفرط السمعة على التخلص من الوزن، لا تنجح لأنها تحذف

على الأطعمة الغنية بالألياف التي يصعب هضمها بطريقة أخرى. تحافظ هذه الأحماض على سلامة جدار الأمعاء، وتنظم حمضية الأمعاء للوقاية من فرط نمو أنواع البكتيريا المرضية، وتنشط المناعة، وتحسن الصحة النفسية من خلال تنشيط الدونة العصبية في الدماغ، وتلعب دوراً مهماً في السيطرة على الشهية. تخطب الأحماض الدهنية القصيرة السلسلة من نوع «أسيات» مثلاً مواد كيميائية عصبية في منطقة تحت المهاد، قد تعزز الشهية وتضعف الاستقلاب، بينما تؤدي الأحماض الدهنية القصيرة السلسلة من نوع «بوتانويك» عملاً رائعاً على تنظيم الشهية؛ لأنها تؤثر على استقلاب الدهون بأشكال عدة تكبح استهلاك الطعام، وتطول نشاط عدة هرمونات مرتبطة

بالجوع. ولكن نوع بكتيريا «روزيبوريا» التي تنتج «البوتانويك»، والبكتيريا الأخرى التي تنتج الأحماض الدهنية القصيرة السلسلة، لا تستطيع القيام بأدوارها المهمة من دون تناول أطعمة غنية بالألياف. بدورها، تملك تريبليونات البكتيريا الأخرى، أطعمتها المفضلة أيضاً، فالخميرة مثلاً تطلب السكريات، بينما تفضل البريوفيتال المشروبات. ولهذا السبب، يؤدي غياب الأغذية الأساسية إلى تغيير توازن الميكروبات في الأمعاء، وتفاوت الطلب على الأغذية من قبل الأنواع الصامدة. إضافة إلى ذلك، تعزز الأحماض الدهنية القصيرة السلسلة التنوع الميكروبي، من خلال تغذية كثير من



بروتينات تتشاطر التسلسلات الجزيئية مع بعض هرمونات الجوع والشبع، وتستطيع التناحر لتشبه هرمونات مشابهة، لتتدخل في تنظيم الشهية الطبيعية. وتستطيع أيضاً أن تتحد مع مستقبلات هرمونات وتمدّد فعاليتها، أو تلعب دور العدو، وتعرضها. ويوجد الباحثون أيضاً أن ميكروبات الأمعاء تستطيع تخفيف حساسية الدماغ للبتين، وهو هرمون أساسي مسؤول عن تثبيط الجوع بفرزه دهن الجسم.

ولكن التناحر ليس لعبة ميكروبات الأمعاء الوحيدة، إذ تلعب مكونات ومستقلبات ميكروبية متنوعة دور جزيئات ترسل إشارات مرتبطة بالشهية. تتخلص البكتيريا في حياتها وغذاؤها وموتها، من المكونات الشحمي lipopolysaccharides (LPS) مثلًا الذي ينشط إنتاج هرمون الشبع المعروف باسم كوليبيسيستوكينين الذي تولده وتفرزه خلايا تحيط ببطانة الأمعاء الدقيقة. يثبط الكوليبيسيستوكينين استهلاك الطعام من خلال التفاعل مع الببتين، ومن خلال الوصول مباشرة إلى الدماغ وحثّ الوطاء على إبطاء الشهية.

التنوع النفاقي

تعدّ الأحماض الدهنية القصيرة السلسلة مسأراً مختلفاً للتأثير. تؤدي هذه المواد الحيوية وظائف مهمة كثيرة، وتنتج في القناة الهضمية بفعل نشاط أنواع عدة من البكتيريا المعوية (البيفيدوبكتيريا، واللاكتوباسلاي، وروزيبوريا)

المباشرة، ما تاكلونه، ويُعتقد أيضاً أنها تلتقن جسدك شهواته الغذائية لتناول: صدر دجاج غني بالبروتين، أو شطيرة برغر دسمة بالجين.

تولد بكتيريا الأمعاء الشهوات الغذائية، من خلال التلاعب بمتلقيات التذوق لديك، فتغزير الإحساس بالأغذية وتذوقها. على سبيل المثال، تستطيع البكتيريا تخفيف الحساسية للتذوق الحلوة والدهنية، لتدفع بذلك الحاجة لزيادة كثافة هذه المحفّزات. وتساهم الأحماض الدهنية البكتيرية العصبية اللبينية Lactobacilli، الضرورية لمراقبة البكتيريا المسببة للأمراض، في تراجع الحساسية للطعم الحامض، وتستطيع بكتيريا

مباشرة، ما تاكلونه، ويُعتقد أيضاً أنها تلتقن جسدك شهواته الغذائية لتناول: صدر دجاج غني بالبروتين، أو شطيرة برغر دسمة بالجين.

تولد بكتيريا الأمعاء الشهوات الغذائية، من خلال التلاعب بمتلقيات التذوق لديك، فتغزير الإحساس بالأغذية وتذوقها. على سبيل المثال، تستطيع البكتيريا تخفيف الحساسية للتذوق الحلوة والدهنية، لتدفع بذلك الحاجة لزيادة كثافة هذه المحفّزات. وتساهم الأحماض الدهنية البكتيرية العصبية اللبينية Lactobacilli، الضرورية لمراقبة البكتيريا المسببة للأمراض، في تراجع الحساسية للطعم الحامض، وتستطيع بكتيريا

مباشرة، ما تاكلونه، ويُعتقد أيضاً أنها تلتقن جسدك شهواته الغذائية لتناول: صدر دجاج غني بالبروتين، أو شطيرة برغر دسمة بالجين.

تولد بكتيريا الأمعاء الشهوات الغذائية، من خلال التلاعب بمتلقيات التذوق لديك، فتغزير الإحساس بالأغذية وتذوقها. على سبيل المثال، تستطيع البكتيريا تخفيف الحساسية للتذوق الحلوة والدهنية، لتدفع بذلك الحاجة لزيادة كثافة هذه المحفّزات. وتساهم الأحماض الدهنية البكتيرية العصبية اللبينية Lactobacilli، الضرورية لمراقبة البكتيريا المسببة للأمراض، في تراجع الحساسية للطعم الحامض، وتستطيع بكتيريا

المرتبطة بها - أحاسيس الشبع وتكبح التغذية. وتؤكد أليات الإشارة المتنوعة أن الجوع يعبر عن نفسه بعدة أشكال من الانزعاج -برزها صرير المعدة، والمزاج المعكر، والدوار- تدفعنا جميعها لتناول الطعام.

وتوجد أيضاً حوافز كثيرة لتناول الطعام (أو عدم تناوله) والتي تتجاوز الجوع الفسيولوجي وتؤثر على الشهية، مثل منظر البيتزا الساخنة، ورائحة الخبز الطازج، والتوتر الناتج عن مهلة مهمة، والملل.

الوسط الميكروبي العوي إضافة إلى جميع هذه الإشارات التي توجه ماذا ومتى تصنعون في فمك، أضفوا واحداً آخر: النشاط اليومي لتريبليونات البكتيريا التي تستوطن المجرى الهضمي، والتي تُعرف مجتمعة باسم الميكروبيوم العوي. تفوق جينات هذه الميكروبات الجينات البشرية عدداً بمعدل 100 جين لكل جين بشري، ما يمنحها القوة لتغيير سلوكنا الغذائي بما يصعب في مصلحتها، فقد أظهرت إحدى الدراسات مثلاً أن الفئران الخالية من الجراثيم التي استوطنها ميكروبيوم قوارض برية تتبع استراتيجيات تغذية طبيعية مختلفة كلياً -بعضها نباتي وبعضها لا- تبنت أنماط الاستهلاك الغذائي التي تتبعها القوارض صاحبة الميكروبيوم الدخيل.

عبر أفعالها المباشرة، ومنتجاتها الأيضية (نواتج التمثيل الغذائي)، والرسائل التي ترسلها عبر العصب المبهم من الأمعاء إلى الدماغ، وحتى عبر منافستها الدارونية للسيطرة، تهندس ميكروبات الأمعاء بشكل مباشر أو غير مباشر، ما تاكلونه، ويُعتقد أيضاً أنها تلتقن جسدك شهواته الغذائية لتناول: صدر دجاج غني بالبروتين، أو شطيرة برغر دسمة بالجين.

آفاق علمية

واشنطن، هارا استروف مارانو *

تفرض تريبليونات الميكروبات التي تعيش في أمعائنا حاجاتها الغذائية بطرق كثيرة. أحاسيس الجوع والشبع

لا تسألوا كيف يؤثر نظامك الغذائي على ميكروبيوم الأمعاء لديك؛ بل كيف يؤثر الميكروبيوم على نظامك الغذائي. ترحب مجموعة كبيرة من الدراسات أن الميكروبات الموجودة في الأمعاء لا تنظم شهية الإنسان فحسب؛ بل تتلاعب بخياراته الغذائية أيضاً؛ لأن هذا التلاعب هو ببساطة طريقها لضمان تلبية حاجاتها الخاصة.

الجوع محرك قوي جداً يتغذى من مسارات بيولوجية كثيرة بمنطقة «تحت المهاد» في الدماغ hypothalamus (التي تحتوي أيضاً على مراكز التحكم في الجوع والعطش). ويعتمد الوجود البشري في النهاية على عامل أساسي يتلخص في الحصول على القدر الكافي من الطاقة والأغذية. تولد الهرمونات التي ينتجها الدماغ أحاسيس الجوع وتنشط استهلاك الطعام، بينما تعمل هرمونات أخرى تنتجها الأمعاء على حثنا لتناول الطعام. تنشط خلطة غنية أخرى من الهرمونات -بعضها يُنتج في الدماغ، وبعضها تنتجها خلايا الدهون (حيث تُخزن الطاقة الإضافية)، والجزء الأكبر منها يُنتج في الأمعاء والأعضاء

باحثو «كاوست» يطورونها كبديل أقل تكلفة وأرشف بالبيئة

أغشية نانوية من التمر للاستخدام الصناعي

جدة، «الشرق الأوسط»

في منتصف القرن الماضي ظهرت أغشية الترشيع في مجموعة واسعة من التطبيقات لخدمة احتياجاتنا اليومية، وانتشرت على نطاق واسع في التطبيقات الصناعية والطبية والبيئية. وهي تستخدم في تحلية مياه البحر ومعالجة وتنقية المياه وصناعات الأغذية والمشروبات وفصل البروتين والدم وتوصيل الدواء، وغيرها.

أغشية نوى التمر

الترشيع هو عملية فيزيائية أو ميكانيكية تهدف إلى فصل أو إزالة الجسيمات الدقيقة والغروانية من السائل بمساعدة «وسط ترشيع» يسمى «غشاء ترشيع». وهو غشاء نفوذ يسمح بمرور الموائع فقط.

غالبا ما تفصل العمليات الصناعية المركبات عن بعضها بعضاً، كما تفصلها عن المحاليل باستخدام الفصل الحراري كتحليل الأستحلاب للمطابقة، الذي يتضمن دورات متعددة من التبخير والتكثيف. ومنذ وقت قريب، خرجت إلى النور أغشية الترشيع النانوية الموفرة للطاقة بوصفها بديلاً مستداماً. لكن حتى هذه الأغشية تحمل عيباً في طياتها، وهو أن إنتاجها يتطلب استعمال بوليمرات أحفورية ومواد كيميائية سامة.

وأخيراً، تمكن فريق من الباحثين من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، عبّر مجموعة من التجارب والتقنيات الحديثة، عن تحويل نوى التمر إلى أغشية ترشيع نانوية صديقة للبيئة، بإمكانها أن تتفاد عيوب الأغشية التقليدية.

ولا يزال الفريق يعمل على استكمال الأبحاث من أجل التحقق من إمكانية طرح تلك الأغشية تجارياً في المستقبل. فلماذا فكر الفريق في نوى التمر؟ وما التقنيات التي استخدمها؟ يقول الدكتور جورج سيكيه، أستاذ الهندسة الكيميائية المساعد الذي قاد



الفريق البحثي في «كاوست»: «نوى التمر مريحة بوفرة ومتجددة، حيث تُزرع قرابة 90 في المائة من نخيل التمر العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ وهو ما يجعل الاستخدام التجاري لغشائنا المصنوع من نوى التمر واعداً». ويضيف سيكيه قائلاً: «إن الأغشية التي صنعها الفريق من التمر تمتاز بقابلية التعديل، والفاعلية، والثبات، وقابلية التحلل عضوياً، وذلك في إطار عملية صديقة للبيئة».

المواد الغذائية

في الوقت الحالي، تهيمن الأغشية البوليمرية على صناعة أغشية الفصل لما لها من مميزات، لكن على الرغم من

من مُذيبين مستدامين، هما: السائل الأيوني أسيات 1 - بوتيل 1 - 3 - ميثيل إيميدازوليوم وثنائي ميثيل السلفوكسيد (DMSO). وطرح الكتلة الحيوية الذائبة لنوى التمر في طبقة رقيقة سائلة وعُوّجت بمادة البولي دوبايمين المستوحى من بلح البحر لتقليل حجم مسام الغشاء. بعد ذلك، ضبط الباحثون أداء الغشاء في عملية الفصل عن طريق تغيير كل من عدد طبقات البولي دوبايمين والزمن المستغرق في طلاؤها.

بعضها أخصعت الأغشية لخصوص باستخدام تقنيات مجهرية ومطيافية متقدمة، أُجريت تجارب ترشيع الزيت والمذيبات لاختيار أدائها في غرلة الجزيئات، فظهرت الأغشية أداء ممتازاً في الترشيع النانوي للمذيبات العضوية، المستعمل في الصناعات الدوائية، على سبيل المثال، وفي عملية فصل الزيت عن الماء، التي تستعملها صناعات النفط والأدوات المعدنية والأغذية. وإضافة إلى ذلك، يؤكد الفريق أن هذه الأغشية تمتاز بثبات واستقرار عند استعمالها المتواصل على مدار أسبوع، وهي أيضاً قابلة للتحلل عضوياً بواسطة إنزيم شائع.

يقول الدكتور ريدان هارديان، أحد باحثي ما بعد الدكتوراه في «كاوست» في العمليات المستدامة لتطوير المواد والأغشية المسامية للترشيع النانوي «هذا الجهد البحثي يجتاز العديد من المشكلات الكبيرة التي يواجهها مجال تصنيع أغشية الترشيع النانوي».

ويعزز الفريق بذل المزيد من الجهود البحثية بهدف الارتقاء بعملية التصنيع ومعايير الأغشية إلى أفضل مستوى ممكن. هذا، وسينطلق مشروع تجريبي لاختبار جدوى التوسع في العملية، ومدى اتساق أداء الغشاء وإمكانية تكراره. يختم هارديان قائلاً «نمة مراحل عديدة لا تزال تفصلنا عن إمكانية استغلال الغشاء تجارياً. وستضمن ذلك استراتيجية لجمع الكتلة الحيوية لنوى التمر من المنتجين، ورفع مستوى تصنيع الأغشية».

«درون» بشبكة إنترنت فضائية

لتوصيل المون إلى القرى اليابانية



لندن، «الشرق الأوسط»

مع (ستارلينك) لتوفير خدمات أساسية لأناس يعيشون في مناطق نائية في اليابان». ومن المتوقع أن تعود هذه الشراكة بالفائدة على التجنعات البعيدة في اليابان من خلال تحسين وصولها إلى المون إكس» التي توفر اتصال الإنترنت بواسطة الأقمار الصناعية، لتأمين اتصال فائق السرعة بالإنترنت، هذا التعاون أيضاً جهود اليابان وحول العالم، خصوصاً في المناطق الناطقي، وتضيق الفجوة الرقمية بين المناطق المدنية والريفية.

من جهته، شدّد إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «سبيس إكس» على التزام «ستارلينك» بتحسين الوصول إلى الإنترنت حول العالم، بينما ستستخدم «تيزرا درون» أسطولها من طائرات الدرون لتوصيل مؤن لمناطق يصعب الوصول إليها. وتقول «إمباكت لاب» عن تورو توكوشيغي، الرئيس التنفيذي لشركة «تيزرا درون» أن «شركته فخورة بشراكتها

وقّعت شركة «تيزرا درون» اليابانية العاملة في أعمال التوصيل بواسطة طائرات الدرون شراكة مع خدمة «ستارلينك» من «سبيس إكس» التي توفر اتصال الإنترنت بواسطة الأقمار الصناعية، لتأمين اتصال فائق السرعة بالإنترنت، هذا التعاون أيضاً جهود اليابان وحول العالم، خصوصاً في المناطق الناطقي، وتضيق الفجوة الرقمية بين المناطق المدنية والريفية.

وستتيح هذا المشروع المشترك لخدمة «ستارلينك» توفير اتصال الإنترنت عبر شبكتها ذات النطاق العريض العالي والسرعة الاستجابة، بينما ستستخدم «تيزرا درون» أسطولها من طائرات الدرون لتوصيل مؤن لمناطق يصعب الوصول إليها. وتقول «إمباكت لاب» عن تورو توكوشيغي، الرئيس التنفيذي لشركة «تيزرا درون» أن «شركته فخورة بشراكتها

في مجاميع صدرت بعد الألف الثانية انفتح أفق لشعرية أكثر رحابة الأدب السعودي أمام متغيرات المرحلة

بين سمات الخطاب الذي تشكل من تلك المفردات والسمات سمة الغموض أو الرموز الشعرية المتخفية، لا لأسباب فنية فحسب وإنما أيضاً لالتفاف على خطاب التطرف. من أمثلة ذلك قول الشاعر عبد الله الصيخان مخاطباً الوطن:

وأنت البسيط
السبب، فقل للعصافير
إن الفضاء مديح اتساع لعينيك
كي لا تطير
فإن العصافير خانقة،
فكن وطني ممعناً في الهدوء
لكي تغتلي ذروتك.
أو في قول محمد النجدي:
«صب لنا ووطناً في الكؤوس
يدبر الرؤوس»،
أو قوله في موضع آخر:
فارتبت في الأوطان
«لا تحمي الغليل من الردى»
«لا تروي الغليل من الصدى»
فذهبت في بحر الجنون عميقاً.
إنه السنداء لوطن أحس
أولئك بانه مختطف وغريب.
ذلك الاختطاف هو الذي جعل
محمد العلي أحد رواد الحداثة
الشعرية يقول: «الأماء في الماء»،
أي لا وطن في الوطن. لكن وقع
الاختطاف كان أشد ما يكون
على المرأة. وقد وجدت الشاعرة
فوزية أبو خالد اختصاراً مجازياً
له في عنوان ديوانها «إلى متى
يختطفونك ليلية العرس»، كما
في خطاب الاحتجاج الشعري
الفائر في تضاعيف ذلك الديوان.
في مجاميع شعرية صدرت
بعد الألف الثانية، استطاع
الخطاب الشعري لدى فوزية أبو
خالد نفسها ولدى غيرها مثل
علي الدميني ومحمد الدميني
وأشجان الهندي وأحمد الملا،
وشعراء تلك الألفية مثل محمد
إبراهيم يعقوب وعبد اللطيف
بن يوسف وهيفاء الجبري وعبد
الوهاب أبو زيد وغيرهم، أن
يفتحوا أفقاً لشعرية أكثر رحابة
في انفتاحها على الإنساني

موقف سيئخذ؟
إن الأدب الجاد ليس ناتجاً
للبهجة ولا للياس، وإنما هو
نتج للتفاعل الشفاف والمعق،
أي المركب، مع ما يحدث داخل
الإنسان وخارجها، ولعل عبارة
للساعر الأيرلندي جيمس
يونسكس «من خصوصتنا مع الآخرين
بفحوصنا، ومن خصوصتنا
مع أنفسنا بنتج الشعر».



محمد الثبتي



عبد الله الصيخان



فوزية أبو خالد



أشجان الهندي

الأدب الجاد ليس ناتجاً عن البهجة ولا اليأس وإنما هو ناتج عن التفاعل الشفاف والمعق. أي المركب. مع ما يحدث داخل الإنسان وخارجها

والمعقولة المتطرفة؟
لن تكون المشكلة بطبيعية
الحال نظوب القدرات الإبداعية،
وإنما ستكون نظوب مفردات
التعبير الشعري واستراتيجيات
السرد والبالغة التي تشكلت

وفي خلفيتها رفض ضمني لما
انتشر من تطرف ديني. والسؤال
الآن: بانحسار ذلك التطرف، إلى
أين سيذهب أولئك الذين تشكل
خطابهم الإبداعي على مناهضة
تلك التوجهات الجهادية

الذي تائر بصورة مباشرة بما
كانت تعيش حالة اختناق
اجتماعي وثقافي قد بسميه
البعض ضوابط أو التزاماً،
وهناك من سبسميه محافظة،
ومن المؤكد أن هناك من يراه
الطريق القويم الذي ضل عنه
المجتمع. لكن هناك من سيراه
الطريق المطلوب منذ أمد بعيد،
أي الابتعاد عن طرق التشدد غير
الجبر، والقسر الاجتماعي الذي
لا تفره سماحة الدين واتساع
مساحة الاختلاف وتعدد الآراء
في كثير من المسائل.
الأدب السعودي منذ بدايته
هو قصة التفاعل وسط بينات
اجتماعية وثقافية محافظة،
ومساعي الكتاب للوصول إلى
منطقة من التوازن التي تسمح
بإنتاج أعمال تحقق معادلة
الجمال والقيمة الدلالية ضمن
القيم والضوابط السائدة. ولكن
تلك البيئات لم تكن متعاقبة
في درجة الانفتاح أو المحافظة.
كانت دائماً بيئات مختلفة
باختلاف مناطق المملكة
التي جمعت أطراف الجزيرة
العربية؛ من الحجاز المتأخم
لمصر والسودان حتى الإحساء
الخليجية، ومن الشمال القريب
من الشام حتى عسير وجنوب
وحيضان في جنوب الجزيرة
العربية، وصولاً إلى نجد التي
ظلت معزولة نسبياً وسط
الجزيرة إلى أن اتسعت صلاتها
مع تطور الدولة وتعدد مشارب
التأثير وقنوات الاتصال. تنوع
الجغرافي وسكاني وثقافي
انعكس بالضرورة على المنتج
الفكري والثقافي، وأقر من
ثم صوراً مختلفة من التفاعل
البيئي على امتداد ما يقارب
القرن من النشاط والإنتاج
المتعدد والمتأثر ببيئات قريبة؛
مصر والشام والعراق واليمن،
بل الهند وإيران، وغيرها.
ذلك التعدد أو التنوع
في الإنتاج وما صاحبه من
حريات وقيم متفاوتة هو

سعد البازعي

ينقل الناقد المصري
علي حسن في كتابه «النص
والسلطة والمجتمع» عن نجيب
محفوظ قوله إن انحسار عهد
عبد الناصر جرد الكتاب
من مصدر كان يمد الكتابة
بالحيوية، كما تمثلت في
مخاتلة الرقيب بغية تناول
موضوعات لم يكن من المسوح
تناولها. يقول محفوظ: «إن
المبدعين في السبعينات كانوا
أحراراً في أن يقولوا ما يشاءون
في أحاديثهم ومقالاتهم، وهو
ما جنى على الجانب الإبداعي
لديهم، حيث لم تكن أمامهم
تحديات كذلك التي وجدت
في الستينات، والتي قادت
إلى إنجاز الأعمال الأدبية،
بما فيها من رموز وإسقاطات
للتعبير عما يريدونه».

هذا الرأي صحيح إلى حد
بعيد، أي ليس على إطلاقه، ولا
أظن محفوظ قصد الإطلاق، ذلك
أن في مصر، كما في كل البلاد
العربية ودول أخرى كثيرة في
العالم، ظل هامش الكتابة مفيداً
باطر تتسع أو تضيق، لكنها
ظلت قائمة. صحة الرأي في
نسبته، أي أنه بالقياس إلى ما
كان عليه الوضع يمكن القول إن
هامشاً قد اتسع. ذلك الاتساع
مهم في كل الحالات، حتى حين
تسلم بنسبته، وهو مهم أيضاً
للتعرف على الأثر الذي يتركه في
طبيعة الكتابة الأدبية والإنتاج
الثقافي بأنواعه المختلفة من
الفكر إلى الفن إلى العلم.

ملاحظة نجيب محفوظ
مطروحة اليوم على بيئات
اجتماعية وثقافية تعيش
عهداً غير مسبق من الانفتاح
الاجتماعي؛ حيث اتسع هامش
المسوح به اتساع لم يكن من
المحلول به لدى معظم الراغبين
فيه المنادين إليه. ولعل البيئة
السعودية هي التي ستخط
ببيل من يقرأ هذا الكلام. ذلك

عمر الراجي

في السادس عشر من
مارس (أذار) حلت ذكري رحيل
الناقد المغربي في
النص واللغة والحاضر أدياً في
النقد، عبد الكبير الخطيبي،
الذي يبدو أن قسماً كبيراً من
أعماله بقي في الظل بعيداً عن
هالة الضوء، وبقيت كتاباته
الفكرية والأدبية نخوبة
للغاية، قياساً بما تستحقه
من الدراسة والنقاش.

لقد سلطت الهالة الإعلامية
في الغالب على أسماء فكرية
تحتب في العام والمشتترك،
وتتشغل بالعناوين الكبيرة
المثيرة للجدل. وربما كان
عدد من الباحثين في المغرب
وخارجها يستصعبون مهمة
الوقوف في تجربة الخطيبي
الفكرية، ويتفادون الاشتباك
مع تراثها النظرية قراءة
أو نقداً.

عمر الراجي
في السادس عشر من
مارس (أذار) حلت ذكري رحيل
الناقد المغربي في
النص واللغة والحاضر أدياً في
النقد، عبد الكبير الخطيبي،
الذي يبدو أن قسماً كبيراً من
أعماله بقي في الظل بعيداً عن
هالة الضوء، وبقيت كتاباته
الفكرية والأدبية نخوبة
للغاية، قياساً بما تستحقه
من الدراسة والنقاش.

لقد سلطت الهالة الإعلامية
في الغالب على أسماء فكرية
تحتب في العام والمشتترك،
وتتشغل بالعناوين الكبيرة
المثيرة للجدل. وربما كان
عدد من الباحثين في المغرب
وخارجها يستصعبون مهمة
الوقوف في تجربة الخطيبي
الفكرية، ويتفادون الاشتباك
مع تراثها النظرية قراءة
أو نقداً.

على السجل المعرفي مع
الأفكار الكبرى، محاولاً بناء
رؤيته الخاصة للهوية ولعدد
من الظواهر الضيقة كطابع
المجتمع الأندلسي مثلاً. إنه
أحتب فكري غير جدي مع
حذراً من خوض المسائل
الجدلية أو نقاش أفكارها،
بقدر ما هو محور موضوعي
من كل أشكال التبسيط
والاحكام المطلقة والعامية،
وهو كذلك حذر من الوصول
إلى استنتاجات أحادية إزاء
الظواهر الاجتماعية كافة.

وما يميز رؤية الخطيبي
على هذا الصعيد هو عنصر
التوازي العملي بين التفكير
والنقد، فهو يراوح بحذر بين
صرامة الروح الفلسفية الجادة
وبين التسوسولوجيا كفن
يمنح الباحث فسحة الوصف
والتحليل والتاويل أيضاً.
معظم مؤلفات الخطيبي
كانت باللغة الفرنسية،
وهو بلا شك بعد واحد من
المؤثرين في المنون البحثية
لعدد كبير من الدارسين للحقل
الاجتماعي العربي والعالمي



عبد الكبير الخطيبي

الفنون والنقد داخل هذه
الهوية الفكرية المميزة. نرى
ذلك جلياً في أعمال تحفر في
سؤال الاختلاف بكثير من
المنهجية الفكرية من قبيل
«الاسم العربي الجريح»، وهو
عمل محوري بالغ الأهمية في
تجربة الخطيبي، وقد نقله
إلى العربية الشاعر محمد

في ذكرى رحيل الكاتب والناقد المغربي «الحذر» هل فهمنا عبد الكبير الخطيبي حقاً؟

على حد سواء. وهو الملهم
بأفكاره الغدة لفئة معتبرة
من طلبة العلوم الاجتماعية
في مختلف جامعات العالم.
والملاحظ خلال السنوات
الأخيرة تحديداً أن عدداً غير
قليل من رسائل الدكتوراه
والمجستير في علم الاجتماع
التي أنجزها طلبة مغاربة
المغرب وتونس والجزائر،
تناولت باهتمام فكر عبد
الكبير الخطيبي ورؤاه الحية
حول الهوية وقضايا المجتمع
العربي.

منذ «الذاكرة المشوشة»
عمله الإبداعي الأول، وصولاً
إلى آخر ما كتبه في علم
الاجتماع، اعتمد الخطيبي

الأيديولوجية «القومية»، رغم
كونها لا تزال حاضرة في
عمق الفكر العربي المعاصر
حتى اليوم. إنها حقائق
والتي لا يتحجب عنها
والاختلاف التي تؤكد حسب
الخطيبي أن العالم العربي قد
تعد بحكم الواقع، ولا يمكن
أن يشكل وحدة كلية شاملة
أو منظومة واحدة، ففكرة
الوحدة كما يراها هو كانت
دائماً فكرة إقليمية مرتبطة
بمخرجات الميتافيزيقا
والمتحيل اللاهوتي الذي
تحتضن الأيديولوجيات
الواقعية إلى العمق العربي
كثيراً من عناصره، رغم تجدد
فعل الأيديولوجيا نفسه.
وحفاظاً على قاعدة النقد
المزدوج، يتوغل عبد الكبير
الخطيبي داخل البنية الرمزية
للفكر الغربي؛ بدءاً من أسسه
العقلانية اليونانية القديمة،
التي كرس فيما بعد مركزية
الغرب وهيمنتها المكتسبة،
ويصل الخطيبي إلى ذروة
نقده لهذه البنية، فيشخص
بناية حالة الإرادة الغربية

يحدث بالفعل منذ بدء
البشرية إلى الآن، لكن عامل
التاريخ ليس منطقياً دائماً،
فهناك قطائع وتناقضات
وخسارات وفروق لا تسجم
مع شرط الاستمرارية
التاريخية. ويذهب الخطيبي
إلى ما هو أبعد من ذلك
فيرفض القول بأننا بوصفنا
مجتمعات عربية ملزموين
بقطع الخطى نفسها التي
سبقتنا إليها الغرب، سعياً
لبلوغ ما وصل إليه من المدينة
والتقدم، بل ينبغي من وجهة
نظره استئناف الرحلة نحو
الحضارة فوراً، والانطلاق
رأساً مما هو متاح وموجود
وقائم مدنياً... الآن، دون
أساس لعالم
الوقوف الكلاسيكي المتوارث
عند فكرة «سنيان التراث».

لا يبدو أن الأفكار التي
حملها منجز الخطيبي بسيطة
أو هادئة في علاقتها مع القارئ
العادي، فما كتبه الرجل يختصر
مساراً طويلاً من التامل العملي
والنظري في متون فكرية
متواترة الطرح ومتقاطعة في
اختراقاتها واقتراحاتها، وربما
منضاربة أيضاً. لكن الأهم في
الوقوف عند ذكرى رحيل هذا
السوسولوجي المغربي هو
إمكانية الاستعادة والفهم لما
قاله أو تطرقت إليه كتاباته
حول قضايا الهوية الثقافية.
إنها كتابات تطرح بالفعل
أسئلة جادة حول الهوية
العربية وإرهاصات الوحدة،
وما سوقته الأيديولوجيا من
تسيب نظري ساذج لأفكار
«النهضة» والانبعاث الجماعي
«السلامة». كما أن كتابات
الخطيبي من حيث إنها علمية
منحازة لاستنتاجاتها المستقلة
تبقى شجاعة في إشاراتها؛ إذ
تنبه باستمرار إلى استعداد
المنهجية الغربية في مقاربتها
للمسائل الكبرى بشيء من
الأصولية الجديدة التي لفظها
الواقع، وتجاوزتها اليوم ربح
النوليرالية الاقتصادية،
وما تحملها إلينا من مخرجات
ثقافية مصفاة:

* كاتب وشاعر مغربي

«وماذا بعد الأحمر؟» لمنى عبد اللطيف

القاهرة، «الشرق الأوسط»
في سلسلة «الكتاب الأول»
التي يصدرها المجلس الأعلى
للثقافة بمصر، صدر للفتاة
التشكيلية منى عبد اللطيف
ديوانها الأول بعنوان «وماذا
بعد الأحمر؟». يقع الديوان في
نحو مائة صفحة من القطع
المتوسط، ويضم مجموعة
من القصائد تنتمي لشعر
التفجيلة، يجرز فيها الهم
الإنساني،
والبحر والعدل
والجمال
والحسب
كمحور
أساس لعالم
الرؤية، فالذات
مسكونة
بالأسف
وما وراءها،
تلامسها
وتعاشها في
أقصى لحظات
توجهها
وذبولها،
كأنها مراتها الخاصة، وحلها
الهارب من قسوة الزمن
والحياة.
يكشف الديوان عن طاقة
شعرية تتمتع بحيوية خاصة،
مفتوحة على براح الحواس
ومناخات الطفولة، ومسكونة
بمشهدية لا تتشكل من رحم
اللغة الشعرية وتواتر الإيقاع
العروصي، فحسب، إنما
من قدرة الذات على التعامل
بحيوية وعمق مع قضايا
الوجود، ومسألة الذات
ومشاكلاتها بحثاً عن أوجه
الحقيقة لمعنى الوجود نفسه،
الذي يبدو في كثير من قصائد
الديوان كحياة مسروقة
وغائبة، أو معاشة لكنها
مكبلة بالرتابة والفوضى إلى
حد الشعور باليأس والضجر
وفقدان الأمل.

يتحزن هذا الهم فنياً
بارتكان الديوان على بنية
السؤال المفتوحة على الماضي



والحاضر، الذي وسم عنوانه
اللائق «وماذا بعد الأحمر»،
كما أن أغلب القصائد تتخذ من
السؤال دعوى لإثارة الدهشة
والفكر، وتحريك الحواس
والمالوف، والدمج عن الدفء
والحوار المفقّد، بين أكثر
الأشياء البقة وغريبة.
لا يتنعد أجواء
قصائد الديوان عن هموم
الشاعرة فحنانة تشكيلة،
فكثيراً ما تباعثنا ابتخاقت
خاطفة للون
وحركة
الضوء والظل
والفراغ،
تعضد من
تسبح الصورة
الشعرية،
وتكسبها
سيولة
وانسيابية
كما تساهم
في تكثيف
بإلدالة
والمعنى،
وتوسع من
حقولها الرمزية والمعرفية،
ودفع العلاقة ما بين الذاكرة
والحلم والواقع إلى نخوم
ومشارف جديدة، بعيداً عن
نمطية العادة والمألوف.
من أجواء الديوان:
«وصايا الغروب مراوحة
لا تدوم
وأبعد من فتنة النص
توق الحنين إلى قبلة لا تروى
استعيد كتابة أسمي وفوس الكمان
أزف سري وعين للمرايا تبتوح
فمن أي زاوية يصعدون
يعيدون نقش الضياء...
سحابت شفيف
وفي قسي بحر تفرز
نجوم تراود حفتها
كيف أفتح كهفي
أؤتة بالذئ والحكايا
أعققة برذاذ البريق
أجل لجام الحنان
أفص جيرة قلبي
أنادي سمانتي
وأصعد».

جودة الحياة الرامية لإحداث نقلة تطويرية في الاتحادات الرياضية السعودية، وتعزيز مشاركة المجتمع في الفعاليات والمنافسات الرياضية، والمشاركة في الاقتصاد الوطني وتعزيز المساهمة الثقافية والتراثية، والمساهمة في رفع الفرص السياحية الرياضية.

«الشرق الأوسط» بدورها أجرت لقاءً خاصاً مع الأميرة رهام بنت سيف الإسلام، مديرة الفعاليات والمهراسم في «الأولمبية والبارالمبية السعودية»، التي كشفت من خلاله عن التأثير الإيجابي الكبير الذي ألقاه قرار «تمكين المرأة السعودية رياضياً» وعلى مستقبلها في هذا المجال، والثمار التي جنتها من ذلك حتى يومنا الحالي، وما قد يحمله المستقبل من نتائج متوقعة لهذا القرار التاريخي.

الرياضات بأنواعها من أجل تحقيق تميز رياضي على الصعيدين المحلي والعالمي، والوصول إلى مراتب عالمية متقدمة في عدد منها بمتابعة دؤوبة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وشهدت الرياضة في الآونة الأخيرة مرحلة جديدة من صناعة التميز وزيادة الفعاليات وإطلاق المبادرات، بما يحقق تنمية شاملة للقطاع الرياضي في المملكة، من خلال استضافة وتنظيم الأحداث الرياضية العالمية، وارتفاع نسبة ممارسي الرياضة في المملكة. ومن جهتها، تركز «اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية» على استراتيجية دعم وتطوير الاتحادات الرياضية كإحدى مبادرات برنامج

تشكل الرياضات الأولمبية محور الارتكاز ومؤشر النجاح «والازدهار الرياضي» بالنسبة لكثير من الدول المتقدمة، الأمر الذي يدفعها إلى مزيد من الاهتمام والبدل في سبيل إعلاء رايته في المحافل الدولية، وهو ما يفرض عليها إعداد برامج متقنة واحترافية لصناعة أبطال جدد في مختلف الألعاب، فضلاً عن استقطاب المواهب الشابة من الجنسين، بهدف تنمية مهاراتها بأفضل صورة ممكنة، وهو ما دأبت عليه «اللجنة الأولمبية السعودية» في السنوات الأخيرة؛ ما يرسم صورة مشرقة لمستقبل الرياضة في البلاد.

وحظيت الرياضة السعودية باهتمام كبير في «رؤية المملكة 2030»، التي أطلقت في 2016م، إذ جاء منها أن الدولة ستشجع

مديرة الفعاليات والمهراسم في «اللجنة الأولمبية» كشفت عن اتحادات جديدة ضمن ألعاب «باريس 2024»

رهام بنت سيف الإسلام: الدعم والشغف والطموح ازدهرت بالمرأة السعودية رياضياً



الأميرة رهام بنت سيف الإسلام (الشرق الأوسط)

المضامنة كثيراً من اللاعبات الحاصلات على المراكز الأولى في المحافل الدولية بجمع مجالات الرياضة، وإيضاً في الرياضات التي لم تلق الاهتمام الكافي في السنوات الماضية، وحققت كثيراً نجاح الدعم الذي تلقته، خصوصاً أن طموح المرأة في هذا الجانب مهم، وهو ما ساعد هذه الرياضات بالنهوض مجدداً، وحصدت الإنجازات التي تستحقها.

المضامنة كثيراً من اللاعبات الحاصلات على المراكز الأولى في المحافل الدولية بجمع مجالات الرياضة، وإيضاً في الرياضات التي لم تلق الاهتمام الكافي في السنوات الماضية، وحققت كثيراً نجاح الدعم الذي تلقته، خصوصاً أن طموح المرأة في هذا الجانب مهم، وهو ما ساعد هذه الرياضات بالنهوض مجدداً، وحصدت الإنجازات التي تستحقها.



الأميرة رهام بنت سيف الإسلام خلال تتويج الفائزات في إحدى منافسات دورة الألعاب السعودية الماضية (الشرق الأوسط)

أنواع الرياضات. هل ترين أن المرأة السعودية وضعت بالفعل قدماً في منصات التنوير والإنجازات؟

كيف تجدين تنافس وتفاعل اللاعبات مع الاتحادات الرياضية الحالية؟

مؤخراً أعطى كثيرون من الشغف والحماس والدافع ليسير العمل بخطى ثابتة نحو تطورات المسؤولين وتحقيق المستهدفات والنتائج المرجوة.

كيف تجدين تنافس وتفاعل اللاعبات مع الاتحادات الرياضية الحالية؟

مؤخراً أعطى كثيرون من الشغف والحماس والدافع ليسير العمل بخطى ثابتة نحو تطورات المسؤولين وتحقيق المستهدفات والنتائج المرجوة.

حوار رياضي

الرياض: تولوة العنقري

حظيت المرأة السعودية بدعم كبير من القيادة لتمكينها في الرياضة وغيرها من المجالات... كيف تصفين ذلك؟

مع الدعم الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان أصبحت المرأة تحظى بدعم كبير يسهل عليها العمل على أكمل وجه، وفي أي مكان ومنصب دون أي صعوبات أو معوقات، وبالشغف والطموح لا يوجد التحصيل.

كيف ترين بيئة العمل في اللجنة الأولمبية السعودية؟

حقيقة... البيئة جاذبة للنجاح ومميزة وتمنحنا

الأميرة رهام أكدت أن المرأة السعودية حققت فقرة كبيرة في مسيرتها الرياضية (الشرق الأوسط)

خسائر «ما بعد مفاجأة الأرجنتين» والمفاوضات المزعومة تؤرق الشارع السعودي

هل دخل رينارد مرحلة «عدم اليقين» في مشواره مع الأخضر؟



المدرّب رينارد (الشرق الأوسط)

مسؤولية تدريب الأخضر السعودي منذ عام 2019. ليدر 38 مباراة رسمية وودية للفريق حتى عام 2023. محققاً الفوز في 18 مباراة مع تلقيه الخسارة في 9 بالإضافة إلى 11 تعادلاً، مع نجاحه في قيادة الفريق للتأهل نحو مونديال قطر 2022، لكن دون تحقيق أي بطولة حتى الآن.

وتعتبر بطولة كأس آسيا 2024 بمثابة الاختبار الحقيقي القادم للمنتخب السعودي مع رينارد، حيث يطالب الشارع الرياضي بتحقيق اللقب القاري الغائب عن المملكة منذ عام 1996. خاصة أن الفريق يطمح للفوز بالبطولة وليس مجرد المنافسة عليها، وسط وجود منتخبات أخرى قوية مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، بالإضافة إلى قطر حامل اللقب والمستضيف.

مدرّب الأخضر نفى هذه الأخبار في وقت سابق، رغم تداولها في أكثر من مصدر أوروبي من بينها صحيفة «نيوزبلاد» البلجيكية. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها رينارد للانتقادات في الشارع الرياضي السعودي، حيث سبق أن واجه بعض التشكيك بعد اختباره قائمته المنتخب قبل كأس العالم، بعد استبعاد مجموعة من الأسماء مثل عبد الله المغيوف حارس الهلال الأساسي، وعبد الرحمن غريب لاعب النصر المنقول من الأهلي، وسامي الخبيري مدافع الفيصح وآخرين، لكن في النهاية فاز الفريق السعودي على الأرجنتين في المونديال، وحصل رينارد على مرحلة المفاوضات بعد ذلك بتلقيه خسارتين.

للأخضر السعودي مع رينارد في الوقت نفسه الذي انتشرت فيه تقارير إخبارية فرنسية، تفيد بأن المدير الفني ضمن المرشحين الكبار لتولي منصب مدرب المنتخب الفرنسي للسيدات خلال الفترة القادمة. وصرح جان أولاس، رئيس نادي ليون وعضو اللجنة المسؤولة عن اختيار مدرب فرنسا للسيدات عبر إذاعة «مونت كارلو» الفرنسية في وقت سابق، بأن رينارد على رأس قائمة الأسماء التي قد تتولى تدريب منتخب السيدات خلال كأس العالم، بعد حدوث مناقشات بين الطرفين، بحسب قول المسؤول الفرنسي.

وخرجت تقارير أخرى تحدثت عن أن رينارد رشح نفسه لتولي منصب المدير الفني لمنتخب بلجيكا، وذلك بعد رحيل المدرب السابق روبرتو مارتينيز، لكن

العالم 2022. وتصدر الأخضر المجموعة الثانية برصيد 23 نقطة، متفوقاً على منتخبات بقيمة اليابان وأستراليا. خاض الفريق السعودي 13 مباراة تحت قيادة رينارد منذ تلك الفترة، حقق خلالها انتصارين فقط.

وفاز منتخب السعودية على أيسلندا ودياً بهدف دون رد، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، وبعدها انتصر على الأرجنتين في المونديال بنتيجة 2 - 1، لكنه تعرض في الفترة نفسها إلى 6 هزائم، بواقع 4 ودية أمام كل من كولومبيا، وكرواتيا، وفنزويلا في مباراتين، مع خسارتين في المباريات الرسمية ضد بولندا والمكسيك، بالإضافة إلى 5 تعادلات أمام الإكوادور، وأمريكا، واليابان، وهندوراس، وبنما.

وتأتي أزمة النتائج الحالية

1-2. وأمام المكسيك بنتيجة 2-1، خلال جولتين الثانية والثالثة من مرحلة المجموعات في مونديال قطر 2022.

وتعتبر مباراة الأرجنتين في المونديال بمثابة نقطة الضوء الوحيدة لهيرفي رينارد مع الأخضر خلال الآونة الأخيرة، بعد أن فجر الأخضر السعودي مفاجأة ضخمة بانتصاره على ميسي ورفاقه في المباراة الأخيرة، بعد أن هزمه في المباراة الأولى، ليحصل الأخضر على 3 نقاط ثمينة لكنها لم تكن كافية لتأهله إلى الأدوار الإقصائية، بعد الخسارة أمام بولندا والمكسيك على التوالي.

ومنذ الفوز على أستراليا بهدف دون مقابل، يوم 29 مارس (آذار) 2022 في ختام التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس

الرياض: فارس الفزي

دخل الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، دائرة الشك وعدم اليقين من قدراته، وذلك بالنسبة لكثير من عشاق الأخضر في الشارع الرياضي، قبل نحو 9 أشهر من انطلاق بطولة كأس آسيا 2024، التي ستقام خلال الفترة من 12 يناير (كانون الثاني) وحتى 10 فبراير (شباط) 2024، مما زاد من حجم الضغوط على الأخضر السعودي ومدربه الفرنسي في الوقت الراهن.

خسر الأخضر مباراته الودية الأولى بعد نهائيات كأس العالم أمام منتخب فنزويلا بنتيجة 1 - 2، في اللقاء الذي أقيم على ملعب عبد الله الفيصل في جدة، لينال هزيمة جديدة تحت قيادة رينارد، بعد أن خسر ضد بولندا بنتيجة

حضور لافت في جولات الدوري السعودي... والمدرج الأزرق «يصدّم الجميع»

جماهير الاتحاد في الصدارة... و«الدون» يضاعف إثارة المدرج النصاروي

بهذا الدعم المعنوي، أما المهندس عبد العزيز المضحي، رئيس نادي العدالة فرائى أن جمهور ناديه كان له الأثر الكبير فيما تحقق من صعود الفريق مرتين لدوري المحترفين وسجل في المرة السابقة، وهذه المرة أيضاً أرقاماً تفوق فيها على أندية جماهيرية كبيرة على مستوى المملكة، كما امتاز بالمبادرات الإيجابية التي حظيت بشكر من وزير الرياضة، متمنياً أن ينعكس هذا الحضور والتفاعل على وضع الفريق وتجاوزه خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

أكد المهندس علاء الهمل رئيس نادي الخليج أن الحضور الجماهيري



جماهير الاتحاد حصدت النجومية خلال المراحل الماضية في الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

الحضور الجماهيري بعدد 30899 مشجعاً في 9 مباريات إلا أن العدد مرشح للضعف في ظل تبقي مباريات جماهيرية للفريق على أرضه ضد الهلال والنصر والاتحاد على ملعب مدينة الملك سلمان في المجمعة، الذي يتسع إلى 12 ألف متفرج

على أرضه بالرياض، إلا أن هناك مؤشرات إيجابية بارتفاع المعدل للحضور الجماهيري بعد أن عاد الفريق من مهمته الخارجية بنيل فضية العالم والوصول كذلك إلى نهائي دوري أبطال آسيا.

وأخيراً باتي الفيصح في المركز 16 والأخير من حيث

الحضور رغم أن الفريق بطل الثلاث نسخ الأخيرة، حيث جاء في المركز الخامس من حيث الحضور في المباريات التي تقام عادة على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز. وبلغ عدد حضور جماهير الهلال 85 ألفاً و308 مشجعين في 11 مباراة خاضها الفريق

طرفاً، بغض النظر عن الطرف المقابل سواء من الفرق الجماهيرية أو غيرها، حيث يتنافس قطياً الأسماء على المركز الثالث والرابع في الحضور الجماهيري.

وتجاوز عدد الحضور لمباريات الفتح، التي أقيمت في الأسماء وعددها 11 مباراة 123 ألف مشجع، فيما حضر للعدالة، الذي لم يجعل جماهير النصر المشجع.

وتجاوز مجموع الحضور لمباريات الاتفاق والخليج 113 ألف مشجع فقط، حيث كان الحضور لأول 49 ألف و996 مشجعاً فيما كان من جماهير الخليج 63 ألف و164 مشجعاً رغم أن الاتفاق عرف أنه صاحب الشعبية الأولى في المنطقة الشرقية لسنوات فيما يعد جمهور الخليج الأكثر فاعلية وحضوراً إلا أن تمثيله الضعيف في بعض مباريات فريق كرة القدم قياساً بالحضور في مباريات كرة اليد كمنال رسم أكثر من علامة استفهام.

أما جمهور الهلال فكان الأكثر صدمة للمتابعين من حيث

فريقها في كل الأحوال. وجاء النصر في المركز الثاني بعدد حضور تجاوز 204 آلاف مشجع في «11» مباراة خاضها الفريق على ملعب جامعة الملك سعود، حيث كانت جميع المباريات تشهد حضوراً كاملاً للمعجب، وخصوصاً بعد قدوم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي لم يجعل جماهير النصر وحدهما من تبحث عن الحضور في ظل الشعبية الجارفة التي يحظى به اللاعب حول العالم.

وكان الأهلي الذي يوجد حالياً في دوري الدرجة الأولى «يلو» يحتل المركز الثاني في الموسم الماضي إلا أن هبوطه شكّل خسارة للحضور الجماهيري على الأقل إلا أن هناك أدوية عوضت النسبة التي تركها جمهور الأهلي من خلال الحضور الكثيف.

ولفتت جماهير محافظة الأحساء وتحديداً جماهير الفتح والعدالة الانتظار بالحضور الجماهيري الكبير في المباريات التي يكون فيها أحد الفريقين

الدمام: علي القطان

سجلت جماهير الأندية السعودية حضوراً لافتاً خلال 21 جولة مضت في دوري روشن المحترفين، ويات الرقم السابق الذي سجله العام الماضي الذي لمس المليوني مشجع مهبداً «بالكسر» مع الحضور الكبير في منافسات دوري هذا الموسم. ووفق الإحصائيات الرسمية التي تصدرها بشكل دوري رابطة دوري المحترفين، فإن عدد الحضور الجماهيري للمباريات حتى الجولة الماضية بلغ مليوناً و503 آلاف و360 مشجعاً.

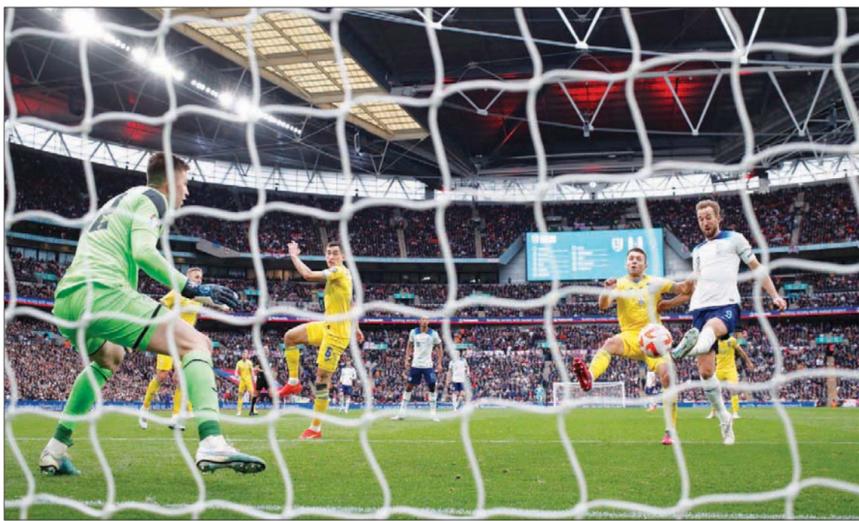
وواصل الاتحاد صدارته للحضور الجماهيري، رغم أنه لم يخض أكثر من 10 مباريات على أرضه، حيث تجاوز الحضور الجماهيري على أرضه في مدينة جدة وتحديداً ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة» حاجز الـ 364 ألف مشجع، وهي صدارة جماهيرية معتادة لجماهير الاتحاد، التي تحرض على الحضور في مباريات

فرنسا تواجه إيرلندا لتأكيد تفوقها... وهولندا تتطلع لانتفاضة أمام جبل طارق اليوم في الجولة الثانية لتصفيات «يورو 2024»

إنجلترا تهزم أوكرانيا وتعزز صدارتها... وكازاخستان تصعق الدنمارك

لندن: «الشرق الأوسط»

وتتطلع منتخب فرنسا لتعزير صدارته للمجموعة الثانية عندما يحل ضيفا على إيرلندا اليوم في الجولة الثانية لتصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم 2024، فيما تنتظر هولندا انتفاضة قوية أمام منتخب جبل طارق المتواضع سعياً لتعويض الهزيمة المذلة لافتتاحها أمام «الديوك»، وظهر المنتخب الشابة بقيادة «الكابتن» الجديد كيليان مبابي الذي سجل هدفين من رباعية الانتصار على هولندا في افتتاح مباريات المجموعة. واعتزل المهاجم كريم بنزيمة وحارس المرمى القائد هوغو لوريس والمدافع رافائيل فاران دوليا، ليرتدي مبابي شارة القيادة وأرضه بالفعل، مثلما يحتذى خلال الفوز الكبير على هولندا، بينما نجح الحارس مايك مينيان وثنائي الدفاع إبراهيم كوناكي وديابو أوباميكانو في إثبات صلابتهم في الدفاع عن الرمي.



كين (يمين) يفتتح التسجيل لإنجلترا في مرمى أوكرانيا (رويترز)

ولعب دونها، فهو يبقى كما هو». أما المدرب ديبديه ديشامب، فهو الأكثر سعادة لأن مهمته الأساسية بانتساج العناصر الجديدة معا قد تحققت بسرعة، وحول ذلك علق «حصلنا على أمور إيجابية من المجموعة خصوصا العناصر الشابة، في بعض الأحيان يرغبون في أن تحدث الأمور بشكل فوري، ويريدون التقدم بسرعة، لكنهم انتقلوا إلى أندية كبيرة وعمرهم 18 أو 19 لذا من الواضح أنهم يتعلمون بسرعة». ولم يهدر ديشامب وقتا في إشراك الزميلين السابقين في صفوف ليدشامب الألماني إبراهيم كوناكي (23 عاما) وديابو أوباميكانو (24 عاما) في مركزي قلب الدفاع، ففرضا

نفسهما ركيزتين أساسيتين في التشكيلة رغم قلة خبرتهما الدولية وصغر سنهما. ذكر ديشامب عقب الفوز على هولندا بأن كوناكي وأوباميكانو «بالتأكيد كلاهما شاب، ولكنهم ترون أين يلعبان؟ في ليفربول (الإنجليزي) وبيرمينغهام (الإنجليزي)». وقال كوناكي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلال مونديال قطر: «مع دايو، لعينا معا لفترة طويلة جدا، هناك انسجام بيننا. إنه مثل أخي لأنني قضيت أوقاتا رائعة معه. نحن على اتصال دائم خارج كرة القدم». ويمكن ليدشامب الثقة أيضا في المهاجم راندال كولو مواني، الذي اختبره

في المونديال بعد أن خطف الأضواء في الدوري الألماني. ولم يسجل كولو مواني أهدافا أمام هولندا، لكن تحركاته وتعطشه لاستغلال المساحات والقدره على التعاون مع زملائه المهاجمين كانت من الأمور الواضحة للمتابعين، ومن المرجح أن يصحب هو رأس الحربة الأساسي. ويعود الفوز الأخير لإيرلندا على فرنسا إلى عام 1981 في دبلن (3 - 2). وضمن نفس المجموعة ينتظر أن يكون لهولندا رد فعل قوي عندما تستضيف منتخب جبل طارق الضيف في روتردام اليوم، وقال رونالد كومان مدرب هولندا: «نبحث عن رد فعل قوي من اللاعبين، يعرف الفريق الإخطاء التي ارتكبت في

المباراة. اعتقد أن هذا يمكن أن ينجح بإيجابية فقط». وأضاف «في باريس كنت أتوقع المزيد من الجميع، كنا أقل من المتوسط ضد منافس جيد جدا». وكانت مباراة فرنسا هي الأولى لكومان في فترته الثانية كمدرّب لهولندا، بعد أن حل مكان لويس فان غال في مطلع العام الحالي، لكن فريقه فقد 5 من لاعبيه الأساسيين إثر عدوى فيروسية اجتاحت معسكره التدريبي قبل السفر لباريس، لكنه سيستعيد اليوم المدافع ماتيس دي ليخت والحارس بارت فريبرغ بعد أن تعافيا وأصبحا جاهزين لمواجهة جبل طارق، بينما

لم يتضح بعد موقف المدافع سفين بوتمان والمهاجم كودي جاكبو ولاعب الوسط جوي فيرمان. وبعد لقاء فرنسا قال كومان: «الفارق بين الفريقين كان كبيرا للغاية ولم أتوقع ذلك. لقد ترك الفيروس بصمته، لكنني لا أريد أن أستخدم ذلك كعذر. لقد خذلنا أنفسنا. علينا أن نتعلم من هذا». ولا يتوقع أن تجد هولندا صعوبة في تحطيم منافس ليس له تاريخ في كرة القدم الأوروبية، حيث سبق أن خسر جبل طارق آخر سبع مباريات خارج أرضه، واستقبل 33 هدفا خلالها. وبدأ المنتخب مشواره في المجموعة الثانية أمام اليونان 3 - صفر بقيادة المدرب الجديد البرتغالي فرناندو سانتوس.

وفي المجموعة السادسة تلعب النمسا مع إستونيا والسويد ضد أذربيجان. وستكون السويد بقيادة المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش (41 عاما) مطالبة بتعويض خسارتها الثقيلة أمام بلجيكا ثلاثية نظيفة بالجولة الأولى سجلها جميعا روميلو لوكاكي. وستغيب بلجيكا عن هذه الجولة. وفي المجموعة السابعة يستضيف منتخب مونتينيغرو جاره الصربي وتلعب المجر ضد بلغاريا.

مبابي أظهر جدارته في حمل شارة قيادة منتخب فرنسا (رويترز)

«أسود الأطلس» يواصلون الإبهار ويتربقون تحدياً جديداً أمام بيرو ودياً غداً في مدريد

الهزيمة أمام المغرب قد تدفع البرازيل للتعجيل بالتعاقد مع أنشيلوتي

طنجة: «الشرق الأوسط»

خلقت الخسارة التاريخية للمنتخب البرازيلي أمام مضيفه المغربي 1 - 2 في مباراة دولية ودية على ملعب في بطولطة في طنجة أمام 65 ألف متفرج، ردود فعل صادمة في بلاد «السامبا»، وسط مطالب بتعجيل التعاقد مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، خلفاً لتحتي الذي استقال من منصبه عقب المونديال القطري. وخاضت البرازيل المباراة بقيادة مدربها المؤقت رامون مينيزيس، بانتظار التعاقد مع خليفة لتحتي، وفي غياب قطبي دفاعها ماركينيوس (سان جيرمان) والمخضرم تياغو سيلفا (تشيبي الإنجليزي) ومهاجمها ريشارليسون (توتنهام الإنجليزي) ونجمها نيمار (سان جيرمان) بسبب الإصابة.



أنشيلوتي بات مطلباً رسمياً وسعيًا لتولي قيادة البرازيل (أ.ب)

وهذا أول انتصار لمنتخب عربي على بطولة العالم خمس مرات، وجاء بعد هزيمتين سابقتين للمغرب أمام البرازيل، آخرها في كأس العالم 1998. ويعد الخروج من دور الثمانية لمونديال 2022 على يد كروانيا، كان البرازيليون يتربقون هذه المواجهة للحكم على قدرات مينيزيس في إدارة المنتخب، لكن الخسارة أمام المغرب دفعت

أيضا مطلباً جماهيرياً، وأوضح: «أنشيلوتي ليس المدرب المفضل لأعبيين فقط، لكن يبدو أنه كذلك بين الجماهير. إنهما ذهبت في البرازيل، في كل ملعب، هو أول من



لاعبو المغرب يحتفلون بصصري مسجل هدف الفوز في مرمى البرازيل (رويترز)

انتصارات لافتة على بلجيكا وكندا وإسبانيا والبرتغال، وأصبح أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي قبل أن يخرج على يد فرنسا ببطلة نسخة 2018، التي خسرت نهائي الدوحة أمام الأرجنتين. ووضع سفيان بوغال، فريق المدرب وليد الركراكي، في المقدمة بالدقيقة 29، مكللاً هجمة مرتدة سريعة ليهب حماس الجمهور الغفير. وتعادلت البرازيل عبر لاعب الوسط كاسيميرو بعد خطأ من الحارس ياسين بونو في الدقيقة 67، لكن البديل عبد الحميد صيبري انتزع الفوز لأسود الأطلس بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء قبل 11 دقيقة من النهاية. وعلق مدرب المغرب وليد الركراكي، الذي وفي بوعد بلعب مباراة هجومية، عقب المباراة قائلاً: «حققنا ما كنا نصبو إليه، وهو إسعاد الجماهير الغفيرة التي جاءت لمساندتنا، واعتقد أننا كنا في الموعد بهذا الفوز التاريخي على منتخب كبير يملك الكثير من النجوم والمواهب». وأضاف: «سالتنا هي أننا سنحصر على تحضير منتخب يقاتل على أرضية الملعب، سواء فرنا أو انهزمنا، سنلعب دائماً بهذه الروح القتالية لتحقيق أفضل النتائج. خذلنا التاريخ بتحقيق أول فوز على البرازيل،

وقدم «أسود الأطلس» مباراة رائعة، ووقفوا ندا أمام نجوم ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور ورودريغو، وتمكنوا من تحقيق فوز مستحق على المصنف الأول عالمياً هو الأول لمنتخب عربي على بطل العالم خمس مرات. كما بات المغرب ثاني منتخب من القارة السمراء ينجح في التغلب على البرازيل بعد الكاسميرون التي هزمتها 1 - صفر في الجولة الأخيرة من دور المجموعات للمونديال القطري. وتأتي المباراة ضمن استعدادات المغرب لكأس الأمم الأفريقية بعد أن أصبح أول المواطنين للبطولة المقررة في 6 - 6. وأفلتت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا، بطلة «الاندان ويلز» الأسبوع الماضي، من خروج مبكر وأنفذت كرة المباراة في الشوط العاشر من المجموعة الثانية قبل أن تغلب الطاولة على الإسبانية باولا بادوسا 3 - 7 و6 - 5 و3 - 3. وعلقت ريباكينا، بطلة ويمبلدون العام الماضي، عقب المباراة قائلة: «لم أبدأ بشكل جيد، لكن في النهاية استعنت طاقتي، وبدأت أنتحر في الملعب بشكل أفضل. كانت معركة صعبة حقاً، أنا سعيدة لأنني تمكنت من حسنها». وستسعى ريباكينا إلى فوزها ال11 توالياً عندما تلقي البلجيكية إيلين مرتنز في الدور الثالث.

دورة ميامي للتنس: بداية قوية لميدفيدف... وتسيدياس للدور الثالث من دون لعب

ميامي: «الشرق الأوسط»

بلغ اليوناني ستيفانوس تسيدياس، المصنف ثالثاً عالمياً، الدور الثالث لدورة ميامي للماسترز من دون أن يلعب، بعد انسحاب منافسه الفرنسي ريشار غاسكيه لإلصابة في كاحله، فيما استهل الروسي دانييل ميدفيدف مشواره بقوة عندما تغلب على الإسباني روبرتو كاربايس 6 - 1 و6 - 2. ويلتقي اليوناني في الدور الثالث مع التشيلي كريستيان غاربن الفائز على الأرجنتيني سيباستيان بايس 7 - 6 و6 - 3. ويبحث تسيدياس، المصنف ثانياً في هذه الدورة ذات الألف نقطة، التي لم يذهب فيها أبعد من الدور ربع النهائي في أربع مشاركات سابقة، عن لقبه الأول في 2023 وتعويض سقوطه عند العقبة الأولى لدورة إنديانا ويلز على يد الأسترالي

جوردان طومسون. ومنذ وصوله إلى نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، في يناير (كانون الثاني) حين خسر أمام الصربي نوكا ديوكوفيتش، عانى اليوناني البالغ 24 عاماً، إذ انتهى مشواره في دورة روتردام باكراً أيضاً عند الدور ثمن النهائي على يد الإيطالي يانك سبندر. ويأمل في أن يكون أكثر توفيقاً في ميامي، والذهاب بعيداً حتى الفوز بلقبه الثالث في دورات الألف نقطة للماسترز (توج بلقب مونت كارلو عامي 2021 و2022). وفي المباراة الثانية، احتاج ميدفيدف، الذي أعفي من حوض الدور الأول على غرار المصنفين والمصنفتين 32 الأولى، إلى 62 دقيقة لتجديد فوزه على منافسه الإسباني بعدما كان تغلب عليه في الدور الثاني لبطولة أستراليا المفتوحة العام قبل الماضي، وحجز



ميدفيدف يحتفل بفوزه على الإسباني كاربايس (رويترز)

ثاناسي كوكيناكيس 6 - 7 و7 - 6 و6 - 7. وفي ثلاث ساعات و30 دقيقة. ويلتقي هوركاش، الذي أنقذ خمس كرات كانت ستطرح به من الدورة، في الدور المقبل مع الفرنسي أدريان مانيانو الفائز على الأمريكي بن شيلتون 6 - 4 و6 - 3 و6 - 1. وعانى أيضاً الكندي فيليكس أوجيه - الباسم السادس للتغلب على البرازيلي تياغو مونتورو 7 - 6 و6 - 4 و6 - 3.

وانتهى مشوار الإيطالي ماتيو بيريتيني التاسع عشر عند الدور الثاني بخسارته أمام الأمريكي ماكزني ماكدونالد 6 - 7 و7 - 6. ومواطنه لورنزو موزيني الثامن عشر بخسارته أمام التشيكي بيرو ليجيتيفا 4 - 6 و4 - 6. وكما ودع الكرواتي بورنا تشورييتش السابع عشر من الدور ذاته بخسارته أمام الأمريكي كريستوفر يوبانكس 6 - 4 و6 - 2 و7 - 5 و7 - 6. وفي منافسات السيدات، انتهى مشوار الأمريكية كوري غوف السادسة عالمياً بعد مباراتين للدور الثانية فقط في ست مشاركات لها منذ بداية الموسم، وذلك بخسارتها في الدور الثالث أمام الروسية اناسازيا باتابوفا 7 - 6 و5 - 7 و2 - 6 وكانت دورة الدوحة، المرة الوحيدة هذا الموسم، التي نوع فيها ابنة ال19 عاماً بعد مباراتين بخسارتها في

ربع النهائي أمام الروسية فيرونكا كوردميتشيفا في فبراير (شباط)، فيما أحرزت لقب دورة أوكلاند ووصلت إلى ثمن نهائي بطولة أستراليا المفتوحة ونصف نهائي دورة دبي وربع نهائي دورة إنديانا ويلز الألف. وملتقى بوتابوفا في ثمن النهائي الصينية كينوين جينغ، التي تغلبت بدورها على الروسية ليوذيل ساسونوفا الثانية عشرة في 6 - 3 و6 - 6 و6 - 3. وتاهلت إلى ثمن النهائي المصنفة 24 اللاتفية إيلينا أوستابنكو بطلة «ولان غاروس» لعام 2017 بفوزها على البرازيلية بياتريس حداد مايا الثالثة عشرة في 6 - 2 و6 - 6 و6 - 3. وهذه المرة الثانية فقط من أصل ست مشاركات التي تصل فيها اللاتفية إلى ثمن النهائي بعد عام 2018 حين وصلت إلى النهائي



«الحلو مر»... مشروب السودانيين الأول في رمضان



شرب «الحلو مر» السوداني (أ.غ.ب)

بمجرد أن تبرد العجينة، تُغمر في الماء البارد وتنتقع مجدداً حتى ينتج عنها مشروب أحمر بارداً لونه يشبه الشاي، لكنه يُقدم بارداً حتى يساعد في تخفيف حدة المناخ الحار الجاف.

ويتوقع خبراء المناخ أن يكون السودان من بين أكثر خمسة بلدان في القارة الأفريقية تضرراً جراء تبعات الاحتباس المناخي بحلول نهاية القرن الحالي.

ولا يتنبأه السودانيون وحدهم بصناعة «الحلو مر» وتحضيره، فقد وصل الاهتمام به إلى السفارة الأميركية بالخرطوم التي نشرت على حسابها على «تويتر» صوراً عن فعاليات يوم خصصته لهذا المشروب الوطني.

وتشير وصال، التي كانت جالسة مع بعض النساء للمساعدة في تحضير المشروب، فيما أطفالهن يلعبون حولهن، إلى أن النسوة في المدن لا يحضرن بأنفسهن هذا المشروع، لكن «لا يزال يتبعن عليهن» تقديم «الحلو مر» على المائدة... فيشترينه جاهزاً».

وتوضح الشابة السودانية أن تحضير هذا المشروب يبدأ قبل انطلاق شهر رمضان بأسابيع عدة، إذ يتعين حصد الذرة النابتة وتجفيفها في الشمس، ثم طحنها قبل مزجها مع توابل معينة مثل الحلبة أو الكمون.

ثم يُنقع الخليط لأيام مع السكر والماء، قبل الانتقال إلى مرحلة التقليب على النار.

الخرطوم - لندن، الشرق الأوسط،

أمام إناء معدني كبير وُضع على موقد يعمل بالحطب المشتعل في إحدى ضواحي الخرطوم، جلست وصال عبد الغني تعد المشروب الأشهر، الذي يتناوله السودانيون في شهر رمضان... إنه «الحلو مر»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي قرية أم عُشر جنوب العاصمة، تمسك هذه المرأة السودانية بلوح خشبي مسطح صغير وتبسط عجينة الذرة التي تُصنع منها هذا المشروب المحلي، فوق سطح الإناء الساخن.

وتقول وصال عبد الغني وهي ترتدي ثوباً سودانياً تقليدياً برتقالي اللون: «القد ورتنا مشروب (الحلو مر) من مهاتنا وجداتنا».

وتضيف المرأة البالغة 43 عاماً أنه «مشروب أساسي تُعتبر المائدة فارغة من دونه».

رغم الحيرة التي يوحى بها اسمه، فإن السودانيون يعتبرون هذا المشروب المكافاة المنعشة التي يستحقونها بعد نهار طويل من الصيام. وإعانت السودانيات في شهر صوم المسلمين، بحسب ما تؤكد وصال عبد الغني، أن يجتمعن سوياً لتجهيز المشروب وتوزعه فيما بينهن على أسرهن.

«الجلابية» سمة رمضانية تتربع على عرش الموضة كل عام



الجلابية تستهوي المتسوقات في سوق رمضان بجدة التاريخية (تصوير: عدنان مهدي)

مع بشرة الجسم. ومع انتشار التسوق الإلكتروني، بدأت الكثير من المحلات العادية في المملكة العربية السعودية توفير الإلكترونيات من أجل تسهيل عملية التسوق، واختصار الوقت والجهد والتكلفة، وهو ما دفع الكثير من السيدات والفتيات إلى التوجه للمواقع وحسابات «إنستغرام»، لشراء الجلابيات، خصوصاً أنها توفر فرصة لمشاهدة تصاميم واللوان مختلفة وبأسعار متفاوتة، تخيخ لهم حرية الاختيار بشكل أكبر.

وعن محافظة الجلابية الرمضانية على مكانتها والإقبال عليها رغم اختلاف الأجيال، قالت الجديبي: «ما زالت الجلابية مرغوبة وعليها إقبال كبير، رغم كونها زياً تقليدياً قادمًا من عمق التاريخ، وهي تنسخ وتصمم بطابع عصري»، وأرجعت السبب في ذلك إلى اعتماد التصاميم الجذابة الحديثة في المحافظة على اللمسة التقليدية، لتصبح مطلباً لكل الأجيال.

ولفتت الجديبي إلى أن جلابية رمضان لها طابع خاص في الطبعات، والتي من أبرزها النقوش الإسلامية والكتابات



جدة، أسماء الغابري

يتنافس مصممو الأزياء كل عام لتقديم تصاميم تتوافق مع الموضة، وبين أحدث صيحات الموضة وصراعاتها، تحافظ الجلابية الرمضانية على مكانتها بين الأزياء في شهر رمضان بدول الخليج وأغل الدول الإسلامية، وهو ما لفت أنظار أغلب دور الأزياء العالمية، وجعلها تعتمدها ضمن قائمة الأزياء التي لها طابع تراثي خاص يتوافق مع الموضة، بعد أن أصبحت سمة رمضانية متعارفاً عليها، ولها إقبال بين النساء.

وتسرى مصممة الأزياء وخبرة المظهر منال الجديبي، أن لرمضان في السعودية خصوصية تميزه عن بقية البلدان الإسلامية، من خلال الطقوس الخاصة، والعادات التي تتميز بها كل منطقة، وفي هذا الشهر الفضيل أعادت السيدات والفتيات ارتداء الجلابيات الرمضانية، وأصبحت سمة رمضانية متعارفاً عليها، تضيف على ليالي رمضان الكثير من البهجة.

تقول الجديبي: «الجلابيات الرمضانية تختلف في شكلها وقصتها، وأيضاً نوع القماش

صور رمضان



أطفال أفغان يقرأون القرآن الكريم في مسجد بمنطقة فايز آباد (أ.غ.ب)



بائع يعرض سبحة بسوق في مدينة الكويت خلال شهر رمضان المبارك (أ.غ.ب)



صائمون يفترون في رابع رمضان المبارك بمسجد الاستقلال الإندونيسي (أ.غ.ب)

متابعون أشادوا بـ «دقة» تفاصيله

مسلسل «الهرشة السابعة» يشد انتباه المصريين



بوستر مسلسل «الهرشة السابعة» (أم بي سي مصر)

جلال في مواجهة علي قاسم، وأداء محمد محمود في مواجهة عابدة رياض». يعتبر عملاً بسيطاً وعميقاً في الوقت نفسه، يضم عناصر النجاح كافة، من أداء رائع للممثلين، وإخراج وتصوير وإضاءة، وموسيقى، مما قدم الصورة في أفضل حال».

خلال المشاهدة بان الكاميرا قد تسللت إلى بيت يعرفه، فالشخصيات تشبه تلك التي يراها في حياته اليومية، والتفاصيل والتعبيرات في مكانها دون ثثرة في السرد، مع توظيف ممتاز للموسيقى بدلاً من ضجيج شريط الصوت والموسيقى في كثير من المسلسلات، إضافة إلى أداء يعتمد على نظرة العين والإيماءة وتلون الصوت، حسب الانفعال الداخلي، ويتدرج الانفعال لو كان ذلك مطلوباً وبدرجة محسوبة، كما كانت حركة الممثلين طبيعية وعادية وواقعية وليست مفعلة».

وأشاد الناقد المصري بإداء الفنانين أمينة خليل وأسما جلال، وقال إنه «استمتع في الحلقة الثانية بإهداء الفنانة أمينة خليل في مواجهة محمد شاهين، وأيضاً بإداء الفنانة أسماء

ظهرت مع الفنان أحمد عز في عمل دعائي ياسمين صبري تلفت الأنظار من بوابة الإعلانات



ياسمين صبري وأحمد عز في لقطة من الإعلان (فيسبوك)

عاقلة في أذهان الجمهور». وأضاف عبد الخالق لـ«الشرق الأوسط»: «إن الفنانة ياسمين صبري لها متابعون يهتمون بمعرفة أخبارها سواء الفنية أو الشخصية، ويتابعون كل تحركاتها، حتى ولو كانت مجرد صورة على السوشيال ميديا، وكذلك يتابعون رحلاتها وملابسها والهدايا المتميزة التي كانت تتلقاها من زوجها السابق رجل الأعمال»، مشيراً إلى أنه «قبيل بداية شهر رمضان لفتت ياسمين الأنظار وتصدرت الترتيب بعد حديثها عن أفلام سينمائية جديدة تستعد للمشاركة بها، وحالياً انشغل الجمهور بإطلالتها في رمضان، حيث ظهرت في الإعلان مع الفنان أحمد عز بد (لوك جديد)، ومشاهد رومانسية لفتت الأنظار بشكل ملحوظ».

ويشارك عدد من الفنانين في إعلانات شهر رمضان من بينهم أسري ياسين، وحمزة نيرة، وروبي وكريم عبد العزيز، ونور، ورنا رئيس، ونيلي كريم، وماجد الكدواني وغيرهم، كما ظهر لاعب كرة القدم المصري محمد صلاح، بصحبة زوجته وابنتيه في أحد الإعلانات.

القاهرة، داليا ماهر يبدو أن الفنانة المصرية ياسمين صبري، قد عادت لتلفت الأنظار، لكن هذه المرة من بوابة الإعلانات. وشاركت ياسمين الفنان المصري أحمد عز، إعلاناً ترويجياً لأحد المنتجات السكنية الجديدة، ليحظى الإعلان باهتمام متابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، أعادوا مشاركة الإعلان والأغنية المصاحبة له.

ولا تشارك ياسمين بأي أعمال درامية في موسم رمضان الحالي، مكتفية بالإعلانات، حيث قدمت مع بداية رمضان إعلاناً آخر لأحد منتجات العناية بالبشرة. وكانت آخر مشاركة لياسمين في الدراما الرمضانية، عام 2020. من خلال مسلسل «فرصة ثانية».

ويرى الناقد الفني محمد عبد الخالق، أن «الإعلانات الترويجية أداة قوية لوضع المشاهير في مكانة متميزة، لا سيما خلال شهر رمضان، على عكس باقي أيام السنة، حيث يشهد الشهر مشاركات واسعة من النجوم في الإعلانات التي تظل

ضمن سلسلة كوميدية تجمع بين الخيال والواقع

«للا سندريلا»... صاحبة الخف الأحمر تظهر في تونس



يسرى المناعي وسماح السنكري (الشرق الأوسط)

بطلة هذا العمل الكوميدي لا تستسلم ولا تفرط في حقها، وتنتقم من زوجة أبيها وبناته بطريقة طريفة مبنية على المغامرات الكوميدية، كما تشغل بال «أمير» ضابط الشرطة الذي اهتم بها وأحبها طيلة حلقات العمل.

ونتيجة اهتمامه بـ«صاحبة الخف الأحمر»، يكلف أحد أعوان الأمن بمراقبتها ومتابعة كل تحركاتها بعد أن اكتشف أنها تعيش مع زوجة أبيها التي كانت راقصة مشهورة، طبقت شهرتها الأفاق بعد أن أدت «رقصة الحمامة المسجونة» داخل القصر الذهبي».

حول عيش «سندريلا» في وقتنا الحالي، وتساءل: ماذا لو عاشت سندريلا الإنسانية نفس ظروف «سندريلا» في المغامرات الكوميدية؟ وقدمت سلسلة «سندريلا» بطلة القصة التي تعيش في وقتنا الحالي بردود فعل واقعية مبنية على المغامرات الكوميدية والتشويق في مراوحة بين الخيال والواقع، وسعت السلسلة إلى تقديم «سندريلا» التي تعاطفت معها الأجيال في صورة بنت قوية مخالفة تماماً للصورة التي نعرفها عنها.

وقصتها، وأيضاً نوع القماش

تونس، المنجي السعيداني

تنافس القناة الوطنية الأولى (حكومية) بقية القنوات المحلية الخاصة والقنوات العربية خلال شهر رمضان بسلسلة «للا سندريلا» التي تدرج ضمن الأعمال الكوميدية، وتصنّف كعمل اجتماعي كوميدي يستغل حكاية «سندريلا» ذاتها الصيت لجلب اهتمام المتابعين للبرامج الرمضانية.

وتحاول هذه السلسلة المكونة من 20 حلقة أن تؤكد أن «سندريلا» لم تكن مجرد قصة تنتهي بزواجها من الأمير الذي سينقذها من معاناتها من زوجة أبيها وبناتها، بل كانت وستبقى قصة فتاة أحبها كل من عرفها من الملايين في العالم إلى اليوم، وهناك من أحبها في وضعيتها الجديدة.

ومن خلال الحلقات الثلاث الأولى، طرح هذا العمل بشكل كوميدي خفيف الظل فرضية

أحمد عيد ونيللي كريم وروجينا وأحمد العوضي الأبرز

فنانون يقدمون الشخصية الصعيدية للمرة الأولى في مسيرتهم

لأول مرة بشخصية صعيدية. ونشرت سلمى عدداً من الصور على صفحاتها الشخصية بـ«إنستغرام». وعبرت عن «سعادتها» بالمشاركة في العمل بشكل عام، وبالشخصية التي تؤديها بشكل خاص.

وتلعب الفنانة المصرية روجينا دور البطولة في مسلسل «سنهم»، حيث تقدم شخصية صعيدية «لأول مرة». مع ظهور خاص للفنان إيهاب نصار، بدور صعيدية أيضاً. بينما يشارك الفنان أحمد العوضي في بطولة مسلسل «ضرب نار» مع زوجته الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز في أول بطولة درامية صعيدية في مشواره الفني.

ويرى الناقد كريم المصري أن «الشخصية الصعيدية رغم صعوبتها، فإن لها جاذبية خاصة، وهي تجربة احترافية تضيف لمشوار الفنان». وقال المصري لـ«الشرق الأوسط»، إنه «رغم تخوف البعض من اللون الصعيدية، فإنه يشكل تحدياً لمن يقدمه نظراً لتحضيراته وتفصيله المتشعب، وفي السنوات الأخيرة اقتحم فنانون هذه المنطقة بكل جرأة وحقق بعضهم نجاحات، فيما أخفق البعض الآخر». وأضاف أن «أداء الشخصية الصعيدية سلاح ذو حدين».



الفنانة روجينا في لقطة من مسلسل «سنهم» (فيسبوك)



الفنانة نيللي كريم من مسلسل «عملة نادرة» (فيسبوك)



الفنان أحمد العوضي في لقطة من مسلسل «ضرب نار» (فيسبوك)

العربي على مسلسل «عملة نادرة»، وتفاعله مع الأحداث والشخصيات التي «بدأت ببيع» سريع من أول حلقة». وقال فهميم، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لم يتخوف مطلقاً من تقديم شخصية صعيدية، لا سيما في عمل فني يناقش قضية مهمة عن عادات وموروثات جديدة، وشخصية استمتع الصعيد (جنوب مصر)». واعتبر فهميم الدور تحدياً جديداً، وشخصية استمتع

يخوض عدد من نجوم الدراما في مصر تجربة أداء اللون الصعيدية لأول مرة خلال مسيرتهم الفنية. وكانت نيللي كريم، من أوائل الفنانين الذين أعلنوا ذلك، حيث أكدت في حوار سابق لـ«الشرق الأوسط» أنها «لا تخاف مطلقاً من تقديم ألوان تمثيلية جديدة، وأن تقديمها للشخصية الصعيدية في مسلسل «عملة نادرة»، يشبه أي شخصية قدمتها من قبل، حيث تحتاج لتحضيرات اعتادت عليها في أعمالها كافة».

القاهرة، داليا ماهر

وحتى مسلسل «عملة نادرة»، الذي يعرض حالياً، بمشاركة لافتة لممثلين يؤدون أدواراً صعيدية لأول مرة. ويشترك في المسلسل الفنان أحمد عيد، بعد غياب ما يقارب 9 سنوات عن الدراما التلفزيونية، إضافة إلى عدد من الممثلين، بينهم: جوماننا مراد، ومحمد لطفي، وعلي الطيب، وهشام عاشور، ومحمد فهميم، وجميعهم يؤدون شخصيات صعيدية لأول مرة في مسيرتهم الفنية.

وأعرب الفنان محمد فهميم الذي شارك أخيراً في العرض المسرحي «شارلي شابلن»، عن «سعادته» برد فعل الجمهور

المعرض انطلق بكامل قوته وبحضور الزوار بعد 3 أعوام

«آرت بازل» هونغ كونغ يعيد فتح أبوابه باحتفال فخم

نشيطاً. وأضافت: «لمحت اثنين من المليارديرات».

وجدير بالذكر أن باي، المتقاعدة حالياً، سبق لها العمل لحساب بوجين ثو، تاجر الأعمال الفنية المعروف. وقالت باي إنه لم يكن بحوزتها قائمة تسويق محددة أثناء زيارتها للمعرض. وأضافت: «أشارك في عالم الفن منذ سنوات كثيرة. لذا، أتحرك بتوجه من غريزي فحسب».

من بين السبل التي تحاول المعارض الفنية من خلالها التميز في عيون الجمهور، الكباشن الفردية.

ومن جانبه، يشارك معرض «فينوس أوفر مانهاتن»، الذي أسسه جامع المقتنيات الفنية آدم ليندمان في «آرت بازل هونغ كونغ» للمرة الأولى، وبنو التركيز على إبداعات بيتر سول، الفنان البالغ 88 عاماً، والذي يهتم بأعمال الكرتون والكوميكس، ولطالما أبدى حساسية تجاه الثقافة الشعبية.

ومن ناحيتها، قالت آلتا فيرني، مديرة «فينوس أوفر مانهاتن»، إن أحد مشروعات المعرض «إعادة صياغة سياق المشروعات التي نشعر بأن لها أهمية تاريخية للفن، ولم تلق التقدير المناسب بعد من جانب السوق».

وأضافت أن الموضوع يشكل امتداداً لجهود جمع المقتنيات الفنية من جانب ليندمان. يذكر أنه يباع قريبا 36 من مقتنياته لدار كريستي للمزادات، وحقق عائداً تجاوزت 31 مليون دولار. ويجمع «فينوس أوفر مانهاتن» تسعة أعمال لسول، منها «فيو أو سان فرانسيسكو» (1979) و«الاست داي» (2022). وقد شهدت مسيرته موجة انتعاش في الفترة الأخيرة، مع وجود قائمة من أعماله في متحف نيويورك الجديد عام 2021.

وقالت فيرني: «أصبحت سوق أعمال بيتر أسبوسية على نحو متزايد، ولديه قاعدة في سنغافورة وطوكيو وهونغ كونغ». وشرحت أن ما جذب الجمهور لأعماله مزجته بين موضوعات تروق للجمهور والمهتمين باقتناء الأعمال الفنية.

وقالت: «لأثما ما يبدي هذه القدرة المرحية والذكاء على النظر إلى التاريخ وتاريخ الفن والسياسة». ويجدو الإطار العام للسوق الأسبوسية محل اهتمام الكثيرين، بعد نجاح النسخة الأولى من «فرين سيول» التي جرت في سبتمبر (أيلول) وجذبت أكثر من 70000 زائر. وقال نواه هورويتز، الذي تقلد حديثاً منصب الرئيس التنفيذي لـ«آرت بازل» في أكتوبر (تشرين الأول)، إن الأمر أشبه بـ«مد متنام». وأضاف: «ساعد (فرين سيول) على تحويل الكثير من الأنظار نحو آسيا. وتؤكد كل هذه الأمور على آسيا باعتبارها جزءاً ضخماً من مجال عملنا».

فيما يخص الحضور، توقع تشانغ استقبال المعرض لأعداد غفيرة، بالنظر إلى رغبة الناس في «تنفس هواء ثقافي نقي». وأضاف: «بدأت السوق تستعيد عافيتها، وسيحقق هذا المعرض نجاحاً تجارياً». ويعني ذلك أيضاً اشتداد المنافسة. عن هذا، قالت كاترين كواي، مؤسسة «غاليري كواي فونج هين آرت» في هونغ كونغ: «عليك أن تكون بارعا للغاية، وإلا ستضع. ينبغي لك تقديم أفضل الأعمال».

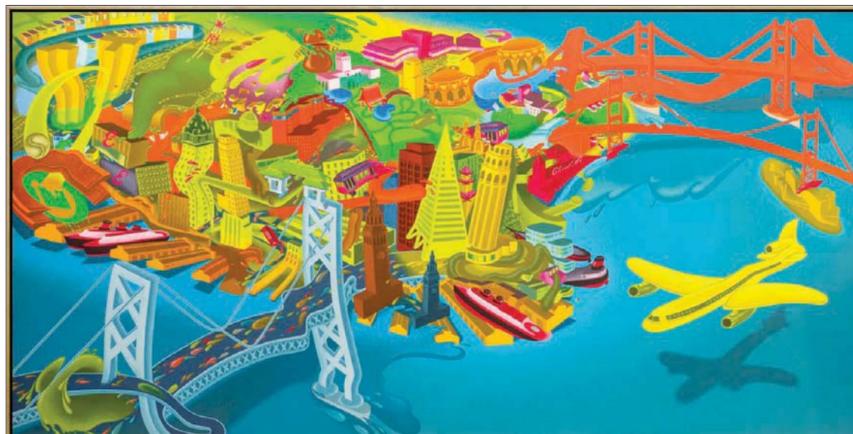
وداخل الكابينة الخاصة بها، ستعرض كواي عملاً تجريبياً ضخماً مصنوعاً من الزيت. يحمل العمل اسم «زونغولداك» (1978) لجورج ماثيو، ويعكس العمل واحدة من السمات المميزة لاختياراتها من الأعمال الأوروبية في القرن العشرين، وكذلك أعمال فنانين معاصرين، مثل نيكولاس بارتني وشارا هيوز. وأعربت كواي عن اعتقادها بأن تذوق الفن تنامي على نحو مذهل على مدار الأعوام الـ30



عمل لجورج ماثيو يحمل اسم «زونغولداك» عام 1978 (غاليري هونغ كونغ)



منحوتة من البرونز بعنوان «التحليق» للنحات الروسي داشي نامداكوف (غاليري هونغ كونغ)



منظر لسان فرانسيسكو عام 1979 (نيويورك تايمز)

على صلة بالمنظر الطبيعية، منها منحوتة من البرونز بعنوان «التحليق» (2011) للنحات الروسي داشي نامداكوف.

صدمة للمنظومة». ومن المقرر أن يكون لدى تشانغ كذلك كابينة داخل القطاع الرئيس في المعرض، ويعرض بها أعمالاً

الصحي التي استمرت طويلاً، الأمر الذي يشعرنا براحة كبيرة»، إلا أنه استطراداً قال: «مثل هذا الافتتاح الراديكالي يأتي بمثابة

كونغ، والذي تأسس منذ 40 عاماً ماضية على يد جونسون تشانغ. وعلق تشانغ بقوله: «لقد خرجنا أخيراً من إجراءات الحجر

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

تبدو الحاجة الملحة للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد ثلاث سنوات من جائحة فيروس كورونا قوية على نحو خاص في هونغ كونغ، نظراً لإجراءات الحجر الصحي الصارمة والقيود الأخرى التي فرضت على المسافرين، مما جعل على الزائرين وكذلك السكان المحليين الذهاب والإياب بحرية، حسب صحيفة (نيويورك) الأميركية.

وينعقد «آرت بازل هونغ كونغ» من الخميس إلى السبت، داخل مركز هونغ كونغ للمؤتمرات والمعارض، ليصبح بذلك في تمثيله الأحدث منذ عام 2019، مع مشاركة 177 تاجراً، ما يزيد عن العام الماضي بواقع 47 تاجراً.

في هذا السياق، قالت أنجيل سيانغ لي، مديرة المعرض: «هدفي إعادة هونغ كونغ للساحة، وتعزيز دورها كعاصمة ثقافية».

وتولت سيانغ، المقيمة في هونغ كونغ، منصبها حديثاً بعد أن عملت سابقاً لحساب «آرت بازل» في منصب مديرة شؤون العلاقات في آسيا.

وقالت: «الآن، أصبح باستطاعة الناس السفر بسهولة، مقارنة بما نطلق عليه (سنوات الخزانة)».

وعام 2020، تحول المعرض بالكامل إلى نسخة رقمية، ثم في العامين التاليين جرى تنظيمه شخصياً، بمعاونة «كباشن القمر الصناعي» التي كان بها ممثلون محلليون لتجار لم يتمكنوا من الحضور شخصياً، إلا أنه حتى مع عودة المعرض الفعلي، لم تجر استعادة جميع القطاعات.

الآن، عاد المعرض من جديد إلى طابقين، بعد أن كان قد جرى قصره على طابق واحد، ولم تعد هناك كباشن قمر صناعي.

وقالت سيانغ لي إنها تشعر بسعادة خاصة لأن «جميع قطاعاتنا عادت الآن»، بما في ذلك «اللقاءات»، فيما يتعلق بالفعاليات الفنية الضخمة.

ويضم قطاع «اللقاءات» 14 عملاً، بما في ذلك تركيب نحتي بعنوان «مثل الدموع تحت المطر» (2023)، مصنوع من أوراق نقدية من اليورو ممزقة وخارج الخدمة، من إبداع الفنان الإسباني صاحب الإبداعات المتنوعة، كارلوس أيريس. العمل مقدم من «غاليري سابرينا أمراي».

ومن بين الأعمال الأخرى التي يستضيفها القطاع ذاته، «كوكبة الغابة» (2018)، من إبداع وو شانزو وهان وإنغا سفالا ثورسدوتير. والعمل عبارة عن سلسلة من الأشكال الخشبية المقوسمة، مثل أقبية الكنائس، والتي يمكن أن يمر منها زوار المعرض. أما التاجر الذي تقدم بهذا العمل، فهو «هانارت تي زد غاليري» من هونغ

عام 2020.. تحول المعرض بالكامل إلى نسخة رقمية، ثم في العامين التاليين جرى تنظيمه شخصياً، بمعاونة «كباشن القمر الصناعي»



طارق السناوي

ياسمين تحت مرمى نيران رامز

زادت كثافة جرعة السخرية التي نالتها المذبة ياسمين عز من رامز جلال، في برنامج (نيفر إند) تستطيع ببساطة أن تحدد مقدار تلك الجرعة، من خلال مقارنة الحلقة الثالثة، بأول حلقتين له مع محمد رمضان وأحمد السقا.

كانت هناك سخرية قطعاً من رمضان والسقا، إلا أن سقف الانتقاد ظل في منطقة المسموح، لم يخترق الخط الأحمر، بينما مع ياسمين، وصل إلى الذروة، وفي بعض التعليقات تجاوز حدود المسموح.

ياسمين تقدم برنامجها (مع الناس) على شبكة (إم بي سي مصر)، دائماً تحظى بـ (تريند)، بسبب آرائها المتطرفة في الدفاع عن الرجل، مجرد أنه رجل، تبدو كأنها تقدم وجهاً آخر (للسناوية) في ثلاثة نجيب محفوظ، الدور الذي أدته أمال زايد في الأفلام التي أخرجها حسن الإمام، وصارت عنواناً للخضوع المطلق لـ (سي السيد عبد الجواد) الشخصية التي لعبها محلي شاهين.

وأضافت ياسمين لـ (أمينة) قدراً من التغزل في قدرات الرجل وملامحه، لم تسمح قطعاً الرواية ولا الأفلام بإظهاره، ولهذا فإنها تلقت كثيراً من الانتقادات التي وصلت إلى حدود التشفي بعد حلقتها مع (رامز).

في (نيفر إند) أكدت أنها فوجئت بالمقلب، وهو ما سبق أن ذكره أيضاً رمضان والسقا، البرنامج يسعى لتقديم الإنسان في لحظات مصيرية فتكتشف شخصيته الحقيقية.

ياسمين كما هو واضح من الحلقات لا تتمتع بثبات انفعالي، انهارت بسرعة أمام حالة الهلع التي صدرها لها البرنامج، ولم تستطع مواجهة الخدعة التي حاكها فريق رامز. ولم تتمالك نفسها إلا مع لحظة النهاية وتأكدتها أنها الفقرة الأخيرة.

هل تقدم ياسمين آراءها الحقيقية في برنامجها (مع الناس)؟ أم أنها تتقمص شخصية محددة المعالم مسبقاً ومنوط بها أداؤها؟

العالم كله، وليس فقط علما العربي، يرى أن هناك ظلماً تعاني منه المرأة، والدليل منظمة (5050) التي تطالب بالمساواة في كل شيء، ونصيب المرأة يجب أن يتساوى مع الرجل في كل مناحي الحياة، بين الحين والآخر، نلمح مظاهرات نسائية في عدد من المهرجانات السينمائية الكبرى مثل (كان)، عندما تعلن أفلام المسابقة الرسمية، وتستشعر النساء بضالة نصيبهن في عدد الأفلام المشاركة، يعتبرن المهرجان متحيزاً ضد المرأة، رغم أن معيار الاختيار يجب أن يكون فنياً فقط، ولا مجال أبداً للتمييز بين رجل أو امرأة.

أعود للسؤال، هل تعبر ياسمين عن قناعتها؟ تفسيرى الشخصي أنها مع بدايات برنامجها كانت تؤدي شخصية، رأى البعض فيها ملمحاً للنجاح الجماهيري، ومع استمرار الحلقات، وجدت نفسها (تريند)، فاستكتت بها وصدقها، الخط الفاصل بين قناعات ياسمين الشخصية وما تقدمه من أفكار في برنامجها ثلاثي تماماً، فصارت لا تؤدي دوراً، بل تعبر عن أفكارها ومشاعرها الشخصية، تماماً مثل الممثل الذي يتقمص في الاستوديو شخصية رامية، تظل ملازمة له حتى بعد نهاية التصوير.

يعترضون على آراء ياسمين، ليسوا جميعاً من النساء، حتى الرجال الذين يجدون في حديثها متنفساً ذكورياً، لا يعني ذلك موافقتهم على كل آرائها، وفي الحالتين: الرفض والقبول، يتحقق لها (التريند) الذي يضعها في مقدمة (الكارن).

ياسمين تجيد قراءة (السوشيال ميديا)، وتعرف مفاتيح الشفرة، تتحدث عن الصوتين الشنوي والصيفي، وعن ضرورة أن تبلى المرأة ريقها قبل أن تتحدث مع الرجل، في البداية تقصت تلك القناعة، صارت الآن قناعتها، استطاع رامز في برنامجها التفتيش عن جزء لا بأس به من مساحات الغضب النسائي، وأيضاً الذكوري!!

بينها محراب ومشكاوات ومصاحف «نادرة»

«قطع» في المتاحف المصرية تستدعي الأجواء التراثية



مصنف يرجع للعصر الأموي (قطع المتاحف)



مقتنيات تعرضها متاحف مصرية تبرز التراث (قطع المتاحف)

وعليها زخارف كتابية ونباتية. ووفقاً لمدير متحف قصر المنيل محمد السيد البرديني، يشارك المتحف في إحياء أجواء رمضان التراثية بعدد من مقتنيات صاحب القصر الأمير محمد علي توفيق، منها «مجموعة من المصاحف، والسيح، وثلاثة عصائر مصنوعة من الفضة كان يستخدمها الأمير وأسرته في رمضان»، إلى جانب «مجموعة من سجاجيد الصلاة.



قطعة تبرز التراث (قطع المتاحف)

يعرض متحف الفن الإسلامي وسط القاهرة، مصحفاً يرجع للعصر الأموي، من القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي، ويعد وفقاً لسجلات المتحف «أقدم نسخة تحتوي على علامات الشكل، والإعجام منقذة باللون الأحمر»

القاهرة، عصام فضل

في محاولة لاستعادة أجواء شهر رمضان التراثية عبر عصور مختلفة وربطها بقصص تاريخية ترويهها مقتنيات نادرة، تعرض متاحف مصرية مجموعات من القطع الأثرية تبرز التراث الخاص بشهر الصيام تحت عنوان «قطعة رمضان»، فضلاً عن معارض متنوعة تستمر حتى نهاية الشهر، تعرض محراباً، ومصاحف «نادرة»، ومشكاوات، ومقتنيات شخصية لأمرء وشخصيات تاريخية. ويعرض متحف الفن الإسلامي للعصر الأموي، من القرن الثاني الهجري، الثامن الميلادي، ويعد وفقاً لسجلات المتحف «أقدم نسخة تحتوي على علامات الشكل، والإعجام منقذة باللون الأحمر»، وقد كتب المصنف بالمعاد الأسود، وبالخط الكوفي البسيط.

ويبرز متحف العريضة عدداً من القطع منها مشكاة تعود إلى السلطان الظاهر برفوق، أول سلاطين الدولة المملوكية الجركسية، والذي تولى الحكم في الفترة من عام 784 - 801 هجرية (1382 - 1398 ميلادية)، وهي مصنوعة من الزجاج الموهو،

باحث يعزي أسبابه لتغير «التمثيل الغذائي»

لماذا يرتبط الصيام بالانخفاض المؤقت لضغط الدم؟

القاهرة، حازم بدر

مساجد في لندن، وقياس ضغط الدم الانقباضي (الرقم الأعلى) والانقباضي (الرقم السفلي) قبل رمضان، ومرة أخرى بعده مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، طلبوا من المشاركين الاحتفاظ بقوائم طعامهم لمدة 3 أيام، قبل وأثناء شهر رمضان. وبعد ضبط متغيرات مثل العمر والجنس، اكتشفوا انخفاضاً متوسطاً قدره (7,29 ملم زئبقي) في ضغط الدم الانقباضي (3,42 ملم زئبقي) في

الباطنة، 3 أسباب أخرى. وكان راسمي الجعفر قائداً لدراسة نشرت قبل عامين مجلة «جمعية القلب الأميركية»، درست فوائد الصيام في تحقيق انخفاض مؤقت لضغط الدم، ولكن هذه الدراسة التي أثبتت تلك العلاقة إحصائياً، لم تنشر للأسباب. وقام الفريق البحثي خلال الدراسة بتقييم 85 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 29 و61 عاماً من 5

من بين الفوائد التي دائماً ما تُذكر للصيام، أنه يساعد على تخفيض ضغط الدم، ولكن بقيت الأسباب التي تجعله يقوم بهذا الدور مجالاً للنحل بين العلماء. وذهب راسمي الجعفر من «إمبريال كوليدج» بلندن، إلى أن السبب يعود إلى حدوث تغير في التمثيل الغذائي، بينما حدد استشاري مصري في أمراض

سودوكو

		7		8	6			
	8			3				
	3	6		1				
	5		9					
			1	2				
8			8					
4	1	9		2				
								6

الحل السابق

1	7	2	6	5	8	4	3	9
6	8	4	3	9	1	7	5	2
3	5	9	2	4	7	1	6	8
5	9	1	7	8	2	6	4	3
4	3	6	5	1	9	2	8	7
8	2	7	4	3	6	9	1	5
7	1	5	8	2	4	3	9	6
9	6	3	1	7	5	8	2	4
2	4	8	9	6	3	5	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- جواهر - لقب - مرض صندري
- حيوان هشاري - سقي «معكوسة»
- فرعون مصري - صفة العدو «معكوسة»
- بيت ريفي كبير - عاصمة أوروبية
- قرض - ضد حلو
- صاحب النظرة الذرية - مدخل المنزل

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مدينة اللبنة
- لقباس السورعة - مرسى السفن
- قلم - سلالة
- وضع خفية - تقوى وورع «معكوسة»
- آلة نسج «معكوسة» - متشابهات - نوتة موسيقية
- ينشتر - واضح
- القوة - منقذ «معكوسة»
- موت - فرح
- مرشد - غيمة ماطرة
- في القم - وف الطيور

عنبريا

- مثل مسوي
- عاصمة بلندا - عاصمة أوروبية
- هيا - دولة في جبال الهالايا
- حذاء «معكوسة» - حرف جر - من الأطراف

ناصر صقر الغانم، القنصل العام لدولة الكويت لدى هونغ كونغ ومكاو، أقيم أول من أمس، مادبة إفطار لطلبة الطب الكويتيين في هونغ كونغ، والتي حضرها عدد من الدبلوماسيين أعضاء السفارة.

أجريت جوبتيه، سفير دولة الهند لدى مصر، حضر أول من أمس، تشيدين أعمال أول خط تشغيل وإنتاج لقاحي «الكبدي بي والخماسي»، وأنواع أخرى من اللقاحات، بطاقة إنتاجية 100 مليون جرعة سنوياً، وذلك بالتعاون بين الشركة المصرية القابضة للقاحات والمستحضرات الحيوية (فاكسيرا) ومعهد سيرم الهندي. وأشاد السفير في كلمته بالشراكات الاستثمارية مع الدولة المصرية، منوهاً إلى قدرات بلاده في ملف تصنيع اللقاحات، حيث تنتج بلاده 60 في المائة من الاحتياج الفعلي للقاحات حول العالم.

شاركوا ببرنامح «معجم الجباطين» في دورته الثامنة عشرة، بالمتحف الثقافي المصري بدولة الكويت، وجرى حوار حول مفهوم تبادل الأنشطة وقضايا الأدب والثقافة العربية في مصر والعالم العربي، والعمل على تطوير أفاق الثقافة العربية والأدب العربي. وناقش السفير عدداً من الأفكار التي من شأنها أن تزيد تقوية أواصر التعاون الثقافي بين البلدين، من بينها استضافة الرواد والكتاب من مصر للمشاركة في الندوات.

من أمس، رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، لبحث تعزيز التعاون الثنائي المتبادل، وتم خلال اللقاء التباحث بشأن عدد من القضايا والملفات، وسبل تعزيز التعاون الثنائي المتبادل بين البلدين، وتتميته في مختلف المجالات والقطاعات. وشهد اللقاء التأكيد على مواصلة التعاون

سعد بن ناصر أبو حيمد، سفير البحرين الشريفيين لدى دولة النيجال، حضر أول من أمس، برنامج خدام الحرمين الشريفين لتوزيع التمور في جمهورية نيجال لعام 1444هـ، بمقر السفارة، الذي قامت به وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. وجرى توزيع 5 أطنان من التمور الفاخرة على المحتاجين والفقراء، الذين بلغ عددهم أكثر من 10 آلاف مستفيد. وأكد السفير أن هذه البرامج والمشاريع الخيرية تدخل الفرح على قلوب الأسر المحتاجة، وتسهم في سد احتياجاتها في هذا الشهر الفضيل.

أسامة بن داخل الأحمدى، سفير خدام الحرمين الشريفين لدى البوسنة والهرسك، استقبل أول من أمس، الأئمة المشاركين ضمن برنامج الإمامة في جمهورية البوسنة والهرسك، وقال الأحمدى إن المملكة العربية السعودية في حب وهدوء وهي تقوم بجهود عظيمة وملتزمة في خدمة الإسلام والمسلمين في مختلف أنحاء العالم، مشيراً إلى أن «برنامج الإمامة يساهم في إيصال رسالة علمية ودعاة المملكة ورسالة المملكة في نشر مفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال ونبذ الفكر المتطرف».

خالد بن عبد الله بن علي بن حمد آل خليفة، سفير البحرين لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، في قصر الزواهر، وتبادل الطرفان التهاني والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك، داعين الله عز وجل أن يعيده على دولة الإمارات ومملكة البحرين وقيادتهما وشعبهما بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات. كما أقيم النعيمي مأدبة إفطار على شرف السفير البحريني.

خالد بن عبد الله بن علي بن حمد آل خليفة، سفير البحرين لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، في قصر الزواهر، وتبادل الطرفان التهاني والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك، داعين الله عز وجل أن يعيده على دولة الإمارات ومملكة البحرين وقيادتهما وشعبهما بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات. كما أقيم النعيمي مأدبة إفطار على شرف السفير البحريني.



إنجلترا تهزم أوكرانيا وتعزز صدارتها... وكازاخستان تصعق الدنمارك



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

أميركا... ما أميركا؟

في مقابلة مع صحيفة إسبانية، أطلق شيخ السياسة العالمية، هنري كيسنجر، تحذيره الصارخ من اندلاع حرب عالمية «باردة» بين واشنطن وبكين... ستكون عواقبها أشنع من الحرب العالمية الأولى.

كيسنجر رأى أن القوتين الإقتصاديتين الضخمتين تحولتا في الوقت الراهن إلى خصمين، معتبراً أنه لا يجوز انتظار أن تتحول الصين نحو الغرب، بحسب ما نقلت وكالة نوفوستي الروسية.

لا ندري إلى أين وكيف سينتهي الصراع الأميركي الصيني، وهل نحن، كما يقول بعض النخب، حيال نهاية العصر الأمريكي؟

الواقع أن الولايات المتحدة الأميركية اختصرت في تاريخها الحديث مفهوم وتجسيد القيادة العالمية، لكنها اليوم تترنح على وقع تمزقات داخلية حادة بين «الامة» وتهيديدات خارجية ضارية، يقودها القنن الصيني.

لماذا وكيف أمست أميركا هي المثال الأعلى في العقود الماضية؟

منذ أن نجح أبناء المهاجرين الأوائل - جلهم من المذهب البروتستانتي - من الشعوب الأوروبية الأنجلوسكسونية، في الاستقلال عن بريطانيا العظمى، وتأسيس جمهوريتهم الفيدرالية، أضحت أميركا دولة كبرى، بل الدولة الكبرى الأولى، وبنت عظمتها خطوة إثر خطوة.

هي أحدث الدول العظمى على مسرح التاريخ الإنساني، نتحدث عن حوالي 300 سنة، حيث أعلن استقلال الولايات المتحدة الأميركية عن بريطانيا العظمى 1776 م، وهذه المدة في عمر الدول العظمى تعتبر فاصلة زمنية عابرة.

بدأت المسيرة ببضع ولايات، وانتهت لـ 50 ولاية، ومزّت بحروب هائلة، أهمها الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، بين الفيدراليين والكونفدراليين، بين أنصار الاتحاد والانفصال، بين أنصار الحرية والرق، سمها ما شئت، لكنها حرب ما زالت جراحها في الذاكرة الأميركية العميقة، وهي الحرب التي جعلت من الرئيس التاريخي أبراهام لينكون المؤسس الثاني للولايات المتحدة، بعد جورج واشنطن.

ليست هي الحرب الوحيدة للجمهورية الاتحادية العظمى الجديدة، العالم الجديد كما وصفت، وكما شبهت بارض الميعاد، ومن هنا سر الأسماء التوراتية الشرق أوسطية، لبعض المدن والبلدان والولايات الجديدة، غير التي سمّيت باسم المدن الأوروبية الغربية والشمالية التي أتوا منها.

الولايات المتحدة، بحلول القرن العشرين، صارت قوة صناعية اقتصادية علمية سياسية عسكرية عظمى، دخلت الحرب العالمية الأولى، منتصف العقد الثاني من القرن الماضي، وانتصرت مع الحلفاء ضد الخصوم. لكن التدخل الأكبر في تاريخ العالم الحديث كان بعد دخول واشنطن الحرب العالمية الثانية، الحرب العظمى لصالح الحلفاء، ومنهم بريطانيا، ضد المحور، وفي مقدمته المانيا الهتلرية، وإيطاليا الفاشية، واليابان الحمراء... فكان تدشين عصر أميركي جديد للعالم كله.

هل أميركا فقط قوة عسكرية اقتصادية جبارة لا مثيل لها؟

ميزة القوة الأميركية، كما يرى كثرة، هي قوتها الناعمة ممثلة في الميديا والسينما والموضة... الخ. والآن في التحكم بالسوشيال ميديا، ورتاقب اليوم معركة تطبيق «تيك توك» الكبرى بين أميركا والصين، ما يعني أن الصين دخلت على محور أساس من محاور القوة الأميركية الفريدة.

أميركا... وما أدراك ما أميركا؟!



عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في بكين الذي يستمر حتى 31 مارس (أ.ب.)



سمير عطاالله

التشديق والتعقيب

... وما زلنا في رحاب مولانا ومعلمنا، أبي المراجع وسيد التبيين أبي عثمان عمرو بن بحر، المولود في البصرة (775) يوم كانت أكبر حواضر العلم والأدب فقط بعد بغداد. وفي أيامه لم يكن للأديب أن يكون ملماً بالأدب فحسب، بل أن يكثر قطافه مما يتيسر له من علوم كالهندسة والحساب، فضلاً عن الفقه والاجتماع والتاريخ، وزاد الجاحظ إليها معرفته باللغات والثقافات اليونانية والفارسية والتركية والهندية. وقد كان يريد أن يكون من كبار الأدباء فأصبح أكبرهم، لا ذكاء في مثل المعبته، ولا كدوداً في مثل كده واجتهاده، وأخذ من أخبار الأدب من أبي عبيدة، الذي قال فيه الجاحظ: «لم يكن في الأرض (أعلم بجمع العلوم منه)». والملح والنوادير، وأبو زيد الأنصاري من أئمة الأدب والمعارف، وأبو الحسن الأخفش أحد أكابر الصرف والنحو في البصرة. غير أن أهم ما فيه كان تقديره لأهمية الوقت، وقد صرفه كله في القراءة والكتابة، وقيل إنه كان ينام في دكاكين الوراقين «من أجل المنظر».

لم يترك شيئاً إلا وكتب فيه، ولا ترك تفصيلاً إلا وأتى على ذكره وشرحه. إذ بين نعمة الفصاحة، عذد في المقابل عيوب اللسان مثل العي (الحصر في النطق)، والبحن (الخطأ في الإعراب)، واللكنة (الثقل في اللسان)، والغافاة (الإكثار من الفاء والتردد فيها)، والتتممة (التعجيل في الكلام من غير إتمام)، والتشديق (أن يلوي المتكلم شدقه للتفصيح)، والتقمير (إخراج الكلام من الحلق)، والتعقيب (إخراج الكلام من فعر الحلق). ومن شروط البلاغة أيضاً ما تعلق بالخطابة وبعض عيوبها من نحنحة وسعال وعلاقة الإنسان باللفظ.

كانه في زمننا اليوم، يذهب إلى طبيب الأسنان لتقويم عوجاجها أو ملء فوارقها، أو حتى تلمع بياضها.

لكن ذلك كان الجاحظ. والجاحظ كان عالم العلماء، فرد عبقرى فقير له طاقة مؤسسة أو أكثر. لم يكن في زمنه جاحظون يساعدهون، ولا نساخون ولا كان لديه مال يدفعه للمخاطب وحملة الكتب التي يستعيرها. كان معجزة من البصرة جعلها في حجم بغداد. تلك كانت أيام المدينتين.

«نيكسون في الصين» يستحضر الحرب الباردة على خشبة «أوبرا باريس»



رينيه فليمنغ تلعب دور بات نيكسون في باريس (أوبرا باريس)

لاعبي بينغ بونغ يتقافون الكرات من جانبي المسرح. وتوضح كاراسكو: «هذا الأمر يستحضر الحرب الباردة، مع عالم ثنائي القطب، وشباك في الوسط وتقاذف المسؤوليات بين المعسكرين».

وبعد أكثر من ثلاثة عقود على أول إخراج مسرحي للعمل بقوقع بيتر سيلارز، «سمحت لنفسي بتقديم إخراج مسرحي أقل التصاقاً بالنص الأصلي وأكثر رمزية»، وفق كاراسكو.

ويؤكد الباريتون تشاومينغ شانغ الذي يجسد شخصية تشو إنلاي، أن «هذه الأوبرا تذكر بالحاجة إلى الدبلوماسية بين القوى في هذه الفترة الضبابية».

واستلهمت المخرجة المسرحية الأرجنتينية فالنتينا كاراسكو مما عُرف بدبلوماسية كرة الطاولة، أي تبادل اللاعبين بين الولايات المتحدة والصين في سبعينات القرن العشرين، محولة فنانتي جوقة الأوبرا إلى

شي جينبينغ إلى موسكو، تقاطعت هذه الأوبرا التي كتبت نصها ليس غودمان، بصورة لافتة مع الأحداث الحالية في العالم.

وجاء في نص غناه مؤدي شخصية تشو إنلاي (رئيس وزراء الصين في عهد ماو تسي تونغ)، متوجهاً فيه إلى نيكسون رداً على دعوة الأخير للسلام، «يدكم المدودة، والإشارات التي تبعث بها روسيا لنا، هذا كله يبدو مبهماً».

وشاشطة السلام العالمي». وتؤدي النجمة للمرة الأولى دور بات نيكسون، زوجة الرئيس، مرتدية على الخشبة معطفاً أحمر شبيهاً بالرداء الشهير الذي ارتده السيدة الأولى حينها خلال الزيارة. وإلى جانبها، يؤدي مواطنها، الباريتون توماس هاميسون، بصورة مقنعة للغاية شخصية ريتشارد نيكسون. خلال التمرينات النهائية التي تزامنت الاثنتين مع زيارة الرئيس الصيني

الأميركي إلى الصين، أثار الجدل في بداياته، قبل أن يصبح من كلاسيكات الأوبرا في الولايات المتحدة. وبعد ستة وثلاثين عاماً، يُعرض العمل فيما لا يقل عن خمس دور أوبرا في أوروبا.

وتقول رينيه فليمنغ، إحدى أشهر السوبرانو الأميركيات، «يؤخذ العمل على محمل الجد في أيامنا هذه بصورة أكبر نظراً إلى أننا نسمع بالصين والولايات المتحدة في نشرات الأخبار يوميا، في مؤشر إلى

«المعركة من أجل عقلك» لحماية أفكارنا الخاصة من التكنولوجيا

لندن: «الشرق الأوسط»
فرهاني، إلى جانب الدعوات الملحة إلى توفير ضمانات تشريعية لخصوصية الفكر، بما في ذلك الحريات من «البصمة المعرفية»، التي تقع ضمن مجال من الأخلاقيات يُطلق عليه عموماً «الحرية المعرفية».

من المؤكد أن المجال يتقدم بسرعة. لقد أظهر إطلاق برنامج «ChatGPT» مؤخراً، وغيره من الابتكارات التكنولوجية في مجال الذكاء الصناعي، أن بعض جوانب محاكاة الفكر، التي تُسمى التعلم الآلي، موجودة بالفعل. وقد لوحظ على نطاق واسع أيضاً أن «نيورولينك» لإيلون ماسك، و«ميثا» لمارك زوكربيرغ يعملان على واجهات الدماغ، التي يمكنها قراءة الأفكار مباشرة. والآن يجري تطوير حقل جديد من العقاقير المعززة للدماغ، التي يُطلق عليها اسم «نوتروبيكس» - في تقنية تسمح للأشخاص الذين يعانون من التلشل بالسيطرة على طرف صناعي أو كتابة نص على شاشة بمجرد التفكير في عمل ذلك.

لكن بعيداً من الفوائد الكثيرة، هناك تهديدات واضحة تدور حول التلقين السياسي، والتدخل، ومراقبة أماكن العمل أو مراقبة الشرطة، وبصمات الدماغ، والحق في الأفكار؛ الطبيعة أو السيئة، والآثار المترتبة على دور «النباتات» في النظام القضائي... وما إلى ذلك.

تجادل البروفسورة نيتا فرهاني في كتابها الجديد: «المعركة من أجل عقلك»، بأن التدخلات في العقل متقاربة جداً لدرجة أن المشرعين يجب أن يسنوا قوانين للحماية، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وقد لا تكون الأفكار الخاصة «خاصة» لفترة أطول، مما يبشّر بعالم مريع، حيث يمكن استجواب الآراء السياسية والأفكار والوساوس الضالة والمشاعر ومعاقبة كل ذلك بفضل التقدم في تكنولوجيا الحصر فوراً على المشرعين للحماية للدماغ، كما هي الحال في أي مجال آخر من مجالات الحرية الشخصية. والتقدم في مجال اختراق وتعقب الأفكار، مع وجود مخاوف «أورويسل» الخفية للسيطرة على العقل، هو موضوع دراسة

«النحلة الساحرة» تتركب عصا المكسنة لتظهر في جزر أنتنبورو

في سلوك اليرقة القاتلة التي تستخدم أساليب الخداع للعثور على طعامها قبل أن تظهر كفراشة زرقاء كبيرة.

وقد أُعيد استقدام الفراشة الزرقاء الكبيرة، التي انقرضت سابقاً في المملكة المتحدة، إلى الجزر البريطانية، التي يُعتقد الآن أنها موطن أحد أكبر تجمعات الأنواع في العالم.

ويُمثل هذا التسلسل، الذي صُوّر على مدى 3 سنوات، المرة الأولى التي يُسجل فيها دورة حياة النوع بالكامل على الفيديو. وقال السنير ماكورين، مصور برنامج «الجزر البرية»: «انقرضت هذه الفراشة في المملكة المتحدة بسبب التغيرات التي طرأت على موطنها، وهي قصة حزينة مألوفة في عصرنا».

فهي تجمع كل عصا على حدة وتحملها، في حين تطير تحت جسمها، ويبدو أنها ترتب مكسنة صغيرة. في موضع آخر من هذه الحلقة، يبحث أنتنبورو

«النحلة الساحرة» تتركب عصا المكسنة لتظهر في جزر أنتنبورو



«النحلة الساحرة» وعصا صغيرة (أ.ب.)

يفحص الكثير من الأصداف الفارغة في المراعي العشبية، بعضها كبير جداً وبعضها صغير جداً أو تالف، إلى أن يجد ما هو مناسب تماماً لموضع البويضة داخله».

وتلقب بـ«النحلة الساحرة» لأنها بعد وضع كل بيضة تغلق القشرة، ثم تخفيها تحت كومة من العصي الصغيرة.

«النحلة الساحرة» تتركب عصا المكسنة لتظهر في جزر أنتنبورو

لندن: «الشرق الأوسط»
تطير الحشرات بسيقان من الحشائش التي تستخدمها لأخفاء عشها المصنوع من أصداف الحلزون المجفوة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

مُقرية التي يبدو أنها تتركب عصا صغيرة ستكون من بين المخلوقات التي تظهر في سلسلة «الجزر البرية»، المسير ديفيد أنتنبورو على شبكة «بي بي سي». وفي الحلقة الثالثة من المسلسل المكون من 5 أجزاء، يمكن للمشاهدين إلقاء نظرة فاحصة على المواطن الطبيعية في الأراضي العشبية والكثير من سكانها، بما في ذلك النحل البنّاء. ويُشار إلى هذه الحشرة بإعزاز من قبل طاقم الفيلم